مخطوطة

نوادر الأصول

المؤلف

محمد بن علي بن الحسن بن بشر (أبو عبدالله الحكيم الترمذي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

راجعها [illegible] في ٨/٣/١٤٠٤

الفن : حديث [illegible] الرقم : ٣٤٨٧

العنوان : نوادر الأصول ج ١

اسم المؤلف : ابو عبدالله محمد بن علي بن حسن بن بشير الحكيم الترمذي

مصادره :

أوله :

آخره :

اسم الناسخ :

نوع الخط وتاريخ النسخ : [illegible]

ملاحظات :

عدد الأوراق : ٢٧٩ عدد الأسطر : ٢٧ المقاس : ١٩ × ١٢½ سم

المكتبة المصور عنها المخطوط ورقمه فيها : مشترى من رضوان دعبول رقم (٩) قائمة (٣٩+٤٠)

الألوكة
www.alukah.net

المخطوطات
٢٤٨٧

www.alukah.net

المجلد الأول

من نوادر الأصول

تصنيف الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله

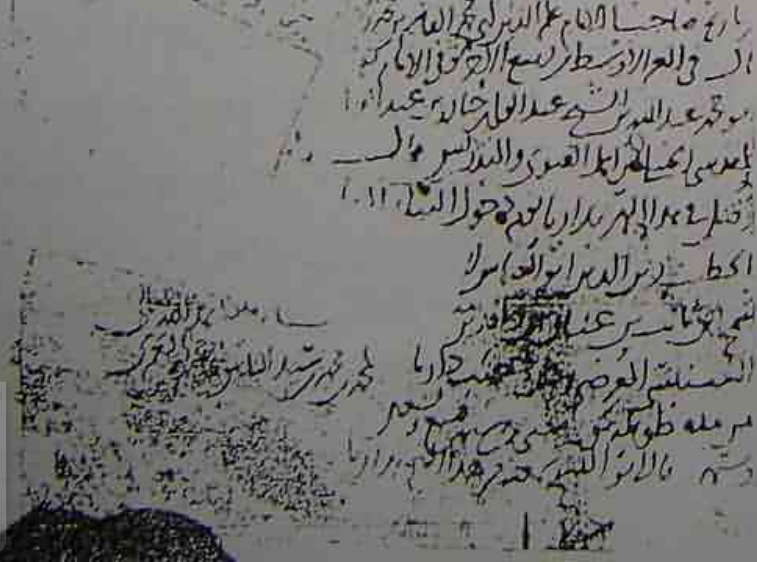

[illegible]

[illegible] صاحبنا الإمام علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد [illegible]
[illegible] في العشر الأوسط من ربيع الآخر توفي الإمام [illegible]
[illegible] محمد عبد الله بن الشيخ عبد الولي بن خالد بن عبد [illegible]
[illegible] القنوي والتدريس [illegible]
[illegible] بدار [illegible] دخول [illegible]
[illegible] الدين أبو العباس [illegible]
[illegible] بن عثمان [illegible]
[illegible] العرضي [illegible] دار [illegible]
[illegible]

[illegible]

الأصل العشرون قوله عليه السلام أعمارنا بين الستين والسبعين

الثاني والعشرون يذكر فيه مائدة عيسى عليه السلام الأصل السادس والعشرون والمائة يذكر فيه ضغطة القبر وتفسيرها ومن لم يضغط وفيه فوائد والأصل الذي بعده يذكر فيه حديث الاستخارة والأصل الذي بعده يذكر فيه حديث التوبة وتفسير لفظ [illegible] لأي شيء سميت المدينة مدينة وكذلك القرية والقراءة والأصل الذي بعده فيه إشارة إلى الدعاء وكيفيته والأصل الذي بعده فيه إشارة إلى أرواح المؤمنين والذي بعده ذكر فضل أبي عبيدة بن الجراح وأنه أمين هذه الأمة والذي بعده يذكر فيه دخول [illegible] والذي بعده ذكر الهدية

قال في الأصل الخامس عشر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة مرة غفر له وكتب برا وعن ابن عمر رضي الله عنه من زار قبر أبويه أو أحدهما احتسابا كان يعدل حجة مبرورة الأصل التاسع [illegible] المؤمن يأكل في معاء [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا القاضي الإمام [illegible] أبو بكر [illegible]
الأنماطي قال حدثنا الشيخ أبو بكر محمد بن [illegible] بن حبيب العامري
البغدادي قال أخبرنا أبو الحسن يوسف بن عمر بن أيوب الأنماطي
قرئ عليه [illegible] سنة [illegible] قال أخبرنا الفقيه أبو [illegible]
عبد الملك [illegible] سنة تسع وسبعين وأربع مائة قال أخبرنا أبو الفضل
عبد الصمد بن محمد [illegible] وأبو بكر محمد بن أبي الفضل قالا أخبرنا أبو الحسن
[illegible] الكردي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن [illegible]
القاضي [illegible] وأبو بكر [illegible] بن معاذ قالا حدثنا
الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله قال حدثنا
[illegible] بن سعيد [illegible] عن [illegible] بن سهل بن أبي [illegible] قال
[illegible] المدينة [illegible] فقال [illegible] عقرب
أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضرك شيء إن شاء الله حدثنا إبراهيم بن [illegible]
[illegible] قال حدثنا الأصمعي [illegible] عبد الرحمن عن [illegible] الثوري

[illegible] عن أبيه عن [illegible] قال [illegible] رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال أما إنك لو قلت حين أمسيت
أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شيء
[illegible] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي
حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد
عن سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم السلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] ولا [illegible] أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر
[illegible] حدثنا قتيبة بن سعيد [illegible]
[illegible] عن يعقوب بن عبد الله الأشج عن [illegible] عن سعد
[illegible] عن خولة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فزع أحدكم في النوم فليقل أعوذ بكلمات الله
التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وأن يحضرون فإنها لن تضره فكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده
[illegible] كتبها في صك ثم علقها في عنقه حدثنا [illegible]
[illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن [illegible]
[illegible] عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله [illegible] أعوذ [illegible]

يقول اعوذ كلمات الله التامات من شر كل شيطان وهامة
ومن كل عين لامة ويقول كان ابي ابو هريرة يعوذ بها اسحق
قال ابو عبد الله قوله كلمة الله التامة وكلمات الله التامات توجد بان
الى معنى واحد فمن قال كلمة الله التامة فانما اراد به الجملة ومن
قال كلمات الله فانما اراد الكلمة الواحدة التي تقوم في الامور من
الاوقات فصارت كلمات ومرجعهن الى كلمة واحدة فكلمة التامة
هي قوله كن اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وقال
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وانما قيل تامة لان
اقل الكلام عند اهل اللغة على ثلثة احرف حرف يبتدأ به
وحرف يحشى به الكلمة وحرف يبنى عليه واذا كان على حرفين
فهو عندهم منقوص وانما نقص لعلة مثل قوله يد ودم
وغد وفم فهذه كلمات منقوصات لانها على حرفين وكل
هي من الاديم المنقوصات لانها على حرفين لانها كلمة ملفوظة بها
فمن قرأ تبارك اسمه كلمة تامة لا تابع ولا اداة ومنهم
شبه المحرفين قوله وتمت كلمة ربك ثم وصفها فقال صدقا
وعدلا اي قولا واسنادها واصل الصدق هو من القول والعهاد
وما لا يكون شيء من غير جنسه فقال كلمة تامة طاهرة

من الرسل الشبه مشتوقة من القول فتحدى به كذى فقوله
صدقا في عدله والكلمة قول كثر قال لا تبدل لكلماته لتفرق هذه
الكلمة في الامور كلها واذا قال لحرف من امور لا شيء من كلمات فكل
قضية ولكل ارادة من دنيا وكل امور كلام تقول كن وهذا كما
جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن الله تبارك اسمه اما عطائي كلام
وعذابي كلام حدثنا ابو بكر صالح بن محمد قال حدثنا عبد الحميد
بن واصل الفزاري عن بشير بن جويبر قال حدثني ابن عمر عن ابي ذر قال
قوله كن بالكاف من كينونته والنون من نوره وهي كلمة تامة بها
امر الاشياء وخلق الخلق فاذا استعاذ العبد بتلك الكلمة صارت له
معاذا او في شر ما استعاذ بها منه لان العبد المؤمن لما عرف الامور
التي الامر جرى به القضاء والقدر وانما يمضي القضاء بقوله كن عملت
هذه الكلمة عملها وصارت متعلقا عليه فانما يحذر الوقعة في الاشياء
والوقوع من الاشياء وقاية مانع الشيء ومعاذه من آفة لا راد لها
وانه مفضية الى كلمة كن وعينه تناحضه الى تدبيره فاذا نال العبد
بكلمة الله التامة من شر ما خلق وفي شر ما خلق وصار في حصنه
وارتفع في عباده آمنا مطمئنا هذا من قالها يقظة وعقل ما
يقول وهذا القول منه تحقيق الايمان لانه أمن بربه لا محالة

سواء شاء لا شريك له في شيء وهذا الأصل الذي ذكره
أحد منهم هذا القول إنما تفرد به بعد القول على مقالة
فأما أهل العقل فإنهم لما عادوا على أقوالهم
ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قال العبد حسبي الله سبع
قال الله تبارك وتعالى وعزتي لأكفينه صادقا أو كاذبا فإنما قال صادقا
أو كاذبا لأن لسانه للقول وهو المؤمن إذا قال حسبي الله صدقه
بفعله فهو صادق لأنه لا يتخلق بعد ذلك قلبه بالأسباب وذلك
مثل قول إبراهيم صلى الله عليه وسلم حين وضع في المنجنيق والخيل تجري به
في الهواء وعزرائيل بالكتيبة وكتب بالنار في قال حسبي الله فعارضه جبريل
في الهواء فقال ألك حاجة فقال أما إليك فلا وقد تكفل السموات والملائكة
وخزان المطر لما جاءه وجاءت إلى الله عز وجل فأمر الله بنصرته
من استغاث به عبده فلم يلتفت إلى الجند من خلقه ولا إلى جبريل شيئا
حتى تفرد الله بنصرته فقال ملك الجبال يا رب دعني أسلط على إبراهيم
فأما عارضه جبريل في الهواء كما عارضه ليتولى صدق مقالة إبراهيم
في قوله حسبي عن كل شيء وليعلم العباد فوز من تعلق بعلاء الصمد
في المعالات فاتخذه خليلا وبذا باسمه في العالمين وهو أول من كسي يوم
القيامة لأنه عري في دار الدنيا في ذات الله فجزي به من بين الأنبيا

والرسل والذي يحصل قول أهل السنة رضي الله عنهم أن الله
تعالى خالق الأسباب والمسببات جميعا وأدلة على قوله رضي الله
تعالى عنهم المتقدمون كلهم وأدلته في التوحيد
وفصاله وقوله كن والمخلوق عنه وأدلته إلى الأسباب والحيل
والحذر والحصول والوقاية فيعاد على قدره لحكمة قوله واعتقاده
فإنه لكلمة الإيمان والاستعاذة بالله تعالى به محض الاستعاذة بكلمة
تعالى لتدبيره لا لتدخل في توهم بعض الأشياء بالكلمة وقال في تمام
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وقال وقل رب أعوذ بك من همزات
الشياطين فهما تدلان على أن ما كان من أمر الباطن فالاستعاذة به وما
كان من أمور الظاهر والاستعاذة بكلمته لأن ما هو في الظاهر فهو بقوله كن
وما في الباطن صنعه وقال قل أعوذ برب الناس ثم قال ملك الناس ثم
قال إله الناس فأمره أن يستعيذ بكلمة من أسمائه من شر الوسواس
وهو الباطن فقوله رب أي مالك تعالى في اللغة ربني فلان تربني فهو رابي
أي ملكني يملكني فهو مالك ثم قال والواو زائدة محذوفة الألف كما قالوا بادا
ثم قال والناس فقوله رب يؤدي إلى الملك وملك يؤدي إلى الملك
وإله يؤدي إلى والهة المعبود به قال الوسواس أشد على القلب فأمره
أن يستعيذ بمالك وملك وإله لأن المالك الذي أحاط بهم فهم

والملك الذي يقذف أموره فيقصد والإله الذي أولئك الغاوون يعبدون في
من شر الوسواس الخناس وسوس يعود الصلة وخنس يعني الشيطان
له إذا ذكر من قوله تعالى أن يتبعونه من الجنة ويقال يوسوس من صدور الناس
بالغين ساكنة القلب وهي الكبد ومنه يقال للحزين موسوس لأن الوسوسة
حديث يقال من الجنة والناس وسوسة جنة وهو الشيطان ووسوسته
المسه وهي الهمس وكذلك روي عن ابن عباس أنه قال هما واسوا سان

حدثنا أبو محمد بن علي المقرئ قال أخبرنا محمد بن إسحق حدثنا
يعقوب قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عثمان بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس
وأما قول موسى لأنه يوجع وقوله ألم يروا أني أنجع يوجع وقال في موضع
لأنهم أرادوا الفساد المهموز وأما فاعلت فجرى الراجز على ما سمعها
قوله أزهمه وزهمه معنى واحد إلا أن أحد الواجز تستعمل في وجع والرأي
والسين أعمال جروا الواو على الجرى كما قالوا مقود وزقوم وشقر
بقوله وذ وقول وبئس لوبئس بمعنى بقوله وسوس في قال العوسجة
تفعيل لأنه في الأصل وبئس بمعنى فعل وبئس لأن بعده على القلب
فردد ذكره وأمره أن يستعيذ بالأسماء الثلاثة الذي ملك القلوب
وقد أمره فيه وقوله وقوله إليه من شر ما تفعل على القلب ثم قال
بعود من القلق فكلما انفلق شيء عن شيء فهو قلق قال أهل اللغة
القلق والأدى في هذا إذا فتح فالقلق هذا أهل البلد من شدة حره
وقال بعضهم القلق الصبح لأنه انفلق عن الليل وهو في قال الأصمعي

دقال

وقال والوسواس الخناس والهوى والحية سمي قلبا والهوى كذلك لأنها
وإنما سميت بذلك لخفاء لأن القلب تهوي إلى كل شيء انقلب أعظم
ما يكون في الهواء انقلب فأما الذي يعود فالمعوذ من الشر والمعوذ من القلق وهو قول أهل
إذا أتى بشره وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القلب أربعة
وعينان فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عينيه اللتين في قلبه من شر ما خلق
وهو ظلمة الكفر ومن شر غاسق إذا وقب والغسق الظلمة وهي ظلمة الغاسق
وقوله وقب إذا دخل ومن شر النفاثات في العقد وهو السحر لعقد الساحر
الذي يدبر أخوته ويستولي بها دنياه وأعطى مالي ولها دونه واسع كوسعة
ملك آدم النوبة والطاعة فأعطى وغلب إبليس فعلل بني آدم وهو أنهم
وأن يعطى سلطان ذلك وطلب الساحر مني الدنيا أن يعطى كل شيء يتمناه من الدنيا
برفض الأخوة وأن الأخلاق فيما أعطى فهو لعهد خطأ أو وتر على منبه
وتثبت فيه من نفسه الخبيثة ونفسه الرجس فعمل صوره إلى من يتمنى
ذلك عليه وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله فأمره أن يستعيذ برب الفلق
الذي فلق ظلمة شيء من شر الذي نفث في العقد لما خلط عليه عن الذي فلق ظلمة
وعن ظلمة الهوى ه ولما سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساحر يهودي
عن بناته وأخذ عليه لبث في ذلك ستة أشهر فيما روي في الخبر ثم وكل
الله ملكين أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله فقعد الذي عن يمينه
فقال ما وجعك فقال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن أعصم
فقال بماذا طبه قال بمشط ومشاطة قال فأين هو قال في جف طلعة
ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم البئر
فنزح ماءها كأنه نقاعة الحناء ثم رفع الراعوفة فأخرج الجف فإذا فيه مشط

اذا اخر وهو البيس والحاسد والحامل بمعنى فهو يحمله لنفسه اي يعطفه
من الاصل طلاق ودنا لك وهو ان يجب بالشيء بلا ابل لو حاجة فاذا اوهصه
وكسره من الاصل والحسد ان ترى ذلك التي بها اطال ذلك التي قبور وفلق الظلمات
وهو في دعوة اذا بن صلى الله عليه وسلم ان الله فلق الظلمات نوره فاذا اورد على
القلب نوره فلق الظلمات فجميع ما ذكر في السؤال من الاستعاذة به وجه
يؤول الى الباطن من الامور وما جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اسئلوا حبيبك ان
اخير وطن في الشر واعوذ بعفوك من عقابك ما استعاذ بالعفو من العقاب لانه
منه واعوذ بوجهك الكريم بحطك بالوصايا الذي لم يحط ثم قال واعوذ بك منك لا تعاد
منه لانه لا حول له ولا قوة لا منجى منك الا اليك وهو قول فروا
الى الله اي فروا منه اليه الاصل الثاني حدثنا ابراهيم بن يوسف
الحضرمي قال حدثنا عثمان بن عبد الحميد بن ابي داود عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يوجل الرجلين الا باذن منهما اذا كانا
شريكين حدثنا محمد بن يوسف الواسطي قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا عبد الله
العمري عن نافع وسعيد المقبري عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله قال
ابو عبد الله ما الحوش فهو بيت الخاتن فيما بينهم وان كثر عددهم ورد عن الضحاك
ما حكي عن اهل اللغة ان الحوش اذا كانت جماعة ولم يكن فيهم غريب فعددهم
حوش وان كانوا قليلا فهم واذا كانوا كثيرا فيهم غريب فليس حيهم
حوش وان اسروه فظرت ان احدا في السبيل ما يصدق ما حصاه الضحاك من اهل اللغة
فاذا هو قول حلما السيا مواجهه فاصوا احيا قد ذكر ان الاخوة خلصوا من الناس حتى لا يكون
فيهم غريب حتى حدثهم عما بينهم حوش ما هل اذا اجتمعوا الخاتن فيما بينهم في بيت
او خلوا بحيث لا يستبدان في الدخول عليهم في اوطانهم بعد ان كان الاستيذان

في الجلوس البيوت فان الذي اذن لهم وقطع عليهم وهناك يستوي هم وهذا ان
يعطيه حصته المبين وكذلك اداه واذا كان وحده فعليه صنعه لانه ليس هناك
شريك يطلع عليه ولكن من حق الورع فيمن على الورع ان يحتاط الوقوف والحال ان
تحتاط التقبل فانه روى عن ابي هريم التيمي انه قال من اين ليفعل احدنا
مثل الجبار وقال حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني قال حدثنا عبد الله
من اين نقل نقل حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث بن سعد قال حدثنا ابو جعفر
عن جابر قال لقد جاء ان يكون قوم لا يقبل يقبل حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
الحسن بن ابي جعفر عن جابر عن مجاهد قال لقد نهى الله عز وجل ان نقول على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
سمعنا قولك فاذا اطعمنا فلم نسمع واما سمعنا حديثك فاذا دخلنا كان يؤذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق فقد نهى الله ان نقول اذى نجي على اهل الورع ان
يتعمقوا هذا ان فهم وكانت قصة هذه الاية نزلت في بعض ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا حسبها ذينب بنت جحش تزوج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم واولم عليها فلما
اطعموا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلو باهله فقعدوا بعد الطعام يتحدثون
في بيته ورسول الله صلى الله عليه وسلم سوة الحجرة يدخل وهم في البيت يقعدون
لا يستحيون فترك من اجله حدثنا عمر قال حدثنا ابراهيم بن موسى عن بكر
قال ظن ابو هريرة اذا استقل ارخاه فقال اللهم اغفر لنا وله وارحمنا منه
حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال حدثني حفص بن عبد الله عن عبد الله بن المبارك قال
اخبرني حاتم بن عبد الله الاثيجي قال اتيت مع شيخ الموزي الى الكوفة
السماك واذا هو جالس في ثوب قال فدنوت منه فسلمت عليه فقال له شيخ الله
ما دون يعجلك اليك قال لا فرجعا قال فتبين ان الرجل ليس في كل حالاته
يحب ان يجلس اليه قال حفص ثم ذهب حاتم الاثيجي فعقد [illegible]

حدثني يحيى قال سمعت أبا عبد الله في جنازة أبي عفيفة والدموع على خديه
فقال لأخذ الملك للخلوة أن تخلوا الرجل بنفسه فذكروا إخوانه فقال ابن
ملال ابن أبي عفيفة الأصل للدراسة حدثنا عمرو بن أبي عمرو قال حدثنا
هشيم بن سعيد بن الوضيء الحمصي عن إسمعيل بن عياش قال حدثنا أبو بكر
الهذلي عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري عن أبيه عن جده قال قلت يا
رسول الله أخبرني بوصية أوصيك بها قال فقال لا تغضب يا معاوية بن حيدة إن الغضب
يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل قال أبو عبد الله فالإيمان حلو تكره الغضب
مر وذكر شيء وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الغضب جمرة من نار توقد
على رياط قلب ابن آدم حدثنا الملك صالح بن محمد قال حدثنا الحسن بن واضح
عن الحسن بن ذكوان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبيدة عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الغضب جمرة من نار توقد على رياط أحدهم ألا ترى أنه إذا اغتضب
غضب احمرت عيناه وانتفخت أوداجه قال وفي حديث آخر إن الغضب من الشيطان
والشيطان خلق من النار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليتوضأ
وروى عن عيسى عليه السلام أنه قال لا تغضب على من هو دونك ولا تغضب على من هو فوقك
وسئل ما الكبر يا روح الله قال أن تسفه الحق وتغمص الناس أي تحقرهم

وحدثنا أبو حيوة قال حدثنا بقية قال حدثنا حاتم المدني عن عمارة
عن أبي مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك اسمه في العطسة
والكبسة والخمرة والقلنسوة فمن زاد علي واحدة منهن كتبته في النار
والإيمان هو حصن من الغضب لولاه لما سلا والسلو من الإيمان
والغضب ينبع من المنطقة فيفيض حتى يفور ويفيض فلذلك قال لا تغضب
فلذلك قال لا يفسد الإيمان فتحذره ولم تره وروى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من
الشيطان الرجيم وذلك عند ما رأى رجلا ينفخ أنفه من الغضب
وهو قوله وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله وإنما نزغ هذا
المسلم من النار في هذا الموضع من الأدمي إلى الغضب لله في هذا الموضع
الذي ينبغي فإن الغضب قوة الأدمي على أمر الله وهو مفتاح الإيمان لجاري إذا
وكابر فهم فالغضب يتقوى حتى يكابر فهم والغضب يقدر أن يغير
المنكر ويغير حدود الله وحقوقه وليس نخنة في تلك الحمرة التي
هي بسم الشيطان لنخنة في وجهه فنخنة الشيطان لها رهوة ورجاسة
فلذلك يغير الإيمان وتماهته وظلمته وطيبه وإذا كانت نخنة الحق
فإنه سقوى وتحمر وجهه ويملى من نور الحق ولا يفسد الإيمان ولا يوجب
بظلمته وطيبه فالنفس طيبة والقلب قوي ذو سلطان والأركان عاملة والأمر
مستقر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب ذهب ذلك العرق من عينيه يدر
من الغضب وتظهر فيه الحمرة وانتفخ وجهه وحمر وجنتاه وكان موسى صلوات الله عليه
إذا غضب اشتد غضبه فلم يره أحد إلا رأى

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن موسى الخزاعي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتعل أحدكم
فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى أولهما يلبس وآخرهما
ينزع حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء قال أبو عبد الله واليمين محبوب الله
ومحاذه من الأشياء أهل الجنة عن يمين العرش يوم القيامة وأهل السعادة يعطون
كتبهم بأيمانهم وحفنة الحساب من الميزان عن اليمين والكرام الكاتبون
فكاتب الحسنات منهم عن اليمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب في
كل فعل من مثل هذا اليمن توخيا لمحاذاة الله وكان إذا أتيت أعطى الأيمن
فالأيمن حتى إنه شرب يوما وأبو بكر عن يساره وعمر أمامه أعطى عن يمينه فقال الغلام
أما أوثر بفضلك على نفسي أحدا يا عمر فأعطاه الغلام
وكان يبدأ باليمنى إذا دخل المسجد وإذا خرج أو نزع نعله بدأ باليسرى ليكون
اليمنى أحر العهد بالمسجد إذا لقيه فإذا انتعل أو دخل المسجد فالحق لليمين
فإذا قام له حتى فإن الله أخذه وفضله ثم إذا خرج أو نزع نعله بقي ذلك
الحق له فجعله في أحر الأمرين يبقى له ذلك الحق أكثر مما كان للشمال
ليكون فضله على اليسار قائما في وقت ابتداء الخدمة والإصغاء في الحضور
وقطعه لأنه إذا دخل المسجد فهو في رحمة الله وحضرته فقدم اليمنى إلى تلك
الرحمة وإذا خرج أخرها ليكون لقاؤه في تلك الحضرة أكد وقدم
اليسرى وإذا انتعل فهو مرتفق للقدم فقدم اليمنى في الارتفاق وإذا نزع
قدم اليسرى ليحوز ذلك الارتفاق باقيا على اليمنى وإن قلت المزية فكان

فحار رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمل بيد رسول الله وقعده فروى عنه
أنه كان يحب التيمن في كل شيء حتى في ترجله وتنعله وطهوره وكان يكره
ضد ذلك لليسار التشوف قال حدثنا أبو عبيدة فهو من صنعه وقال حدثنا أسامة عن هشام
سلم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يتيمن
ما استطاع في طهوره إذا توضأ وفي لباسه إذا لبس وفي ترجله إذا ارتجل وفي
نعله إذا انتعل حدثنا سليمان بن حرب وشيبان قالا حدثنا سليمان بن
حماد عن ابن سيرين عن أنس قال لما دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجام وحلق شقه
الأيمن أول فأعطاه أبا طلحة ثم قال ائت بهذا أم سليم فأعطاه الشق الأيمن فحلقه فقال اقسمه بين الناس
حدثنا قتيبة عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي
وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي فقال الأيمن فالأيمن حدثنا
قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك نحوه
حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه
فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
أنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله ملائكة يتعاقبون في الليل والنهار وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
ابن عبد الله عن أبي سلمة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أخبره عن مسلم بن يسار
الجهني عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق آدم
فمسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة
يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار

حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا دوست بن زياد قال حدثنا جعفر بن
الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق
وقضى القضية وغرسة على الماء فأخذ أهل اليمين بيمينه واحد أهل الشمال بالأخرى
حدثنا الحسن بن سليم قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا فرقد السبخي عن
القاسم عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق وقضى القضية
وأخذ ميثاق النبيين وغرسة على الماء فأخذ أهل اليمين بيمينه وأخذ أهل الشمال
بالأخرى وكلتا يديه يمين فقال يا أصحاب اليمين فقالوا لبيك وسعديك
قال ألست بربكم قالوا بلى ثم قال يا أصحاب الشمال قالوا لبيك وسعديك قال ألست
بربكم قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم لم خلطت بيننا فقال
لهم أعمال دون ذلك هم لها عاملون فقال قائل فما الأعمال قال العمل على قدر
الميراث فمنهم من أعطى الجهد ومنهم من أعطى الأعمال
الهوينى موسف أم قد فرغ منها فقال فريق فرغ منها
عن أبي أمامة قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا مبشر بن عبيد
عن الوضين عن سعيد المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله تعالى آدم ضرب ميثاقه على بني آدم بالخروج ذرية
كالذر ثم قال يا آدم هؤلاء ذريتك من أهل الجنة ثم ضرب ميثاقه على بني آدم
الأسود بالخروج ذرية كالحمم ثم قال هؤلاء ذريتك من أهل النار وقال في تنويله
والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وجاء في الخبر
أن الحية تؤتى بها فتجمع عن يمين العرش يوم القيامة والنار عن يسار العرش وتؤتى
بالشيطان فتنصب بين يدي الله وكلمة الحساب عن يمين العرش تقابل الجنة وكلمة السات
عن يسار العرش تقابل النار وقد مضى في تنويله بيان الخلق قال واصحاب اليمين ما أصحاب اليمين

في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب ابن لهيعة قال أصحاب الشمال ما أصحاب
الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم قال ابن لهيعة قال أبو رهم السماعي وعداده
في أهل مصر أظنه قد سمعه ومن أصل ذلك ما أخبرنا أبو علي روح
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يعلم أهل الشمال أهل اليمين فعل ذلك فانتهى
وأصل في هذا الباب حدثنا عبد القدوس عبد الواحد السهمي قال حدثنا أبو
قال حدثنا الحسن بن عثمان قال حدثني صفوان بن عمرو عن شيخ من أهل دمشق وهو يكنى أبا ثعلبة
سنة قال حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الغداة جلس
وأصحابه حوله فإذا جاء سواد لا يدرى ما هو حدثنا محمد بن إدريس قال حدثنا
روح الحراني عن نفيع بن الوليد بن كامل عن خير أو ابن خير المهلب قال حدثني جميع
ابن المعدان من بعدي حدث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الغداة
جلس أو شبه ذلك لم تجعله أعين عنيه ولكن جعله على حاجبه الأيسر قال
كأنه يدل بذلك من فعله على أنه يتوخى اليمن بالعداد فإذا فاته
هو فيما أراه الله بذلك حدثنا الحسن بن علي عن يزيد بن هارون عن العداء بن خالد
اسمه على معناه قال أبو عبد الله واليمن كله موجود في هذا الاسم ووجه آخر
أن كان قد أسيء لعلة أو التطير عن وجه الذي أدى فيه الفريضة كان لا يجب
أن يعيد على الفريضة لما في شأن القيام لأن الانصراف إلى اليمين موضع أفضل
من اليسار وفي الحقيق ذلك ما حدثنا به سهل بن العباس قال حدثنا أبو قتيبة
عن الميل بن يتبع عن أبي صالح الحنفي قال كان علي يسلم تسليمتين الحاج إحداهما
أخفض من الأخرى قال أبو عبد الله حدثني علي بن عبد وعن الميل بن يتبع والأول أحق
أيهما أخفض قال النبوي ولما نوى في هذا العدد كان ليكون فرقا بين التسليمتين الخفض

عملا إذا انتهوا إلى ذنبهم [illegible] عبد الله بن عمرو [illegible] [illegible]
[illegible] إلى الناس [illegible] الله [illegible] أعلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] ذلك [illegible] الذي [illegible]
دين الله ودين عيسى [illegible] [illegible] [illegible]
فأما من ظهر إلى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم [illegible] الملوك
فقتلوهم وقطعوهم بالمناشير [illegible] لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك [illegible]
من ظهر إلى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى بن مريم فساحوا في الجبال وترهبوا
فيها فهم الذين قال الله تبارك وتعالى ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون
فالمؤمنون الذين آمنوا [illegible] والفاسقون الذين [illegible] حدثنا
أبو عبيدة [illegible] السعدي [illegible] عن الصعق [illegible]
[illegible] في هذا [illegible] إن الذين [illegible] الفرقة الثالثة التي قد
[illegible] الذين [illegible] ما رعوها حق رعايتها [illegible]
[illegible] على [illegible] [illegible] [illegible]
والصوامع [illegible] الذين مضوا على ذلك [illegible]
حدثنا [illegible] [illegible] يونس بن
عبيد عن حميد بن هلال عن [illegible] بن عبد الرحمن بن سمرة قال سمعت [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] نشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله [illegible] ذلك [illegible] [illegible]
حبيب بن الشهيد [illegible] عن أبيه عن حميد بن هلال [illegible]
عن عبد الرحمن بن سمرة عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال أبو عبد الله

[illegible] عبد الله [illegible] [illegible] عن أبيه [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الجنة قال [illegible] رسول الله وما
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
الجلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بها [illegible] حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
قال [illegible] [illegible] [illegible] قال حدثنا
[illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] حدثني أبي رحمه الله قال حدثنا [illegible] بن عاصم [illegible] [illegible]
عن عمرو بن [illegible] [illegible] [illegible] عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة وقال معمر البري سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ولا انت حتى انا في شيء من هذا الامر فلا يعلمه ان اهون من علي [illegible] السنة
ومن عليه بشرح الصدر اطلاع [illegible] من الحجمية [illegible] يوم القيامة [illegible]
وهو يحرث الاعمال من الاركان الا [illegible] وقد كان [illegible] الا الى رحمة [illegible]
وما كنت ترجوا ان [illegible] الاعمال الارحمة من ربك الامل [illegible]
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا [illegible] عن [illegible] بن عمر [illegible] قال حدثنا
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى من الحاجة ان [illegible]
[illegible] او يذكرها حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا الفضل بن الفضل الكوفي قال حدثنا
سالم بن عبد الاعلى الاودي قال حدثني نافع عن ابن عمر مثله ولم يرفعه حدثنا علي بن حشرم
قال حدثنا اسماعيل بن محمد [illegible] عن سالم بن عبد الاعلى الاودي قال حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو الخطاب [illegible] قال حدثنا [illegible] بن حماد قال حدثنا سالم بن
عبد الاعلى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال ابو عبد الله [illegible]
والانسان من الله اذا اشتكى او اذا اشتكى [illegible] الاسباب لانه [illegible]
[illegible] ذكر ما [illegible] موضع ذكره [illegible] كما [illegible] الاسباب
[illegible] والاعمال [illegible] من الاسقام بالادوية [illegible] الارزاق
[illegible] الطلب [illegible] والارض [illegible] الماء وهذا [illegible]
في عادة [illegible] الدكر [illegible] وابطال الارزاق [illegible] الاسباب
[illegible] الاسباب [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] لانه [illegible] الله [illegible]
[illegible] على الاسباب [illegible] الاسباب [illegible] عليه ومن
[illegible] الاسباب [illegible] الاسباب [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] العقلات [illegible] على قلوبهم [illegible]
[illegible] هذا او ذكره وما اذا ذكره

16

[illegible] الامانة [illegible] الى القوم الى [illegible] والعدم [illegible] رسول
الله قال [illegible] عليه [illegible] وابواب [illegible] الله [illegible]
[illegible] الى [illegible] واحدا [illegible] رسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] الليل [illegible] دينارا [illegible]
قال [illegible] فقال [illegible] اخره [illegible] في وجوه [illegible]
في التابعة قال [illegible] رسول الله [illegible] ذلك [illegible] واذا [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا [illegible]
[illegible] قال حدثنا [illegible] بن محمد بن حميد [illegible] المخزومي عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا [illegible] على [illegible] او [illegible]
وكنت [illegible] الله وانت [illegible] في [illegible] واذكرك [illegible]
[illegible] على [illegible] الايمان [illegible]
وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان قل اللهم اني اسالك صحة في ايمان [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] لانه [illegible] الى [illegible]
[illegible] فمن كانت نفسه مطمئنة [illegible] ومن كانت نفسه
مطمئنة [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] وكان [illegible] ابي بكر رحمة الله عليه [illegible] علي [illegible] موصوف
وروي لنا ان ابا بكر [illegible] هذه الاية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فقال ما احسن هذا يا رسول الله فقال يا ابا بكر
اما ان الملك [illegible] حدثنا [illegible] بن [illegible] قال حدثنا
علي بن [illegible] عن [illegible] بن سليم [illegible] قال سمعت ابا بكر
[illegible] قرأت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية فذكر الحديث
[illegible] عن الله [illegible]

بين ذو العرش ولم يعطه كله [illegible] من جميع طرق الا العرش فقط للعزة وذلك [illegible]
وظهوره وحده [illegible] ان يحضر لحظ [illegible] للملائكة [illegible] ان يحصل [illegible] لهذا
فاما سائر اهل العلم الحلال فلعلهم دفعوا هذا القول بان المؤمن عبد الله [illegible] على قرائت
[illegible] من عند الله [illegible] قوله الله ولي الذين آمنوا وقوله ذلك بان الله مولى
الذين آمنوا وقوله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير وقوله [illegible]
من قبل وقوله [illegible] وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم
اجرا كريما وقوله وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا وقوله فبشر عباد وقوله
يا عبادي [illegible] وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند
ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار وقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقوله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون وقوله يوم ترى المؤمنين
والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشراكم اليوم جنات تجري وقوله وجنة
عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقوله بل
الله يمن عليكم ان هداكم للايمان [illegible] ثم قال [illegible] الفضل [illegible] والله [illegible] عليم
[illegible] وقوله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وقال يهدي الله
لنوره من يشاء وقوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ثم قال في اخره اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما ثم قال ان الابرار يشربون من كاس [illegible] ثم ذكر
قصتهم الى اخرها وقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار الاية وقوله تعالى
وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن
ورضوان من الله اكبر ومنها قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد
[illegible] الله [illegible] المؤمن [illegible] عظيم شانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

من [illegible] ان للمتقين في الجنة [illegible]
[illegible] الكرامة [illegible]
في [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الفضل [illegible]
[illegible] حسان بن عطية [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
المؤمن [illegible] هذا النور [illegible]
المؤمن [illegible] القرآن [illegible] يعرف
المؤمن التي [illegible] هذا [illegible] في الدنيا [illegible] هذا
[illegible] فاذا كان هذا [illegible]
حتى [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الله [illegible] ويحمده ويكبره [illegible]
ان [illegible] الله [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] سعد بن معاذ [illegible]
الرحمن [illegible] سعد بن معاذ [illegible] رسول الله
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] في المسجد [illegible] يا رسول الله
سعد بن معاذ قد مات [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
الا الله سبحان الله ثم قال هذا العبد الصالح [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العاطس
حله ٭ هو من كلام حوشاتم عن عبد الله بن عبد الله عن العسكري محمد
اشاره قال سمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيوم خطه من الرمل ثم قال لقد كان
ذكر خطه من خيوم الدهاء الاخبار ومن اخطى خطه فيما ذكر فقال لا يقوم خطه من الرمل ثم قال لقد كان
سوره من الرمل العليل ما ذكر فيما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما اسمعت الى السورة
المتهل فذكر في الموت الاخير فقيل السدة نحو تصوير لحال ذكره فقال من ذهب فقال الله
بركة حتى تصور صورة على دينة الموت لان الناس اذا طارها كانت في هكذا حتى حجة مرة
اشاره والكشف مرة ٭ وما روى عنه في قصة العراج انه قال لما انتهيت الى الرفرف
الاقصة العرش فذكر الرفرف واحد من جنس معلوم شيئا ولا الى شيء العرش فجعل يتصور لي
الحق لحقيقتي مرة ويرتفعني مرة فزال تعلل النفس وذلك لانها لا تقوى على مباشرة الامور
المعاني ودفعة واحدة لا قليلا قليلا فصورته الرفرف حتى ارتفعه في دفعه الى العرش بحصة
معنى تغيير ثم ارتفع لكي تتمالك النفس ولو كانت في دفعة واحدة لكان قيامها ازلا تتمالك فكان الرفرف
اسم الرفرف سببا لهذا اثباته ورفعاته ويقال ان الرفرف خلق من خلق الله من خيط الحديقة
من بديه من سائر خلق الامور واما قيل الرفرف لانه يرفرف حول الشاهد والقرينة
من بديه ويقال هو الخضر الذي والمناقيب فيما حاله الخضر فاما اردنا ما ذكرنا
من هذه الاشياء اقامة بيان الراجح للصبيان انه يحتاج الصبي لصباه تطمئنه على
الاشياء المحبوبة ان يعلل كي يقوى على مقاساة ما ينهض عنه من سنان الصبي التردد
والتقلب في لهوه ولا يستقر لسنام وهو محتاج الى ذلك فتبرع له الى حاجة تنزع
بنفسه فكذلك هكذا حتى لحال الصبر على الاستقرار في موطن واحد وانما قيل رفرف
الخضر الذي هذا لانه تمثل الصبي الكتيس فاذا كان هذا الحاله اليه بصبر وصبي لاحد
فان اما منه خارج من الهيئة واما وقع الهيئة فاعلم من نشأ باصل الفطانة في ذلك اللوم
والمدرك الذي الحاجة الذي تلذذ ذاته تتلذذ هذا مثل لذلك يقول ملحق
مطرب مع العادة الجوار لهذا السماع على شواطئ الانهار في ذلك الخضر وتوالي الربيع
واحكم الارض بنباتها وحسنها في ايام النيروز مع طيب الهواء ونفس البرد
واحكم الجود حجة الخوشتر هوا في نزهة الدنيا ونعيمها بالالوان وقصورا
التي والشجاعة وحفت بهم المعارف ورصوا الراجح فيحاولوا طيبا بهم وجاهم

الدنيا ما الله تبارك وتعالى في سوء لم ان لا نعمة حسنا وتحت في حاجة الدنيا ما يستمتع بها
بالبيع جسور عن الجهل بالخير سكون في الارض وما حسنه تعقول ما لا يتم الجاهل
حليم في استماعه من التوسع في النعيم فما قال الله تعالى بالله ليس الجهل بالكفار
مثال تملكه امثلة الكفار ما هم الذين ان الجاهل من الجاهل في ص الله درجات مسراطا
وحول الكفار وهو من له يوم اقوى له الذي الهوى واعلم الجاهل قال في الجهل فالحسن جسور عن الله
الخير واحكم لسكنه بين في الارض لعين ولحق ما كسبه تعقول ولحق ما لهم الجاهل
العدالة الهوى بالاستقرار فيه الخير بالنفس لتحدد الهوى ان يسكنه في ارضه لعين لحق
آوان لفتى الدخول الدنيا بالنفس وتصاغف الجوانب وضمه الدرجات بالاعمال السنية
والاحلان السنية ودخول الجنة بالايمان وتضاعف النعيم وضمه الدرجات الاعمال والاخلاق
فاما عبر الكفار ما الكفور الذي يتوقع عليهم من ذلك وحق ان يتوقع من تحيل الجهل السبات
في الجهل الدنيا والاستماع بها ٭ ومن هذا ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه الذي
يقبل الرخيص بما ذكره وقال اما اني لا احرمه ذلك ولكن اتركه لما صنعه الله كانه راى
ان الفتى اذا اعطى سهوا فذاك من الاستكبار واذا منعت فذاك من التواضع لله
بهذا ما حمل الخلق وكتب عليه ٭ وان الله تبارك اسمه حق الجهد لخلقه ما
بالنعم ثوابا لاهلها وحق النار لخلقه عقابا لاهلها وخلق الدنيا لخلقه
بالاباحة والنعيم منه وابتلاء لخلق الخلق ولحقه الجاهل في غب ما يتوسع لم لعاقبة
النعيم والاباحة التي هي في الدنيا المزدوج المحبوب وهذا ما قلنا وخلق الارض
من عبيد الملوك اعطاهم سلطانا ارغب به العلوك وملكه به العرش فهذا المزدوج
ويقال الدنيا ولحقه ولذاته ودنياه وبيوته وضياعه وضرب الامثال على ذلك
ويقال الملك الامثال نضرب لها للناس في هذا الدنيا الجاهلون ما انما الله لكم يقول الله
امثال لان المثل انما ضربه كي يدل شاكله لتدرك ضمة ما غاب عنك وتحرك
ما يضره ليشك ضعف نصر ملك الدنيا لاضعف عنك ما حرمك به من غير
الله من خير الدارين وفاعله ملك الملك ليس في الدنيا ليمة ولا شيء الا وهي
الروح الجنة وذوقها ثم من وراء ذلك فيها لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذلك سمى لها ما قطع ما ٭ تتبعها تلك الاسماء لا تحملوه فاهنا

نسيم الفردوس وتطلع على أبواب ذلك تود فاشوقت منه دياضهم وحياضهم وشوقني
أنصارهم وأمالوا طلبتي منه فوراً نادا هم الجليل من فوق ذو سبحانه السلام عليكم
أحبائي وأوليائي وأصفيائي يا أهل الجنة كيف وجدتم مستقركم هذا اليوم فيكم يتلك
سرور واعداً أي طلبتم أو ما بين الدنيا فتحمدوه وأعلى أنعمهم النعمة التي فلكسدوه وها على
أنفسهم حسبتهم وشابهم فكلم يسألوا ما طلبوا من اللذة وجدوا في جنب ما طلبوا في
العاجل لم يصيبوا وحتى سألوا هذا الا ما أعددت لي أجل لأهل طاعتي فأعرضت
عما اليه أولياؤه المتقدم فيما فيه نتائج ملوك الجنة فالنعيم يدوم فنون ذلك ما ما فيوا
فيه وسيكفا ما انقطع ما طلبوا من اللذة والنعمة في دار الفناء صاروا الى الذل والهوان
وجزيهم ما صبروا جنة وحريراً وهنيئاً سلاماً ما عهد انوا سروركم ومنشوهيتكم وعدا
يوم وزيارتكم وداركم في خير يحرون نهاراً وأنعمكم ما دام الدنيا في سلك ذلك اليوم مستعلين طاعتي
ولم يزل ذكرهم وتعبهم استكاراً كثيراً عفاة ممدودين متنعمون لخطام الدنيا ولذتها
سداداً ولحاسبهم واستمرا قول حلالاً وتحرموا حدودي وترعوا عهودي وتنقضوا على طغواني
وتبيح لهم ثياب من ابراب الميزان المطوية لجنتها وذخائرها وصراح اصلها وعروقهم ليتطوا أهل
الجنان من هذه الجالسين الى ما شاء الله عز وجل فيزدادون عبقة وسروراً ويتطوا أهل النار من ذلك
النعيم والعباس في ذلك الاعلان الفقود يحتسبون على ما فاتهم متبلسين بوجوه أهل الجنان
الى الله عز وجل وينادونهم باسمائهم فيقول الله تبارك وتعالى لأصحاب الجنة النعيم في سؤال الكفرة
عن ولدانهم وأهليهم وأهلهم الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام من رب
رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد اليكم يا حادم الا تعبدوا الشيطان انه
لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم فيبيس بهم الناس فتفرق جمعهم وتقطع
ذكرهم فمنهم من يهم الى الجنان انهار فاذا خرجوا اليها ذهبت الهيم عنهم فعادت لهم الوانهم كما كانت
الجمل ثم يقبل عليهم سلسبيل نهار من تحت العرش حتى وقعا عند الله عز وجل فيحملهم فيقومهم
في تلك النهران وينادي منادٍ هذا بيت الله الذي كنتم تبارزونه فيه بالعظائم فتسجدون
على ثغوركم فتمرحون في دار الأحزان والغبوكة بما تصاهرون به ما أعددت لأهل
طاعتي وقد انقطع عنكم ذلك كله فذوقوا وبال ما كنتم فيه وأما أهل الجنة فيقولون الحمد لله
الذي صدقنا وعده وأورثنا الجنة نتبوأ منها حيث نشاء فنعم أجر العاملين فيأتون الجنان
فيطوفون بالجنان والنعيم بالولدان والأكواب والأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون
والفواكه والخلد مما يشتهون والطير مما يشتهون ولحم مما يشتهون ولبن لم يخرج من ضروع
وما يشتهون مع نعيمهم ليشتهوا نعيمهم ويزدادوا الله على الله فيأهل الجنة

هذا الكتاب يوم القيامة الذين ماتوا وأصدوا الى الله عز وجل فيحمدونه ويثنون عليه ما هو أهله وأنه الغافرون الذنب
فاما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقطع الراجح لتطوعوا بما يحمد الله عز وجل الراجح من الذكر
الوقار والخضوع كما يهاهم عن المعاصي فيما لسبيل لا يطعموا ما يحمد الله عز وجل ويطلع الجنة
عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن موسى بن سعيد الواسطي وعبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن
بالإسناد الماضي قال أخبرنا أبو القاسم البغوي عن علي بن الجعد عن شعبة عن عطاء بن السائب
رجل يا رسول الله كيف نعرف أهلنا الذين
ذهبت الى الجنة فقال هل رأيت إبلك تردها وهي صحاح ليس فيها جدعاء ولا عرجاء قال نعم
الى الجنة أن تعرفهم بما فيهم من أثر الوضوء وذكر عن عوف السراج
والمراسيل فترفع صوتها لتسمع الحداء فيسمع من صنع الله وتقدس عن ذلك علواً كبيراً
سيارة حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا ابن عيينة عن أبي حازم قال قال رجل يا رسول الله هل الجنة
من ليل قال فما استطاع هذا الرجل أن يتكلم فقال أين ربكم من الكتاب وهم زوارهم وهو
وخير مثوى الضيف على قدر قرى المضيف وقيل ظل الليل بين الجنة والعرش وقيل معناه ليل
هو صوت تورث الغدو على الرواح والرواح على الغدو وما بينهم طوف الملائكة
من الله لمراتب الفضل التي كانوا لها أهلين فيما أعد الله لهم
أبو الخطاب نا أحمد نا سهل نا محمد بن عباد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي نضرة
السعدي عن رافع بن سرة عن سعد بن مسعدة العنبري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يصوم يوماً من رمضان إلا رفع وجهه من الجنة مسيرة مائة عام
يقول الله جل وعز مقصورات في الخيام على كل نهر منهن سبعون حلة كل حلة
ومقعد تنعيس لونها طيب ليس من لون حلل الدنيا ولا من حلل الآخرة ولا من حلل امرأة من نساء
ما يؤتى حلة واحدة بالدر على كل سرير سبعون أريكة على كل حلة وإن أدنى كرسي لأهل الجنة
سبعون ألف وصفة لحلتها سبعون ألف صف مع كل صف صفوف عرضها ما بين المشرق والمغرب
طعامه حذو لنعمة منها لذة لم تحد لا تزايله ونعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت
الأحمر على سرير من ذهب مرصع بالياقوت الأحمر هذا البيت يوم صائمة من رمضان سوى ما
عمل من الحسنات حقير المكون هذا اليوم يوم فاتهم وعدا من عبادهم وسقوه يوم
جديد وليلتهم فيه يوم ورد واصطفوا فيه عيداً لحمد الله وأحسن لهم ذلك فيه ونعيم ويفرح
ويتمنى فيقال للملكين انطلقوا الى هذا اليوم وما عاد فيه حتى فاز ملكه ان يتركه فيجيء
الرسول ذلك اليوم والا استعوذ به وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه أتى بقارورة
فقال ما هذا فقالوا له اليوم نيروز وذلك يا رضي الله عنه أن قال ليوم نيروز اجعل يومك كله نيروزاً
يقصاً

www.alukah.net
الألوكة

www.alukah.net

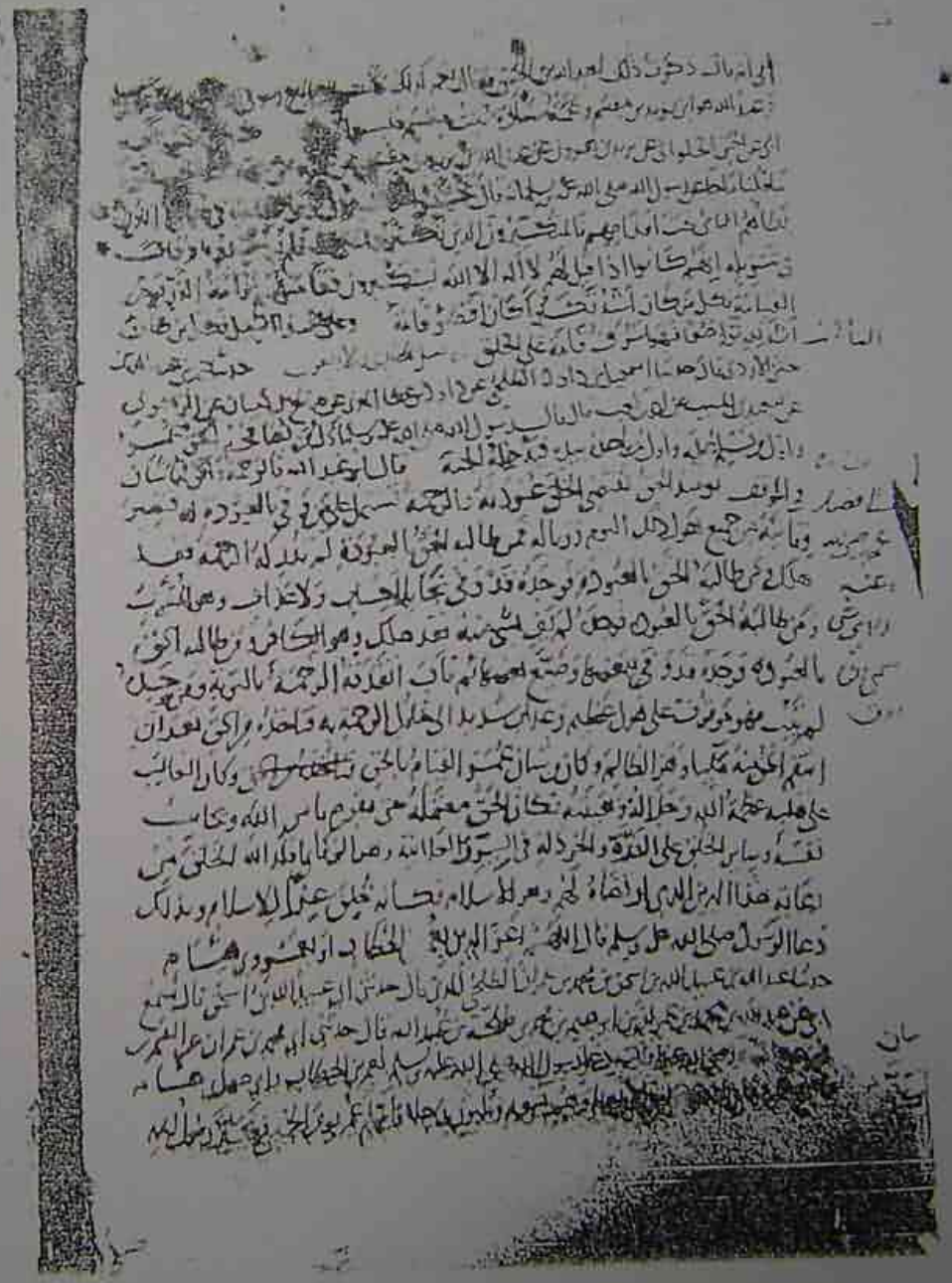

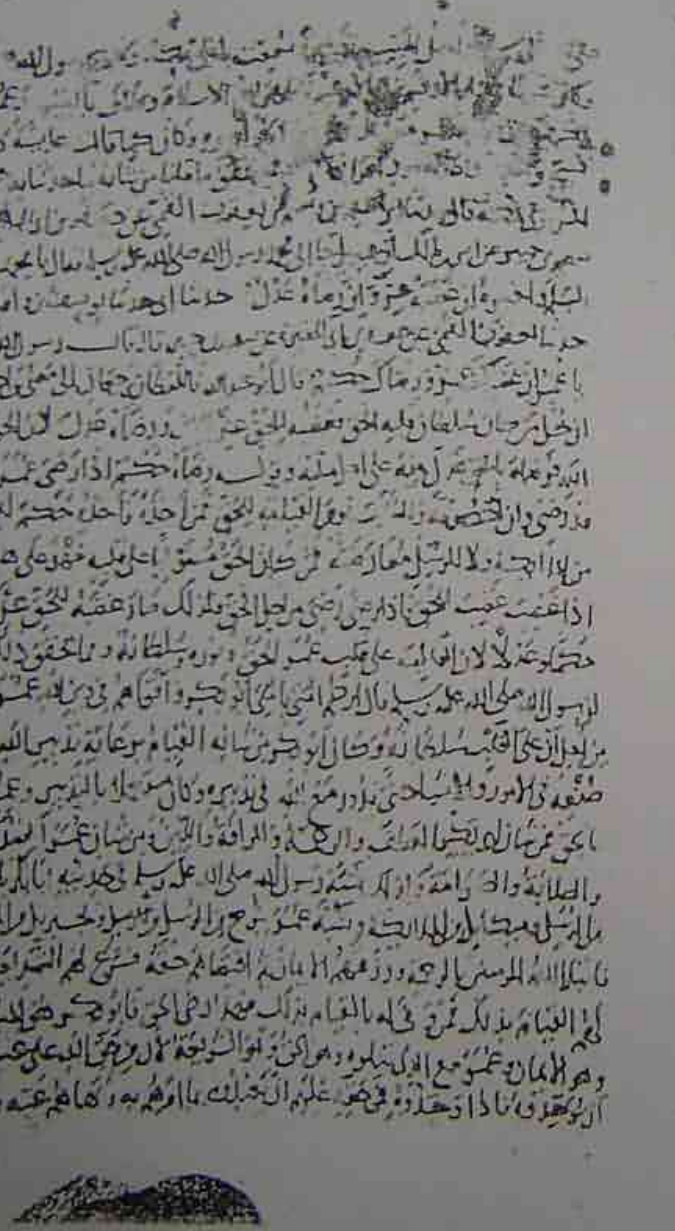

شبكة الألوكة
www.alukah.net

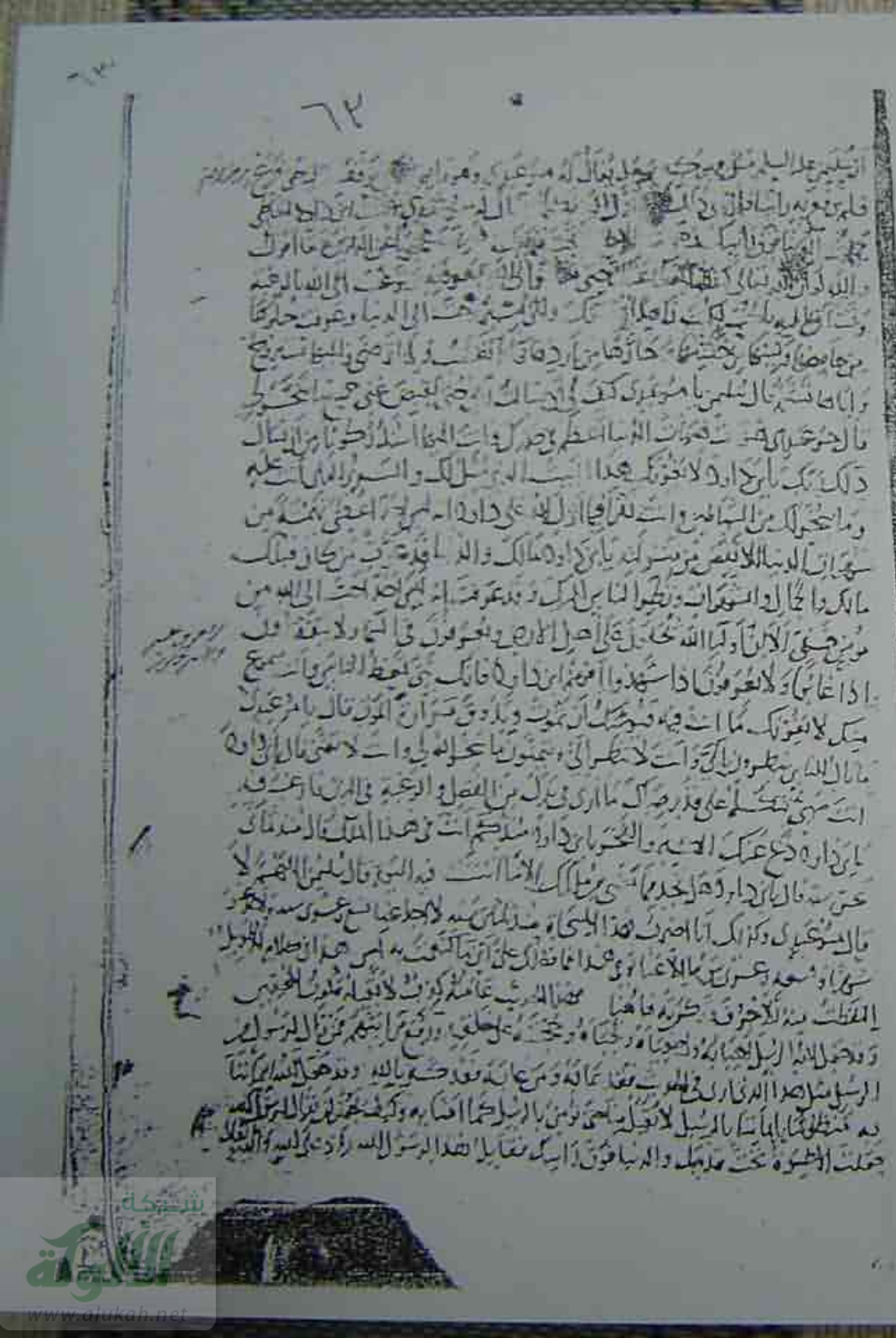

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهو ملك المومن [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] عن سالم بن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
خروج المومن من الدنيا [illegible]
[illegible]
[illegible] ان المومن [illegible]
[illegible] لا ارى الله [illegible]
حدثنا [illegible]
[illegible] ابي الدرداء [illegible] لا تخافون [illegible]
[illegible]
[illegible] الايمان في
[illegible]
يعرف به الايمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
وانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
ايمان [illegible] ابي الدرداء [illegible] وان سرق
[illegible] حدثنا [illegible] يوسف قال حدثنا
[illegible] عن ابي الدرداء [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] يا رسول الله وان [illegible] قال وان زنا وان سرق
وان رغم انف ابي الدرداء حدثنا [illegible] عن سهل [illegible]
عن [illegible] عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر مرتين حدثنا [illegible]
حدثنا [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يلدغ المومن من جحر مرتين حدثنا [illegible]
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] المومن [illegible]
[illegible]

[illegible] المومن [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المومن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا يلدغ المومن من جحر [illegible]
[illegible]
[illegible]
حدثنا ابو عبد الله [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا يلدغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وقوله [illegible] المومن [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
قال حدثنا [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] المومن [illegible]
[illegible] الايمان حدثنا [illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا على الفطرة اي على الاسلام وذلك ان الله تعالى اخذ الميثاق على ذرية آدم حين اخرجهم من ظهره كالذر فقال الست بربكم قالوا بلى فمن ثبت عليه بعد ذلك مات على الفطرة ومن رجع عنه بعد البلوغ مات على ما رجع عنه وقد قال الله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير وقال ما من نسمة تولد الا ولد على الفطرة وانما ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكون انتم تجدعونها يا معشر العرب وقال ابو هريرة رضي الله عنه اقرؤا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فضرب الحجاب دونه فطعن في الحجاب وقال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال ابو عبد الله الفطرة الخلقة التي خلق عليها من سبق في علم الله انه سيكون مسلما وقال ابو عبد الله ايضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وقال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون قال ابو عبد الله الفطرة الخلقة التي خلق عليها من سبق في علم الله انه سيكون مسلما وقال ابو عبد الله ايضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب

قال ايسرك ان تكون مثلهما قال لا قال فانه قد كان ناس يكرهون ذلك وقال ابو عبد الله ايضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وقال ابو عبد الله ايضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب وقال ابو عبد الله ايضا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب

www.alukah.net

www.alukah.net

قال يا رسول الله اكتب برسول الله او انشأ الله فلم او ليس الملك كان قال بلى وال صلى ما
يعني الاية ذلك ما ان عبد الله ورسوله ل خالف امرى و ان يضع
اصوم واصلي الفرق واعمق من الذي صنعت محاذاة كلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الناس وكف بعضهم عن بعض ما يتولون بعضهم بعضا وجالطوهم فاستمعوا الى
الاذان والاقامة عن الله والرجل يسلم اخاه وصديقه وحميمه ويدخل الناس
اذا يخافون من الصلاة فاخلوا من حتى ما انطوى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فرض الله
الله واذن صدق وخلد وليس شرطه بالله تعالى اني لم اخالف امره ولن يضيعني
باقي على ذلك ابو بكر واسع فيه ولم يفارقه حتى توفي من بعد عمر عامة الحاج
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ من امرهم انه امر مناديه فنادى بان خلقوا ارسهم
ثم اخلوا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة فقال يا ايها الناس ان الناس لا
خلقون فوالذي نفسي بيده ما اني خلقت قط قبل يومي هذا ولقد كنت اتى لقد معلوم فخلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة الناس خلقوا ومنهم من قصر فقال اللهم اغفر
للمحلقين قالوا وللمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين يا رسول الله
قال وللمقصرين فانما هذه بالرحمة والمحلقين قالا انهم لم يشكوا فيما هذا
رضا اصل الفعل الذي كان عليه بعض الصور بذلك فعلوا حتى اذا ان خلقوا رؤسهم
في احرامهم ولم يحلوا بعد لان قبل كان عندهم في الحاجة وزاد ان لا يحل احد
من احرامه دون الطواف بالبيت فطافوا بالحلق استعظم اذلك وضاقت صدورهم
بما صنعوا وضاقوا عليهم ما اذل فاطمئنوا وهان عليهم حلق الشعر وكرهوا ذبح
خرموا الدعوة للحوان التي فيهم وركب الحرى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان احالف امرنا ولا يضيعني فلا تعلم انه امير ما لرجع امرا ولكن عني بقوله
كل لعلها قد امن اني احالف بما استعلني من وجه الامور ومن يوقه بما هو كتب
اليه وكذلك كان اصل مكة لما تقوم ليرد وه في نحرهم احد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحديبية فلما لم الحاجة بركت ناقته فقال الناس خلأت القصواء خلأت
فقال ما خلأت وما هذا لها خلق ولكن حبسها حابس الفيل عنها ثم قال والذي نفسي
بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت

اما حطا وضيطا الحرم حرون والبيت الذي حلفوا على وقته لم يحرم الحلق فقال ما خلأت
ولكنه حبسها حابس الفيل عن مكة ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
في امره الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
ما يكون من وجه الحديبية واحرا نقوا احراقا يسيرا حتى شكوا العطش
فانتزع سهما من كنانته ثم امر بان يجعل فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري
حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر
من قومه من خزاعة فكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة
فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا
معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة
ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا دخلوا فيما دخل فيه الناس وان
لم يفعلوا فقد جموا وان هم صدوني عن البيت فعلت ما بدا لي فقال بديل سابلغهم
ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا جئناكم من عند هذا الرجل وسمعناه
يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان
يخبرنا عنه بشيء ولكن ذوو الرأي منهم قالوا هات ما سمعته يقوله فقال سمعته
يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود
فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل
تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون انني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال نحوا من قوله لبديل فقال عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصل امر قومك
هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فوالله اني لارى
وجوها وان رأيت اشوابا من الناس خلقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص
بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك

في اصلاب الآباء وارحام الامهات لم يخرجوا الله الى الارض كفارا ولا جعلهم
الى النار وانما هم مصيرهم في الخروج هذا هو الحق من الله ولا يحل
وانما هم في الغرب وعدوة الحق فلو شاء الله لاراهم الحق حقا ولرزقنا اتباعه
الذين يعرفون الآيات والاحكام الكفار واجتنابهم لا الطفال الذين هم على اولياء فقها
الله الفتح بينهم حتى يرث الله خير الوارثين وهو على كل شيء قدير
حاز الحجاة وفتح الله مكة من العام الثالث عليهم والظفر لهم ومن قبل فتح مكة سنة الله
سبيلة حتى حاق فيها بحربه لذلك الشهر الذي شاركها في العام الحديبية بالشهر
المشركين واقتل الله لنبيه منهم ما اراد وصدوه عن العمرة فالله الله في الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص فتح الله على مكة من العام الثالث من الحديبية وهو سنة ثمان
من الهجرة وكانت الحديبية سنة ست وفتحي العمرة في سبع وانتم كما سمان بعقر الحجر
الحرام وامنه - رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في عمرته الى حتى لم تجد ناقته مرضعا تركها
رتبه في المسجد حتى نادى البيت بالمناخ ما هم على اهل الرجال فدعا بالمناخ فتحمله ودخل
البيت فصلى فيه خرج يوقف على الباب فقال الله اكبر الله اكبر صدق الله وعد ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده فانظروا اي كان هذا عظم ربنا وصغر ما دونه فعظموه تعظيمه ثم قال
صدق الله وعده فنسوق له الجبل ما بقي ثم قال ونصر عبده واعز الله ونصر عبده ورأى
دوران الحمر وبه كيف ما دارت ونظروا الى ما سوى من الدين معه وما لقي منهم من الاذى
والشرب والشتم والعتاب وما خوفه اقاربه وارحامه من بركة ما جاءه والى الناس
واقبال الناس عنه وما كيف فلما رأوا ذلك واجتماع الجموع واجتماع الحبشة والحبر وفارس
وعاد وثمود وحوض وزلازله وطنه وبيت الله الحرام وغزوه وتناظر اهل قبله وطلبوه
فلم يظفروا به ونظروا الى ما يدعى الله في الانصار وتدعوهم الشهر الحرام ان الله تعالى بارك بها عز لا
مولد ومنشأ فيها ليس بها كاريم حسن وجهه بدرا واصحابه ملك الكتائب التي كانت هناك
من كل وجه وعزة عليهم الى يوم القيامة وطيبه وانه يدعو الحرب فما بهم عز حتى
فتاق عز بذلك يوم الحديبية ولا علم ان الله سيفتح عليه مكة في العام الثالث من عامهم
في عز نصر وارتفع حتى المشي وسهل للنظر هاهنا فتبين فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوحد جمل ضع الله فيه في امرهم وقال الله اكبر صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده

في سلاله الله حتى محمد ما اليه معهم السلف محمود وا بعد عشرة اعلى رجل وكل بسر الله
في جهاد من الله والتبارك والوفق بهم السلوا مع بدر سوء ان الاسراع في امره عشرة
الصبور والا يستبين والحرب السلم والحركة الصادقة ان يزيد مع بدر الله في الحوالي
كيف ما دارت الاحوال فهم ان النصر من الله ناصروا لله الكل له رضي الله عنه وهو قوله تابعها
السلم المطيعة لجميع الاوامر راضية مرضية اطمأنت الى الله وما نبت له على الله وذهب
استعدادها فرضي عن الله واهل الحاق على احلاق محمود ومحمد وصحبه رضي الله عنه فلما
تسلم على ياسر اللهم بالسلم قال الاعرابي محمد هو له مادي العوالي ما دارون الى
صابع بكم قالوا لا نحن وان جحكم قال ما في قولك ضمانا لما في يوسف لا تبرب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين قال ثم انا نحن عوفي الحاسن قول الرسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك ولت لهم حين حلت مكة اليوم يوم بر ونفعل الفعل
فلما ان الرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اسمعت قولي فكذبني فقال بل نقول الظلم الى يد بني الله
العار له ذمن هم والان لهم القول وطيب نفوسهم حتى ان يد بني الله فيهم من قبل الى
ملك الامر المناصبة وانصافه احوى في سائر الى حمل ابي سفيان عمرو وكان ملاذ الى
ابدي المشركين بمكة فلما جاء حمل من عمرو ابو سفيان راجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلح ونقوض بعض دينهم ابو سفيان الكتاب فجاء ابن حمل بن يوسف في يوم
فلما قالت مرحبا قال يا محمد يا محمد يا رسول الله الى سلمة ابي المشركين تعاقب
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين وقام اليه ابو بصر فضرب وجهه فوقه وقال يا محمد لقد جئت
الغضبة فيما بيننا فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده حتى رده فعاد المسلمون
ان لا يقبلوا في ذلك الامر فلما جاء هم الخط الذي لم يقبلوا على ذي الصلح وكان وقع
الصلح بينهم على ان من صار من المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ان يرد عليهم فصار
والمسلمين اليهم مشركا لم يرد فجاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ذلك مخرج اصحابه في ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءنا منهم مسلما فرددناه عليهم فان الله جاعل له فرجا
ومخرجا ومن صار اليهم منا فابعدنا الله فلا حاجة لنا فيه فانظر الى الخير ظنه
حيث قال جاعل له فرجا وكيف لا يحسن ظنه وقد اذن على الله اليه ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب والذي قد جمع له بالكشف العظاع عنه حتى على الخير
بديع الله وصنايع ذيه وعرفه المجد والكرم مذهب سهل الله عمرو وباشره

٨٧

www.alukah.net

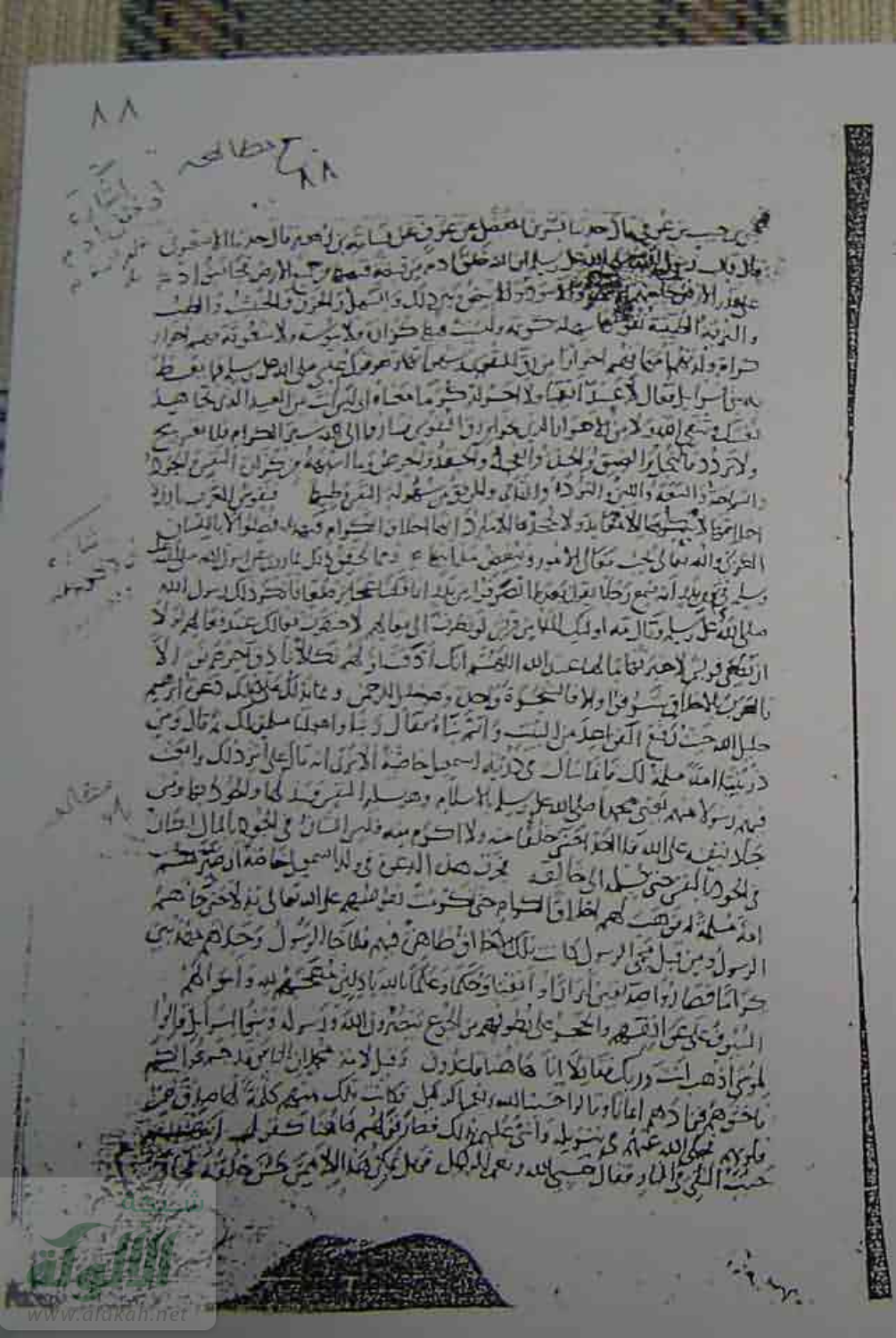

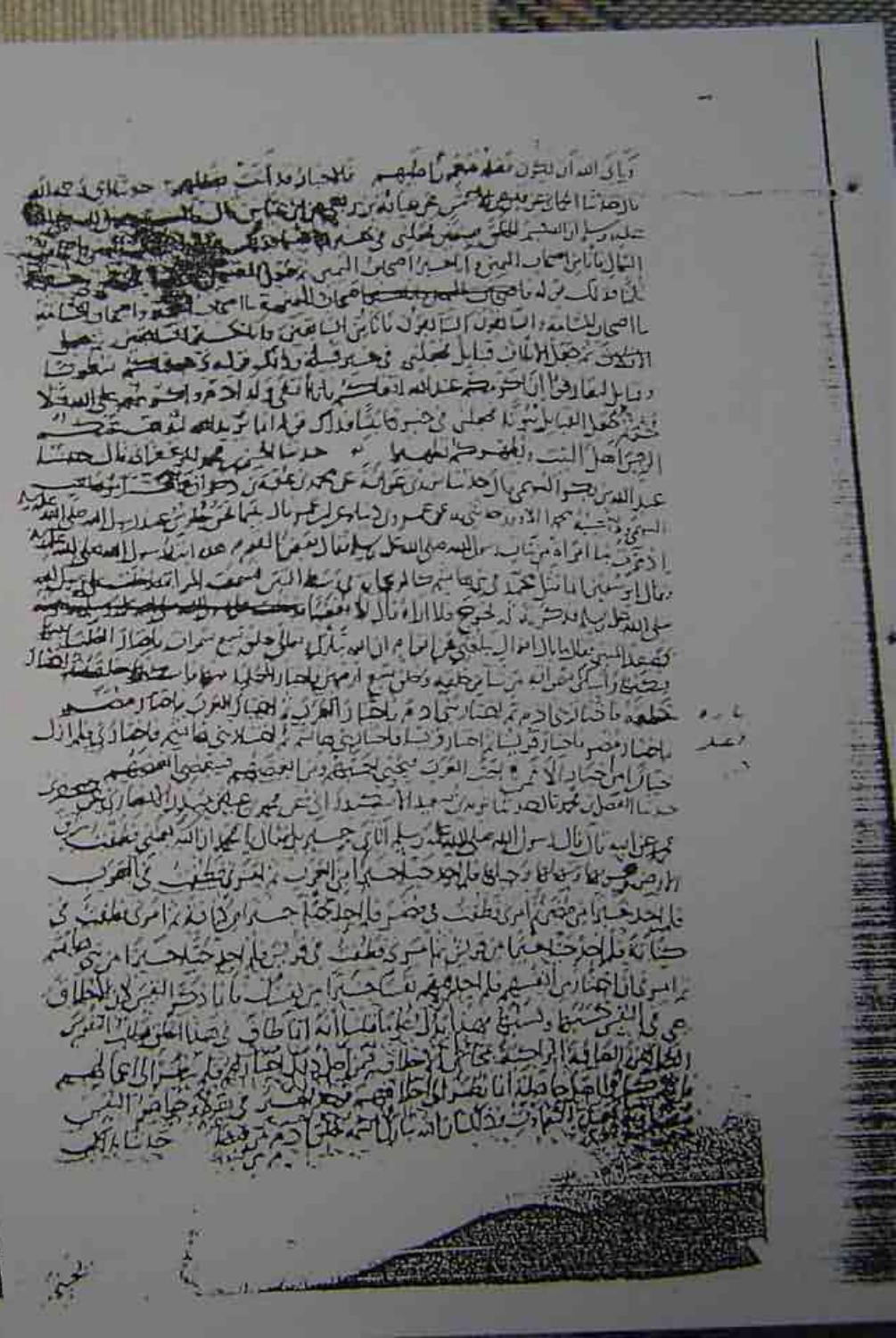

www.alukah.net

كثير والتضييع والتفريط ما دام اسمان اطلقت السنة الموحدين بالسنة عليه فمتى كان سخي النفس
فسئل الله سبحانه لهم على دخول الجنة بسخاوته وجود [illegible]
احدهم قتالا كان رحيما وجود احدهم قتالا كان رحيما للولي وجود احدهم فعالا كان رطبا وجود
احدهم فعالا كان رديئا وجود احدهم منالا كان عطوفا وجود احدهم وبالا كان كريما
مورودا وجود احدهم فعالا كان ثابتا منبسطا وجود احدهم منالا كان سهلا وجود
احدهم هيابا كان كريما وجود احدهم منالا كان عفوا حموا وجود احدهم منالا كان ليثا
رفيقا وجود احدهم منال كان عفوا يعاتب نفسه مكرما لاخيه وجود احدهم منال
كان منحلا للمال ولي اباه وجود احدهم منال كان سخي الحاجة اصاب ما يهلك
احد الله سبحانه وتعالى اكثر منها مما سمى به والذي لم يتسم به لانها لفظة يستعملها المخلوقون
فيما واما التي للارفع والاعرف وذلك داخلة فيما تسمى به لان الليث والوزاله من الحلم
والرحمة والعفة من النواهة والطهارة فسبحانه الله اياه واحق وصف الاعراق ان
يعطيه نور ذلك الاسم الذي تسمى به ربنا فيشهد نوره على قلبه وفي جوارحه فيصير
لنفسه بذلك الخلق بصيرة فيعاد فيما يخلق لها فحقق عليها اذا اكرمه بذلك ان يهب
له مساويه ويستره بعفوه ويدخله الجنة فاما اعطاه ذلك هنيئا وجب له ذلك
في عفوه وقد جاء في الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحقق ما قلنا من ذلك ما
روي عنه انه قال بينما رجل لم يعمل خيرا قط فرفع غصن شوك من الطريق فقال لاعزلن
هذا عن المسلمين فوجد فيه فغفر الله له فاما غفر له بالرحمة التي في قلبه بالغطف الذي عطف
على خلقه وجاء عنه انه قال بينما رجل جالس فلم يرجع له حسنة فقال الله تبارك وتعالى
له اذكر شاكرت نعمة في الدنيا فاذكر العبد فقال لا اذكر شيئا غير انك لا اذكر كنت
تسامح الناس وتأمر غلمانك ان يسامحوهم في قضاء ما لهم فقال الله انا احق
ان اسامحك اليوم وشاهد الذي من الاخبار وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله تعالى يحب كل عبد ظلوم سهل اذا غضب رحيم عند على الناره وقال الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء وقال الجنة دار الاسخياء والله ولي
الاسخياء في الدنيا والاخرة وقال سخي قريب من الله قريب من عباده قريب من الجنة
بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من عباده بعيد من الجنة قريب من النار وقال
سخي جاهل احب الى الله من عابد بخيل وقال حسن الخلق ذهب
الخطيئة كما يذيب الخل العسل وقال ما رأيت درة الغالم القائم وقال ما رأيت من الناس الا
الحسن وقال الله تعالى في التوراة يا ابن عمران عبدي جل وكانت اهل الطاق الغرب ومنابع الله

لكم وانطعمهم بالنجوم طبيعتهم بالغيث فيقولون الله على مطالع عظمته وكلامه لهم عبوده
عن ودقوق لهم اسقاما بما سمه وشرع لهم اوضح الشرائع واسمحها وسلطهم على نفوسهم
وعلى اخوتهم فاطعهم [illegible] وسعدا وعاهم جوامع الكلم فقال لهم اسلموا تغانموا
ابدانكم يدوبكم فاطعموا الجائع واكسوا العاري وعودوا المريض وفكوا العاني
الى اي اوجه الى تعاونوا على البر والتقوى ولما اطاعوا ونالوا ما وعدهم تولوا
عليها فمنهم من اسرائيل لم يكن عندهم من الخير ما عند هذه الامة فلما ادركتها قبل ان يحط
ارحط عنا وهذه الامة بفضل نبيها استحقت من الله من الذب الذي له وكان ان نفسه
حارثا من سرعة عوبانا واعطى الله التي تكون ردا لما عامله وذلك بعاله
قيل له ذل لعفوك ارسد وعفة فان ذل المعصية الشر والعقوبة وقد سمى الله عفوه
لان يعطي الرايس وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي فيه اعظم الجهاد
الى السائل [illegible] قيل له قل لعفو ومن عفو ورد
هذا قيل له ملحظة وحارضة فاعوذ بالله على ما قلوا بهم ما سلفوا ولعلى
نعمهم فاقال الله عليهم فيما اجل الشر عن عباده ويحد الصدقات فان الله هم بعد
الى السائل لا تجعلها الا عشرة وبقيا ان قبل ان الصدقة تقع في يد الله سبحانه قال الله
تعالى هو الذي يقبل الصدقات وقال ان الصدقة تقع في يد الله سبحانه قال الله
المعنى ما اذا قبلهم التي سبق ما ذكر وقيل ان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر الله تعالى
الحامدة الى ذكر فاولى اسرع الى الذكر من الخلق الى ما دابت من
اسرائيل اصنعوا ما ارد منهم حيوطا حصوا الى ذا نظروا الى ما ذكروا الله ما ادهروا
الى ما ذكروا العرش وروى ان الله وحى الى عباده حب الصابرين سمعين حلا المقام لله
عليها صابروا على الخير لعظام الله ما حصال فمادوا ذلك الشوق ما اعطى الله
عن وجل مثلا وقال الى الخير الذي نطق انا لله لا امة محمد ما اعطى الله
الشكر في القرآن لا يعبد على جهل ما حفظ ما قال ما ترك ذلك ما اذا حيا
وقال ابن عباد احمد ما اعطاكم ان تعلموا ان الارض حب ادركتم فالوا لا الا عبد الان
يعبد ذلك وكيا بنا ان لا يكون ذلك اجل فكان توفي البكائي اذا حلف بها قال
احمد والذي اسعد عبده واصطفاه وفضله داود على سائر البشر لو ان لكم مجمل الله
الكلمة وقلب الموتى وجعل لكم الارض ذهبا وطعما وعون لكم بالعقول

اهل الجنة وهم السلام وقوله اس

منهم لقصور اعرابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيت احدا من البشر ما اعطيت انبي بلسانه فوط احد صفوه الله
وخيرته اهل الجنة واما من الانبياء فاعطى موسى وهرون ما ذكره الله من قولهما ربنا وكان من قولهم ربنا فوقنا الى
واجوه بعضهم الى بعض وقيلهم الى الكعبة واذا الى وجوههم لحاجة لهم الى الالتفات لخضوع
له وقيل معناه بوجوههم لكنها قالوا واعطاه الله خيرة اهل الجنة ان يقول احدهم بلسانه وموجبه
في تقدير ان خصني هذه الامة من البشر واللؤلؤ واللؤلؤ والجواهر والسود اللطف والكرامة والقبول
البارز وجعل بعضا عليه ويهم له يوم القيامة على وجوههم عند محلون عند من السجود ويحلون
من الوضوء بعد تحلية الامم فيظهر على جباههم يوسم بنى عند الاعلى الخلائق
لوجه بعض وملك يسأله امته محمد الى وقف ويهم لحرقون وهم اهل الله وخاصته قيل يا رسول الله من اهل الله
مناجاة موسى قال اهل القرآن وسأل الموسى صلى الله عليه وسلم يقول ربت اجعلني في الواح امة لهم كلوا ويعلمون
كلوا وشربوا اني يقول الله هم امة احمد حتى قال فما رضي ما اعطى كتب منهم عطية بهم وروى في خبر
عن عمار كان موسى يناجي ربه فقال يا رب اجعلني من امة احمد يطوبى لامة احمد ان اسمك لحبيب المعم
قال يا موسى اني فضلت امة احمد على جميع خلقي كما فضلتك على جميع خلقي قال يا رب فاريني امة احمد لحاجة من
وجهك قال لن ترى وجهي ولكن اجعلك في قبة من قبابهم قال يا رب فاجعلني منهم قال لن تستطيع ولكن اجعلك
منهم ثم قال لا اله الا الله وانا محمد رسول الله فاجعلني منهم فذلك حتى قد ذلك وقد كنت كتبت
الطور اذا ذبحا اسك ولكن كان سرى قد علم ربي قال احلهم ربي قال احلهم وهذا ابي حمد لله قال
حدثنا ابو نعيم حدثنا حمد بن عمر بن حفص عن ابي ذرعة ان عمر بن ابي قرة بحدث ذلك
عن ابن عباس امة محمد رحمة العطية الجليلة منهم ابعث الله نبيه المجتبى
المصطفى على الرسل وهم اصعب وعليهم ان كتابه وانهم حلف وبلسانهم اق حتى ينزل
لعدو الله على الموسر اذ نعت فيهم سورة من القرآن علموا اعلمهم ابائهم وبرهم وعلمهم الكتاب
والحكمة واركانا من قبل الى ما لا يعلم قال وحدثك ارحا بك عن العلم بنا وبك وبنا ارسلنا
من رسول الانسان فيه وقال انا لله وحدك ولقومك وسوف تسألون اي سؤال لك ولقومك حتى
حلفكم بالوحي يسألون عن تفسيره السؤال فهم الدنيا قائمة الدين وادوا وادوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونصوا الله ورسوله قال الله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده الامة لم تقرأ
يا العزيز الحكيم وهم شركاء في جميع هذه المناقب التي اعطيت هذه الامة قال نعم فهما ذكرت
وكل الشر لهم لذلك والذي بالعطية اياهم والاخلاق الكرام لهم وتلك الاحلان الغر
موجودة في الجنة الا في الجنة وانها لتحلى تحليا لا طرق تحليه من لهم للاذان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال له انك الاحد يوم بدر حين قال انا فلنا عجائز صلعى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه او لك للملائكة غير فني لو نظرت الى معالجهم لاحتقرت فعالك عند معالجهم ما فاضلوا
الناس بهذين الكارم وذلك منهم طبع ولذا سمعيل ابرهيم وراثة فيهم فورثته

الله ما لا يشاء وهذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى الله احدا من بني آدم العرب والقاء القول
منصورا واختارهم سبحانه وتعالى هم لكل دين ذبها وهم سموا الاحبار الاحاديث سماه
الفعال وسماها الخيانة خيانة وباد الهجد احلا بكل امة وضع يديه تحت خده الى الله ليلة
الفعة ان ناطلي وكلا وانا الخوج الله صفوة محمد صلى الله عليه وسلم من خيار من خيار فان الله خرجه
منهم ان عضهم هرجة الغاضم وكانت ما لا عد المطلب نصوحة وكان نوع منها الخير
والسلع وذلك الجمال وكان موطأ آدم معلما حتى ما السوءة فوق ذلك

حدثنا موسى بن عمر قال سليمان بن عبد الرحمن عن عمرو بن العاص عن ابي سفيان بن عيينة عن
الزهري الاعرج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعوات المجابات اللهم
ولي ذنبي منهم موسلما فاسألك عند ذلك المعافاة والعفو اما حسن وهو الحسن اسماء الله
ولي الحمد بين لهم العباية ومن اوجب التأبين الى القاي سبيل الغوث وما خفي منها قال الله
سأل الله هو الذي يعلم في الانبياء سوءة فهم تبلغ علمها ابائه وبرهم وهو الحسن الجمال والتكلم
واركانا من قبل الى ما لا يعلم قال ومن منهم لما يحكم فيها بهم ما يعلمون بهم العلم
مضرة ما منهم ولم يكن ظهورا وذلك الزمان قال الله تبارك وتعالى ذلك ذكر الفضل المضم
منهم الرابع حتى لهم لا يهم منها والمسد والفعل والمنتهى هم وقال الله على الموسر اذ
منهم رسولا منهم منهم لمنون عليهم والعين العطية والعقيلة وهو ما هما فيه الغرب
الباز والقضة لقاق فالحجج حجتهم لا قبال الله عليهم وافضاله عليهم برهانه وحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ كان اعتقه الله ومنهم اتخذه الله وليا كما اتخذ ابراهيم خليلا
نحيم لا الزوم وما والاها ولي ما سوى ذلك من العالم اذ هذا الما السود
والعقل لهم بما ذكرنا مما منحهم الله من كارم الاخلاق لم يرد ما ذكر نعل الاخلاق
منهم محزن والهجنة صابة حذاقي في الجنة كلف في الارض حتى شاعبي ابو العطاك
قال احدثنا عبد الله بن وهب المصري قال اخبرني عبد الله بن لهيعة عن زياد بن ابي حبيب
ارسل الجمل من صنعاء الى المدينة فنفذهم فوسان من الجمل فقال الذي الى المشرق لا هجنة في
اذكر لي مرة ما سمعني عنوة حدثنا الاصل الساعدي ابو مروان حدثنا الخرد بن محمد
الذكور المدني قال احدثني عبد الله بن عبد الرحمن عن عمه عبد الله بن ابي عبيد بن ابي سعيد عن ابيه
انه ذكر انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض فقال ان راعي الغنم المسمى المسيح والمقدس والجمل
يسوع حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن عبد الكبير بن
وان يعوذ الاسابل ما نقص مروءات ومسطعات حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الكبير بن
بن الحباب الاردني قال احدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمه بكير بن
قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تسبح بالنوى فقال اكثر من تسبيح

الشبكة الألوكة www.alukah.net

اشارة الى ذكر التسبيح بالاصابع

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تبع جنازة حتى يدفن [illegible]

[illegible] كان عند القوم [illegible] ذلك الزمان [illegible]

على رسول الله [illegible] للمسلم على المسلم [illegible] خصال [illegible]

[illegible] إذا مرض [illegible] ويشمته إذا عطس [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عبد الرحمن [illegible]

[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

[illegible]

مسلم حدثنا محمد بن رمح والوليد بن مالك حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن الأعرج
عن حميد بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس
الحميدي أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي المكي الحميدي
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض
يرحمكم من في السماء اذا جاء الوحي صحت السماء ورعدت وقرعت للشهادة واذا لم يرحم
لم يقم للشهادة ولم يفزع للسماعة حدثنا البخاري حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة
سمع السائب بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا يتغنى ويرقص فقال ما هذا فقالوا فلان تعرس فقال ما أعرف فلانا أحمق لعانا لا يدع
كلام رب الكعبة فأعرض عنه وأقبل على أصحابه فقال لكل عروس ليلة
الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رجل يقال له نعيمان وكان يؤتى به
مالك النعيمان أبو عبد الله المدني الأصبحي حدثنا نافع حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه
قال نافع حدثنا قال اسمه نعيمان ثم حدثنا نافع حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه
قال نافع حدثنا قال اسمه نعيمان ثم حدثنا نافع حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه
والذي نفسي بيده ان الوليد ويزيد على ما تكتبون عندي في الذكر لصاحبكم للملائكة
على ورشكم وفي طرقكم ولكن حنظلة ساعة وساعة وساعة فالذكر المتواصل
للقلوب المالدة ساعة بعد ساعة بقطع ولو أن ذلك ما استمع بالعيش ولا تمتع الذاكرون
فمنهم من يذكر الله في ذكره ومنهم من يذكر الله في ذكره ومنهم من يذكر الله في ذكره
ومنهم من يذكر الله في ذكره ومنهم من يذكر الله في ذكره ومنهم من يذكر الله في ذكره
فيطيب نفسه بذلك فصل المعاشرة وهي المقصد على سبيل الاستقامة والتقوى وأما أهل
اليقين السابقون المقربون فهذه حلية أهل الجنة ولهم درجات ثم ذكر درجاتهم الحسنة
فمنهم من يعبد الله له ذكر ذاكر وله خشية هي من الغيب ومن أعلم بالله وما أعلم
لهذه الخوف التي خوفه الأحزان الجمة انما هو خوف العظمة فاذا خاف الخوف لا ربما الليل
عشاء بالحجة فيحزن بالخوف معتصما متمسكا به بالحجة متمسكا في أمور فذلك الحسنة

فلو [illegible] لا تقبله وعجوز كبيرة أمرت [illegible] مع الحجة لا تسند ولا تقبل شهادة
لطف له فعل الخوف لكنه لطف له فعل الخشية حتى لسعته [illegible] ثم توفيه الى مرتبة فوق وهي
الصفوة الأولى بالمحبة بجلاله والأنس بجماله فاذا تطول اجلاله عاد ما تقبض به ليرتكه
لقاء عاطفا على جميع أمور كثيرة تلقى الخشية بلا دفع واذا تطول الى جماله أملا طاعرق
منه فرحا وسرورا لأنه وهما لا أملا قلبه ليرتكه فلان لا حمله ذلك فاذا الى الغرور
والأمر أطر لكنه لطف له فعل الخشية معان ولا الأمن حتى تسقيه به قلبه فهو عند
طاهرة الأمر بالله وباطنه الخشية من الله ثم توفيه الى مرتبة الخوف وهي مرتبة الأنبياء
بالله فتركبه الضربة القاطع ادناه وكمله من يديه وأقامه بنوره وفتح له الطريق الى
وجهاته فهو يطير اذا فرد أجنحته وأهاه الله والسعيد قد يتقلب به تعلم به تعلم به
يعقل به حتى تقام الخشية والأمن الى مقامه الأنس فهذا استدل الأولياء العارفين والمأمورين
فهو أمان أهل الأرض من عذاب أهل السماء وخاتمة الجنان وخاتمة الله ومرجع نفوس ومعدن سر
وعبوسة الله وعليه تورث به عباده وهو حبيب القلوب المسبة وبه تدرك الحق الطريقة
وبه جعل الطريق الى الله القريب من يديه وهو أصل الأمر به مطلوبه به توفق وبه يدلي
الملائكة وبه تعرض حقوقه به تسير صوب الغوان في الأرض مفاتيح الخلود وسواح الأرض
وسرور المصطفى وأبدال الأولياء وصاحب اللواء والشفاعة بيده لحاء معروف الإيمان
بين محمد المصطفى نبي هدى الرسول وذلك الموقف وحبوة الله ناصية وذلك للقاء ونعيم
عين المصطفى وقد جعل عليه امام الدين وحلة حلية العلماء واعدى الله توحيد وفي طريقه
على لوعة النفس وظل الهوى واحمه على صحيفة الأولياء وعرفة مقامهم للخلق على مقاديرهم
والبأساء طهر قلوبهم وسيماهم وهو مع محسنيهم وهو مبتدأ النجاة ملح الحصما وشفاء الأدواء
والبأساء الأصفاء كلامه قيد القلوب ونظره شفاء النفوس وأقباله قصر الأهواء وبه
طهر الأدران وهو سبع تورهم يوم وخرق حتى تمام وكهف لجأ الله يوم
يمثل لأربه وفصل بين الحق والباطل وهو العارون والصديق والولي والعارف والمقرب
والمحب والمحبي واحد الله في أرضه من عاطفه هذه الصفة تعارى لما عنه ارهبه
انه قال للملائكة الراجل في السماء انا الراجل في الأرض فما رأى نفسه واجاله في أرضه ورأى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول في هذه الأمة رجال قلوبهم على قلب ابراهيم معناه
ان الله لهم طريقا الى على طريق ابراهيم ومحمد صلوات الله عليهما فان رضيه جعل الله محمد
ما مام رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة وساعة اي ساعة للذكر وساعة للنفس لأن ربك

www.alukah.net

دعوة

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان [illegible] رسول الله على قدر المؤونة [illegible]
من حلم الله [illegible] على عبيده وامائه وكذلك [illegible]
[illegible] شفقة على خلق الله [illegible] اقدارهم [illegible]
شفقة على خلق الله [illegible] والوهاب [illegible]
على لسان [illegible] الجود والكرم [illegible]
المحمودة [illegible] على اهل الموقف [illegible]
[illegible] والانبياء والرسل [illegible] القلوب [illegible]
في اهل الموقف [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible] حدثنا [illegible] عبد الرحيم بن يوسف [illegible]
[illegible] حدثنا الجارود عن [illegible] عن هشام الدستوائي
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
عن [illegible] الملائكة
[illegible] الملك [illegible]
فقال له الملك [illegible]
[illegible]
قال الرب تبارك وتعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] قال لقد اعطانا الله
ابو موسى [illegible] قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا [illegible]
صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة دعا بها في امته [illegible] شفاعة لامتي يوم القيامة
[illegible]
[illegible] الاعظم يوم [illegible]
[illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible]
[illegible] حدثنا مهدي بن علي السماني قال حدثنا
[illegible] الليث بن سعد عن عامر بن يحيى [illegible] عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] على رؤوس [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] مد البصر [illegible]

الأصل الخامس

[illegible]

من [illegible] الله [illegible]
[illegible] الصحائف [illegible]
[illegible] الميزان [illegible] السجلات [illegible] البطاقة [illegible]
السجلات [illegible] البطاقة [illegible] حدثنا [illegible] قال حدثنا محمد بن [illegible]
[illegible] الليث بن سعد عن عامر بن يحيى عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى
عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوحيد [illegible] التوحيد [illegible] الميزان [illegible]
لانها لا تتسع في الميزان حدثنا الجارود قال حدثنا [illegible]
حدثنا موسى بن عبيدة قال [illegible]
[illegible] الميزان يوم القيامة [illegible] الميزان [illegible]
[illegible] الميزان [illegible]
[illegible] لا اله الا الله وحده لا شريك له [illegible] الميزان [illegible]
الميزان [illegible] يوم القيامة [illegible]
[illegible] التوحيد في الميزان [illegible] الميزان [illegible]
[illegible] الحسنات [illegible]

رؤية لانهم قال اي اخي ارى ... ان ... ذلك ثم قال بان يقول شهدنا
قال عمر اما الشهادة فاني الشهادة ثم قال بلى ثم قال بلى بإذن الله ... فسيقول لكم
تقول الدنيا لك ... الله ... وكيف ... قال ... اردت ان تقص رؤياك
عند ... رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسأل الرؤيا ليعطيها عن رسول الله صلى الله
عليه واصحابه وكان اذا صلى سأل اصحابه عن ذلك حدثنا ... الله بن ... الساجي قال حدثنا
مؤمل بن اسمعيل عن حماد بن سلمة قال حدثنا سعيد بن جمهان عن سفينة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا صلى الصبح اقبل على اصحابه فقال ايكم رأى الليلة رؤيا فقال ذات يوم ذلك
فقال رجل يا رسول الله انا رأيت كان ميزانا دلي من السماء فوضعت وكفة الميزان ووضع ابو بكر في
كفة ثم ... ثم رفعت وترك ابو بكر ووضع عمر في الكفة الاخرى فرجح ابو بكر بعمر
ثم رفع ابو بكر ... عمر ثم جيء بعثمان فوضع في الكفة الاخرى فرجح عمر بعثمان ثم رفع الميزان فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء قال لي سفينة
امسك عشر ابو بكر وعشر عمر ثنتي عشرة وعثمان ... حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا حشرج بن نباتة عن سعيد بن جمهان عن سفينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخلافة
... لم يذكر الرؤيا حدثنا الحارث بن معاذ قال
حدثنا النضر عن عوف عن ابي رجاء عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مما يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص حدثنا ... عمرو
قال حدثنا يحيى بن سليم ... عن ابن وهب قال ... عن ... عن ... سوادة
حدثه ان ... حدثه عن ابي بكر الصديق انه كان يقول اذا اصبح من رأى رؤيا
صالحة فليحدثنا بها ... رؤيا صالحة ... احب الي من ...
فانا اهلها لذلك ونفقده لانه من ... المطلوب من الغيب ... في ذلك
نفع من امر دينهم ... او مما ... من اجزاء النبوة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وفاته لم يبق بعدي من مبشرات النبوة
الا الرؤيا الصالحة وقد ذكر الله في تنزيله ... الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ثم وصف الاولياء فقال الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة ثم قال لا تبديل لكلمات الله تعالى ان هذا
... هو الحق وهو كلام الله ... رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البشرى
حدثنا ... قال حدثنا وكيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له
حدثنا قتيبة عن مالك ... عن هشام بن عروة عن ابيه قال ... هذه الآية في ذلك حدثنا
... قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سألت
ابا الدرداء فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما سألني عنها احد قبلك هي الرؤيا
الصالحة يراها المسلم او ترى له وفي الحياة الآخرة الجنة حدثنا الحارث قال حدثنا ...
الاعمش عن ابي صالح عن عطاء بن يسار عن رجل كان يفتي بمصر عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله فقوله لا تبديل لكلمات الله اي ان هذا البشرى كلام الله تعالى ولا تبديل له ...
... عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... حدثنا ... قال حدثنا ...
... قال حدثنا ... قال حدثنا ... عن ...
... عن ... عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام ... بعض اهل التفسير في قوله ما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب قال ... وكانت رؤيا الانبياء ...
... ابراهيم ... ذبح ... الانبياء ...
... الشيطان ... فالوحي ... من دون الانبياء
... الرؤيا ... البشرى ...
... ولو كانت ... لم يكن ...
... لا نبوة ... الحقيقي ما جاء عن رسول الله
الرؤيا في تنزيله ... الاحاديث ...
صلى الله عليه وسلم ... يوسف صلى الله عليه ... تأويل الرؤيا ...
... حتى رأى الشمس والقمر ... الملك ...
... ثم رأى سبع بقرات سمان ... سبع عجاف ...
الملك حتى رأى سبع بقرات سمان ... يأكلهن سبع عجاف ... يوسف ...
... على القلوب ...
والمجنون ... المنام ... اذا خرجت
الارواح ... حدثنا ... جرير
... في المنام ... سليمان التيمي
عن ... قال ... يوم ... الملك ...
... ابراهيم بن ادهم ...
الملك وقد علمت الك لا ... في الدنيا ... الله تعالى
ذلك ثم ... قال سبحان الله ... من لطف ... تبارك وتعالى ... العاقب

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم وهو من مجلده خير وهو من عطفه على عياله وهو الخير في الحديث انه قال ما فعل
حتى يطيب عليه ما يكره حمده ونفسه شره هكذا في نسخة وفي نسخة شقيه الله ما تهوى
لا فعل ليت الى العبودة وقيل المعروفة خلاف وهو قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اولئك لهم الامن وهم مهتدون والله اعلم حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا
ابو ادريس قال حدثنا ابو اسحق الشيباني عن ابي حصين عن ابي موسى عن الاسود بن هلال عن ابن مسعود
انه قال لما نحاب ما يقولون في هذين الآيتين قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اسنادهم لم يلبسوا ايمانهم بظلم قالوا ايمن علينا فنزلت ان الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ابو بكر لقد حملتم شيئا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد استقالنا فاقلنا
عثمان فيها اعتذر فلما كان حاله ما ذكر في الحديث لم تحل حسرات فادركه ذرك
السعادة فاضاف حظا من الحسنة والحسنة اما تنال عند كشف الغطاء وانقشاع الغمام
بالنور فعند كان سوق هذا الحديث اثرة وحظه وهو بقطع عمره في اصل العروة
وتصبيحها واهمال امور لم تحضر او ان شخوصه الى الله جانب الآخرة والسعادة
من الحسنة الذي كان سوق حديثا ستار الصور بالنور وكشف الغطاء واخذه
الحسنة حين صار حال لا يعقل ما يقول من الذهول والرهب من الله فقدم على معنى
تعقيبه الحسنة تلك وعطف الحسنة فسادية وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ليتراءى الله حسراتهم يقوم الخروج هاربا فيجعل ينادي يا ارضا شقي
لي ويا سماء ادفعي لي حتى اصابه العطش يوم لم يلقه شيء قط ما اراني اشبع لكل
قوتك بن الله حدثنا ابو مالك ابي مالك حدثنا صالح بن محمد عن ابي مالك عن ابي الخياج
وهو حيان عن ابن عجلان انه قال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
بالحسنة هي ترك الذنب لان الذنب الذي يوصله الى الجنة بن يدي الله انه
تعمل به والعمل ما يثبت منه كل سيئة بعد لك التوبة الصحيح باب الى الله رحمة
طاهر والحسنة تطهر الاركان وتطهر القلب اما الاركان فغسله والتخلي عنه واما
القلب فبمرة السيئات والحسنة الفرق وهو كفارة القلب جميع معاني النفس والهوى
وهو صور القلب والحرف الذي حليه ما الهرب من الله الى الله فارا الوله بقدر حق نفوذ
صلى الله عليه وسلم في آية وثبته عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا مات عبد لرسول الله
ان القرن قد قبل

فقد اخبر بتعسير الصرف ان الكف والتخلف العطاء وبرا بالله سبحانه من مسخوه فقالوا
تقطيع الكبد من شدة الغارة ان تعاجله عن ضعه والحرف دون ذلك وصال يخف من
مكانه ولا يكون هذه الصفة حدثنا ابي قال حدثنا الحماني قال حدثنا ابو عوانة
محمد عن يزيد الفقير عن محمد بن ابي موسى عن ابيه عن ابي بردة عن ابي
عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استغفر احدكم فقال من حيث علمه الله
خاسئ غفرانا ذكر الخاسئ عن المحو والبالية وزقطا واما قوله قال لا
بين الله سبحانه لم يكن يسمع ويبصر الى الله سبحانه المطيعين فاما الكفرة فجعلوا
منه وليجعلن الكفر بمنزلة قوله وجعلنا الحرم بلدا حراما قط اما قوله
اسمعك ما هنا ان ذهب مني وهو قوله هب مني والغرب بالكسر والهب بالفتح
قال هب مني سبحان فضل مني ما بالعلامة الغرة لا تحصى شيء من الظلم لذلك
وهو لا عبد عما بانه من جعل جمال بضاعته واسبابه بالجمل ما سواه عن المجد
فيها قال الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه
قال الملحد وان جهل الاسماء لم يستقص لوجهل والملحد قال الحسنى وصفه لغير ذلك
قال بعد قال من وصفهم ملحدون لا يلحدون بقوله تعالى اصل الله فاما اصل الظلم
الى نفسه فهو بعد ملحد ولم تقل اصل الله فكون ملحدا فجعل الحسنى جعله
عبده ويسلطه له وجعله ان الاصل هذا فرق مني وهو ان واحدي من حسنة وحسنا سوء ما يكره
فيه مسلمة هل الامة فقال ما اصل على ان الجمع على ما وجه والتعميم والتوبة
الرجوع والى الاخوة قوله وقوله اصل الله ولم تقل اصله اما قال اصل الشيء اسفله
الجمع العظيم وان ادم عظيم الغرة بالله لعليه الخيل عليه ومثل هذا كثير وروى لما
ان رجلا من الانصار من حدثهم فخرج وقت حدثنا ابي قال حدثنا ابو بكر بن عياش
عن الحر بن يحيى عن ابي موسى الحلا الشيباني عن معدان بن جدير قال سمعت رسول الله صلى
عليه وسلم يقول وهو على المنبر الجنة قبل الانصار حتى ان الرجل من الانصار
وعمارهم حتى جعل يمشي مخرج مال سعيد فاذا دخل من الحائط لم يخطئ ذلك الرجل
ما يشوني اني كنت ذلك الرجل فاذا انا بلوما فجاوذ ذلك انه تقب اليه بالف دينار
فقرها في يوم عواه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم
ابو عقيل السلمي قال سمعت ابا حيي القتباني يقول سمعت ابا امامة يقول سمعت

الألوكة
www.alukah.net

كان [illegible] قال ادخل [illegible] الى [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال رسول
صلى الله عليه وسلم الجهد في اصحابه فجاءوا [illegible] يا نبي الله البيت فدخل فرأى البيت [illegible]
[illegible] فقال يا رسول الله ما هو [illegible] فقال اطعمنا [illegible] فاطعمهم حتى اذا اشبع القوم
فلما تفرقوا قالوا يا رسول الله [illegible] ما في البيت كان [illegible] واطيب قال [illegible]
[illegible] بعد الاجل [illegible] الله ولو شئت [illegible] وطرحت فيه [illegible]
وقد كانت للقوم اعتقاد في [illegible] قلوبهم بالايمان [illegible] رسول الله صلى الله عليه
وسلم على [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
فقد عصى الله ورسوله [illegible] اسقاط الحيلة [illegible]
في [illegible] على العقل والحفظ فقد عصى الله ورسوله [illegible] وهو عظيم هذا الدليل
[illegible] صلى الله عليه [illegible]
حدثنا الجارود بن معاذ [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عبد الله بن مسعود [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله حدثنا [illegible] بن عبد الملك
[illegible] حدثنا محمد بن يوسف [illegible] عن [illegible]
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان قال سمعت زياد بن علاقة
يقول سمعت اسامة بن شريك يقول سمعت الاعراب يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
جناح في [illegible] فقال تداووا عباد الله فان الله لم ينزل داء الا
وضع له شفاء الا [illegible] الله في الارض [illegible]
ذكر الله [illegible] قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا [illegible]
من [illegible] في الاجساد [illegible] من الطعم وما [illegible]
ابن ادم من [illegible] والنصب [illegible] والهموم وما [illegible]
من الدم [illegible] فيحتاج الى [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يلقحون النخل فقال ما
ارى يغني هذا شيئا [illegible] ولا تعرف ان التدبير [illegible] الله
وذلك [illegible]
[illegible] على الاحاد [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] ولم يخلق الله [illegible] عبثا فكان [illegible]

[illegible] يادية الصحو [illegible]
[illegible] دون الخلق [illegible]
والناس في المدائن على ثلاثة اصناف وثلاث طبقات فالطبقة الاولى هم الانبياء والاولياء
[illegible] حالهم من [illegible] على [illegible]
مع [illegible] الدعاء [illegible]
[illegible] من الله والطبقة الثانية قوم من اهل [illegible]
ان [illegible] الى الدنيا [illegible] لهم [illegible]
الى الله [illegible]
على [illegible]
[illegible] الامر الى الله [illegible]
[illegible] والطبقة
الثالثة اهل [illegible] مع الاسباب لا [illegible] الى [illegible]
ولا [illegible] العامة حدثنا عبد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله
من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك ولا تعجز فان غلبك امر فقل قدر الله
وما شاء فعل واياك واللو فان اللو تفتح عمل الشيطان [illegible] الاسباب
[illegible] الادوية والاسباب [illegible] الاولياء [illegible]
[illegible] والمؤمن الضعيف [illegible]
[illegible] الضعيف [illegible] وفي كل خير [illegible] الى الله وقوله احرص على ما
ينفعك [illegible] ولا تعجز [illegible]
[illegible] قدر الله وما شاء فعل [illegible]
[illegible] الامر [illegible]
[illegible] بالاسباب [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
[illegible] الجنة بغير حساب قيل يا نبي الله من هم قال الذين لا يكتوون ولا
يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون [illegible] قال نعم حدثنا [illegible]

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١١٤

يحمهم ذكر الهما وهو ان كانت لغة على ان نصفوها الهما فهي والا لكانا الالهة
لا تقدر ان تنصرهما ولا ينصرها على ان نصرا لغة ما نصروها فقوي
النهي الاول به الهة محمولا احدا او من معه الهة وحتى تسطروا تحيا الله وقالا اللهم
ان اتخذ لك ان احل من الامة ان لا تعمر ولا يدل بقاء الملك قال لا تعبد ان تهلكهم
ارسلوا اليكم وندعوا الى الله عز وجل ما منعا ان يعبدهما او حتى تسطروا تحيا الله وقالا اللهم
الا تجعل عليهم بيننا وبينهم نارا فيقال عليها فلسوا الهما فقال لها الملك الغدران ان نصرا الهتنا
الملك وانا امنت برب هارون وقال جميع الملائكة امنا برب هارون وقال
هذا الرتق الاصل المسخ والنابون حدثنا ابي قال حدثنا الحسن قال حدثنا سوار
عن المثنى بن سعيد الضبعي عن قتادة عن سوار بن شريك عن عبد الله بن بريدة عن ابيه وكان نجوا سان ودخل على ابن اخ له
يعوده فجعله في لوف واذا هو يعرق جبينه فقال يا بريدة الله اكبر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن يموت بعرق الجبين تعرق الجبين عليه الباطل ظهر على الجبين
والعرق في المؤمن لما يرى من ذنوبه في وقت معذوره على ربه فيمحى الله فيمحو ما جاء به ويثبتني
الحنا في العين وذاك وقت الحياء ووقت الرجاء ووقت الامل من الكتب الوحي والعمود
الذي تودي الى الصابة امام الجبوة وذلك علامة الايمان فيه والكافر في عمى عن هذا كله
والرجل المعلاب في معنى هذا الغراب الذي حدثنا به ابنا العوف الذي يظهر من شكلته به
الرجفة تاء ليس وزنه لا صلة ولا بد الا هو مشتق منه مع النسوي والتعف والكلمات
حدثنا علي بن حجر قال حدثنا هشام بن عمرو النضيري عن محمد بن سوقة عن سعيد بن سوقة
قال دخل علي سلمان الفارسي يعوده وهو يرطون فقضنا انا قد سقطنا على نعلنا
فاضربوني فجلست فقال اني احدثك حديثا لم احدثه احدا قبلك ولا احدثه احدا بعدك
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارقوا الميت عند موته فانه ان ركبت جبهته
وذرفت عيناه وانتفخ منخراه فهي رحمة والله فدلت به دار هط عطط الحر
المخنوقة محمولة والبد سدقاه فهو عذاب فدحل به قال لامرأته ما فعل الصك
الذي جاء به ولجر قالت هو ذي قال فالقه في النار ما ناصري بعضه بعض انضحي
موجوناه فدفن ذكره الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل قال حدثنا وهب بن ربيع

قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ان الرجل ليموت
فتقع عليه خطايا ما بين هطاما فيما فوق ذلك فيغفر له لذكره فيحاذف
قال الاحاذف اجاحا ما لا يحاذف وقال الحاذف اي ثقالا فيقول تعالوا نوزنه
والجراف هو الميل الذي يسوي به الجراحات الاصل الجريب والمائون حدثنا الحسين
الجعفي الاسلمي قال حدثني ابو معشر قال ابن عون كان ناجع عن عمر بن عبد العزيز
قال الاحزاب ذكر الليث واحسبه قال اسعدنا واذا دخل اهل الجنة في الطعم الصحيح
واسوغ قالوا انما ذلك بما قال الله قال الا بابة الزاد للراكب وقال الحاذي وعرار الخشخاش وذ
والاسعاد للبعير قال نوفل الليث حدثنا قال حدثنا سوار عن الشعبي
عن ابي جحيفة عن عبد الله المسور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد فيه فما ارى رجع الله
عز وجل الاسلام فهو على ما ترونه ما لم تعاقبوا امورا وتدعوا امورا فما ارى رجع الله
عز وجل الاسلام فهو على ما ترونه ما لم تعاقبوا امورا وتدعوا امورا فما ارى رجع الله
عنها واما عمى عنها فجعل يحيى الشعبي ابي عامر بن شقيق وكان ناحية فارس فصار حاذفا
الامانيين يسمى العدد الكاذبة الخلقة تحدث نفوس الشهوة حدثني الملك وقول الاستة
الكاذبة الخلقة حرفا به خوف والله عفو الله سبق وحبك للناس فصل حتى يسمعه
دون الغاف عليك مرارا فانتبه من بعد بحل نظر الله واعطاه الثواب الرابع الذي هو
نور النفس وذلك انور البر حيد في الغليب وفي العدد الاحاذ وطلعة بن المسيب فاذا حا
هذا الامور هلك الحي فمكن الدعاء واعتقب الخلة واستدانا القدوة فاستغفر
الذي يعمل بين ذراك الصلوات وحوافه الامور ما فاطيعه لتراه وسعوه وحالة
عبد بين حال امنية وذا حا الفاسا عدد لا يدري من يفقد العدد فصار على خطر عظيم
من امره لا يدري متى يفجأه الامر فتركه انزال الخطوط وهلا يعرد لك ما يسوءك
وذلك لقد وجدت نار يسهوه واشهوه الحي في جحد امنيته وما تؤمن ان
يعوي والله على وشاك سهوه في ساحط الله اعاص بان الموت وانت بدعوته ولا والجاه
في اسوع من الجحة فاذا انا بين يديه تابه في يدي ملائكة فارجب اليه من دار الغرور
مع ترابه محمد وعاشه مع دين العامري وفيح الاكام ولا وصول الى يوم بعد لا احد
فهو له لا تموت فيتوب مولى على مقدم العدد الاباق الذين ردوا الى مولاهم فتحكم
فيهم حكم الاباق وقد قال في تنزيله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو
اسوع الحاسبين اي قد كانوا يحسبون لانفسهم في دنياهم ما يشتهون وكان بهلة
في ذلك فحل فيهم وهم مسندون في شره فالموم قد ردوا الى الله من هذه الاباق الا
والمولى له الحكم فحل فيهم ما شوجبون من ارائهم وهو اسوع الحاسبين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

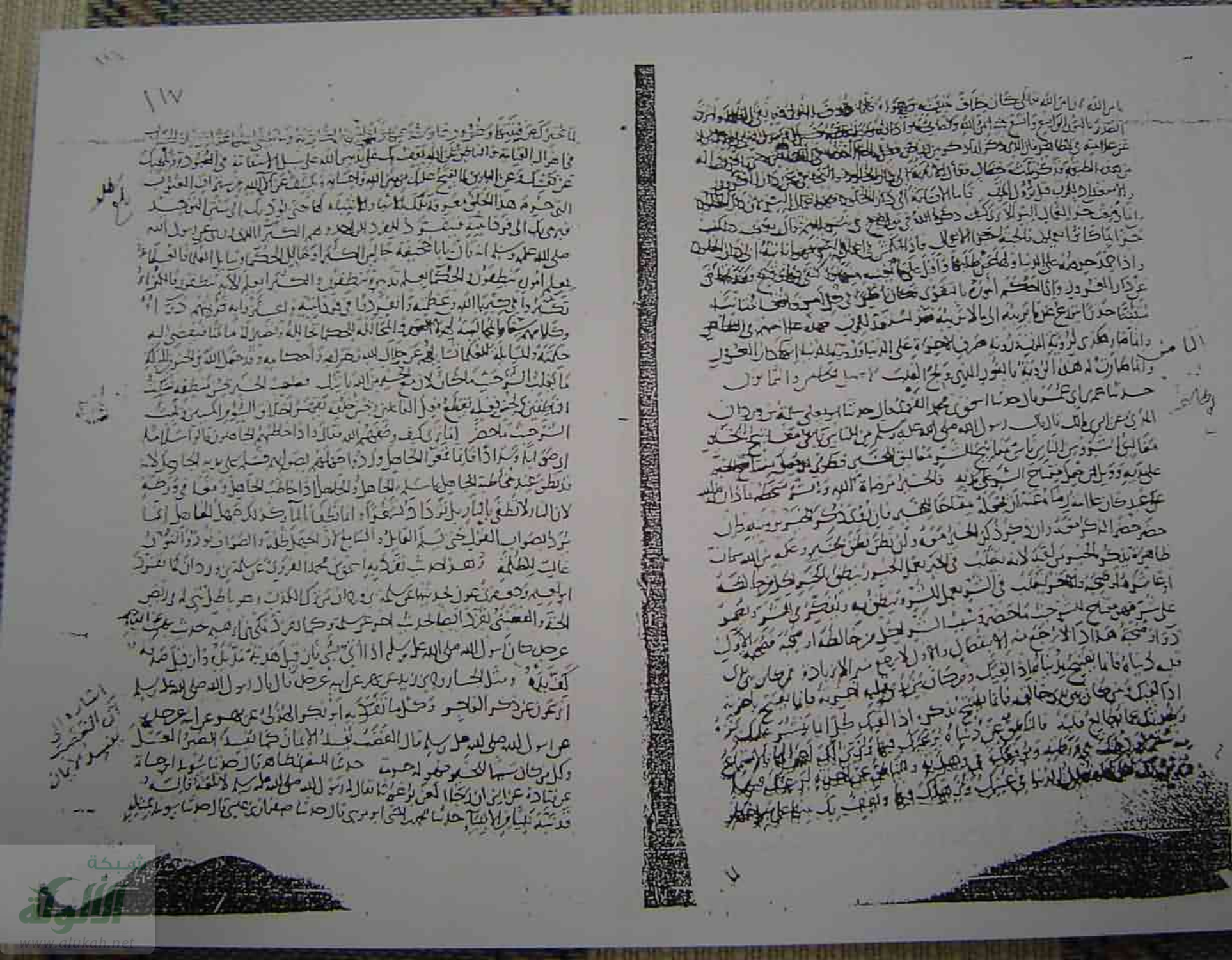

وزاد فيه لعلو القرآن الاسد المنعوت [illegible]

حدثنا [illegible] العمري سليمان قال سمعت سليمان الاعمش [illegible] عن عبد الله بن دينار عن [illegible] عمر [illegible] قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله امتي او قال هذه الامة على ضلالة ابدا ويد الله على الجماعة فعليكم بالسواد

الاعظم فانه من شذ شذ في النار فقد وعد الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم [illegible]

ومولده بالحق لا يزال الحق ظاهرا على الدين كله ولو كره المشركون

[illegible] ما كان شرع لنا في هذا الدين الحق [illegible] ظاهرا

[illegible] الصحابة [illegible] على السواد الاعظم

[illegible] الى دين الحق [illegible] الصلوات المكتوبات

[illegible] الى [illegible] ويصومون شهر رمضان

[illegible] الى [illegible]

[illegible] السواد الاعظم لا

[illegible] من [illegible] خرج من الشريعة وخالف الاسلام

فقد جمع الله هذه الامة على هذه الشريعة والسواد الاعظم [illegible]

[illegible] يحلون ما احله الله [illegible] والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله

[illegible] الموقوذة والمتردية والنطيحة [illegible]

[illegible]

[illegible] السواد الاعظم [illegible]

[illegible] الايمان بالله [illegible] ورسله والكتب كلها والملائكة والرسل

واليوم الآخر [illegible] هذه الامة [illegible] الصلوات الخمس

[illegible] الجنابة والزكاة والصوم والحج [illegible]

وتحليل ما احل الله هذه اجمعت الامة [illegible] السواد الاعظم [illegible] الاختلاف

[illegible] التي تحدث في هذه الاسلام [illegible] الاحكام

[illegible] محمد صلى الله عليه وسلم [illegible]

بالاجتهاد في الراي [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] حدثنا [illegible] بن علي [illegible]

[illegible] عن ابي بكر بن عبد الله بن [illegible] عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان

ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن [illegible] مسلم

[illegible] قال حدثنا [illegible] عن [illegible] عن ابيه

عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] هذه الانهار [illegible]

[illegible] حدثنا [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن ابي بكر بن

ابي موسى عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنات الفردوس اربع جنتان من فضة

آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب [illegible] فهذا اول [illegible]

[illegible] ووصف الجنتين الاوليين [illegible]

ذواتا افنان [illegible] الغرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

من حيث [illegible]

[illegible]

حتى [illegible] ذكر الازواج فقال فيهن قاصرات الطرف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الياقوت والمرجان [illegible] المرجان [illegible] اللؤلؤ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وصف [illegible]

[illegible]

[illegible] الازواج فقال فيهن خيرات حسان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] قاصرات الطرف [illegible]

[illegible] قاصرات الطرف [illegible] حور مقصورات في الخيام [illegible]

[illegible]

الألوكة
www.alukah.net

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

حتى تشفقه ما من الزينة والجلية حق وانما نقيلها الا ارادة والغيرة فاذا كانت الارادة
لله فقد اقام حدا من حدود الله وغيرة الله تأتي منه واذا كانت لغير الله فانها من
الاشياء حدثنا سعيد بن ابي داود الطوسي قال حدثنا قيس قال حدثنا محمد بن سوقة
العنزي قال حدثنا ابو نوفل بن عمرو قال بلغنا انه كان اذا دخل خيبر على اهل ملكها
ويقولون عليهم فاتوه فقالوا له تعالوا ابي الله وكبرا ان اظهروا ولا ابناء فقالوا
متوله فاذا فتاة جميلة رائعة فقال لها انت حسنا قالت ما ترات قال انت انا اراد
زكريا قالوا فما بينهم كما يرى ثم الله لا يريد الرجال فاذا اراد احدا امرأة جعلها رائعة
قال انا فان هو قال ذلك رجاءه الى ملك فجعل يقتلهم قتلوه فاذا هو يقتل هم حتى اذا حصر
عدوه فوق ذلك ثم لم يدعهم ثم قام فجعل يقتلهم حتى اذا حصر عدوه على عدد
والمجاعة فقالوا له احكم فينا برأيك فانا لا نعصيك فقال اني اريد ان تصالحوني على
ما اريد قالوا انا نصالحك على ما اردت فصالحوه على ان يحقن دماءهم ويسبي ذراريهم
اما ترى حين امرأة جميلة رائعة لا تدع شيئا تصوره واحفظ فيها فرح مال فرح نبي الله
صلى الله عليه وسلم بما قالوا فاوحى الله اليه كذبت واخطأت فيها فرح مال فرح نبي الله
اسخروني على عمل حسبت انه يعفو عن عملهم ولو اعلم اني لم يكفني لم يكفهم
فخرج نبي الله مما قالوا ما قالوا واوحى الله اليه ان ضع يدك على عينك والحياء والنساء قال ان
هذه الارض حزينة وكرهت ان اقتل فيها حزينا وهذه فخرج نبي الله مما قالوا فانزل الله هذا
الملك خبر عليا وقتلنا وقد اتموا بالقتال قال اي قوم لا تعجلوا فان الله خير من اصله
اهون وان الله ملك من حل حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا هاشم قال ابو مشعر عن
الوليد بن مسلم قال حدثني ذهيرون محمد عن اسمعيل بن امية عن ابي عمرو ان حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ماتت جليبا بنتين الف درهم وجعلته حبسا على بنات ال عمر فلم يكن يؤدي
زكوته فجعل عبد الله اما لم يؤد زكاتها فانها صدقة موقوفة
الاسماء المتماثلة حدثنا عمر بن علي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس قال حدثني ابي وجدي عمومتي عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر خطب الناس فقال ان هذا
الامر اعلم الاذا شئتم وتقبل عيال الله كلهم قال فقلت من اولهم يا رسول الله قال
اولى الاذان واقبل ما هي يا رسول الله قال العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى
وخشية الله في السر والعلانية حدثنا عبد الله ان هذه الخصال مستقلة الملك من ان الله
بين موسى كلموه فقال الله داود ان يعلموا انكم اذا علمتم عملا ظهر ذلك العمل منكم
لما انا اعلم ان فيهم وفيهم هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الامة في ملك جبار

قال

قال ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال حدثني ابن ابي مليكة قال حدثني
قال حدثنا سعيد بن عبد المغيث عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
سبب مجابات وذلك مفاتيح رزق الله الصبر والصلاة والصدقة والصبر
عند الغضب والرضا والاقتصاد عند الغنى والفقر داوم الله تعالى في السر والعلانية والصدق
في حالات الرضا والغضب فيما واجبة واحدة فاوحى الله تعالى الى داود
في ملكه قال لقد اتيت داود فضلا ما حال اوتي مثله فاطعني فيما ان حفظ
كان يسبح الله ويقدسه ويحمده بالوان الثناء بذلك الصوت الذي اعطي وابتلي الملائكة
الجبال والطير فاذا ذهب الغداة فاذا ذهب العشية اصاخ وعوى مستطاب الجبال
والطير فكان يذهب عن الصوت ما شاء من الجبال من صوته والمعنى ان
الجبال والطير كان يقطع الجبل فوق الصوت ومعناه حول ذلك من صوته فاعجبت
به لا اعجاب عمله ولكن لحسنا ما يتغنى فقال يا رب ما هذا الذي اعطيت داود فعلمه
قال انه شيء ان اعطيت طعمه ولا تكون لك من بعد فقال اعطه فعلمه الله صنعة كل
شيء منها فاكان له الحديد ليجعل الدروع فكان جميع الدروع الواحد فاوحى الله اليه
وكان الحديد في مثل الخبص وعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي رضي الله عنه
وجعل طعمه لنا صلى الله عليه وسلم ان سلطه على قوته والصبر وجعل عصمته فيهن
لحلقه وسائر العصمة لا يدخل حال الاطباق كذلك ذكروه في السر ان يدخلوا
ما عصمتهم حالا الاطباق وهي حلقة تأتي فاذا ما كانا ما معلوم عليه ان عليهم السر
والعلانية لسليمان حال قال ابن ابي مريم سخر الروح عدوها شهر ورواحها شهر وبرك
فيضي به الروح غدوها شهر الى مسيرة شهر ورواحها مسيرة شهر والحلقة التامة
اسأل الله عن الخطر ما اخذ حالة من خاتم وشال ذلك ان مفتاح فيهم الروح فاتوا
وسبل الله ولا تجعل فيه الباقي من الحلق من يعمل من بعده الى ذلك يجعل له ما
شاء من محاريب ذكر لنا في الخبر انه عمل جفنة الف جواب فيها الف
جواب فيها الف رجل عليهم الملوح فيرجعون الى الله واياه وهو على الكرسي في وسطه
والمحاريب حوله وتنزل الجنود اذا ركبوا سبحوا الله الى ذلك العلم الاعظم الجنود
التسبيح والتهليل والتكبير حمده واحدة قال رضوان الجواب اربعة فاض فيها
على الجفنة الواحدة الف رجل وهذه رأيتها قد غشت الجبال الضم ما عملت لنا ان يعطى
انا فيها منها محبوسة هكذا في الجبل قال اعملوا آل داود شكرا الى اعملوا هذا الفضل الذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما سخر له في السماء والارض وما خلق لكم ما في الارض جميعا فاعلم ان جميع ما في الارض
انما هو لبني ادم فان جعل الادمي على سائر الامم وانما لم يذكر سبحانه اجناد هم وجنا هم
والبهم والنحو والدنا هم من الطيور وقطا هم على كثير ممن خلقنا تفضيلا والدليل على ان
صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق اربع مائة في البحر وسمائة في البحر حدثنا مالك
دارد بن حماد الصنعاني قال حدثنا يحيى بن حماد النحوي قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر
قال اخبرني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الله تعالى خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربع مائة في البر وان اول هلاك هذه
الامم الجراد اذا هلك الجراد تتابعت الامم مثل نظام السلك اذا انقطع واما ما
الجراد اول الامم هلاكا لانه خلق من الطينة التي قضب منها ادم وانما تهلك
الامم بعدها لان الادميين لانها تحوزه لهم فتشاغلوا بها عن فصل الادميين فجميع هذه الامم
يقولون نوانا في عرصة القيامة والادميون يقولون الثواب والعقاب وذلك
ان الله تعالى خلق الادمي لعبوديته وخلق ما في السموات والارض تحوزه للادمي
لانتفاع الجنة ولاتمام العدد صار هذه الامم كما هو على اختلاف نوعها التي منها
خلقت وكذلك الادميون حدثنا يحيى بن حبيب بن عوذي الحارثي قال حدثنا ابن
المفضل عن عمرو عن قتادة بن دعامة قال حدثنا الاسعث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض جاء منهم
الاحمر والاسود والابيض والسهل والحزن والخبيث والطيب فلما ان ذرى من ذرا ادم
خواهر حتى يظهر منهم معاني الاخلاق ومعانيها وظهر من معاني احدهم الخبيث ومن معاني
اخلاق الاخر الشر فكذلك في سائر هذه الامم الدواب والوحوش والطير فالجنة ابدا
جوهرها خبيثات ادم حين لعنت واخرجت من الجنة وكانت قد اكلت خبيثة ادم
عليها في الجنة وابحت الجنة على الجريمة وتركب الجريمة واقفل على الجناية فملكت
لعدو الله في الجنة حتى ادخله الجنة ولو كانت تبرأ منه حتى ادخل وقال
لها البسي ثيابك فلبست ثيابه فلم يقدر ان يخلعها وقال قلوها وادخلتم في الصلب
يعني به الجنة والعقوبة والنار عقوبة ابدا حواهر فمن خلق على ناره اهلها خلقت وذرى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كم من فسل وديعة لئام قال كافرا والفارة ابدا جواهرها
عذرة الجمال فكذلك من خلق منها حدثنا مالك الحارثي قال حدثنا الاسود بن عامر
عن سفين وحدثنا اسمعيل بن صبيح قال حدثنا الاسود بن عامر ومعاوية بن هشام وقبيصة عن سفين
عن مالك بن مغول عن ابي سفين عن ابي عباد قال اذى الفارة في السفينة قال الحارثي

قال الاسود قال سفين لن يقدر من الخبال وقال الاسعث وجدته حتى حاما على حبال السفينة
وحدثنا يحيى بن الله قال حدثنا ابو الله ان سفينة عظيمة الاسد عظيمة فخرج عصفور ياكل
الفارة حتى ذهب العذرة في السفينة فتابع الى الله قال ابو الله ان مع ذلك الفيل فشر
خبيث من اكل العذرة وما هو ذلك والله تعالى اعلم حرم الاستانيف الى
الجاسة حملا على الخبيث وقاله قال اخبرني بعض اصحابنا عن رجل من السلف انه قال
من لم يأكل لحم الخيل فهو كما قال ذلك انها سماه
قال في الحمر انها هي رجس من عمل الشيطان لان الشيطان حاضرها في حمر حتى علا ولذلك تحولت
الجاسة على الاكل للسوائب وسمى الاوثان رجسا لان الشيطان في جوفه فلا تعلم ذكر
الجاسة في المنزل الاهلي الورق والحمر والمنبوذ وغير ذلك حمل عليها المسند ابن العدد
وحالطه والغراب ابقر جوهر وحب بعض السلف ان يحرم السلف لما به عن الارض
فترك المروة واقبل على جيفة حدثنا اسمعيل عن عمرو قال حدثنا ابو نشيب القرشي
عن ابن ابي نجيح عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس انه قال ابو جوهر حب
مراعاة ركب ولوط فتمنى هذا حدثنا الحسن بن ابي الحسن البصري قال حدثنا
سلمان قال حدثنا عوف عن محمد العدني قال سمعت محمد بن سيرين يقول ليس في الدواب
تفعل عمل قوم لوط الا الحمير والحمار والضفدع ابو جوهر حب حمارا لما لم يطق
عن ابي هريرة قال ما يثبت ان فعل مكانه الماء والسلحفاة على قرون وحمار وحوت لا يملك
حملها فطار بها الى السور وثبت فيها وهي تسعى طاعة لله فعل يقصها تسبيحا
ويقال انها اكثر الدواب تسبيحا والنملة ذكر الله سبحانه في سورة والنملة باطل العمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فاثنت على سليمان وجنوده
بجهلها فعلم على انهم لا يشعرون ان يحطمكم ولا يعلمون ذلك على عمد فنفت عنه
الجور فنسبهم فلحكم فيها قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي اي الهمني شكر هذه النعمة والحملة يدكون في السنور بانه اراني رأيتك
الى النملة انا نحدث ان اكبال يسوقها ومن الحمير وما يعرسون به طلى رحل الغراب
ناسلكي سبل ذلك ذللا الاخرج ربطها شوان مختلف الوانه فيه شفاء للناس
مجيء بامون بانخاذ السوف ذللا مطيعة لربها والهدهد كان رسول سليمان عليه السلام
الى بلقيس حامل كتابه الهاربا والمؤذن عليها حمامة الى سليمان حدثنا سليمان عبد
ابو الربيع الابار قال حدثنا عوف بن ابي جميلة عن الحسن البصري عن الاسود بن سريع

[illegible] والصرد [illegible] الصرد

الصوام [illegible] قال أول من صام الصرد [illegible]

[illegible]

[illegible] البيت [illegible] الصرد [illegible]

[illegible] على موضع البيت [illegible] إبراهيم

[illegible] حدثنا [illegible]

[illegible] النار [illegible] إلا أهل

النار إلا النحل [illegible]

[illegible]

وعن الصرد [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] القتل [illegible]

[illegible] الله عليه [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible] حدثنا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] في الدنيا [illegible]

[illegible]

حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري عن [illegible] قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتي بالباكورة من الثمر قبلها ووضعها على عينيه ثم يعطيها من يكون عنده
من الصبيان ثم يقول اللهم كما أطعمتنا أوله فأطعمنا آخره [illegible]
حدثنا أبي قال حدثنا معاوية بن عمرو عن جرير بن حازم عن يونس عن الزهري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يذكر [illegible] حدثنا إبراهيم بن المستمر [illegible] حدثنا أبو عاصم النبيل عن جرير بن حازم
عن يونس عن الزهري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله فالقبلة على وجوه قبلة شهوة
وهي للزوجة وقبلة رحمة وهي للولد [illegible] وقبلة تحية وهي للحجر الأسود وقبلة
[illegible] وما [illegible] إذا [illegible] الله [illegible]
من القلب [illegible] الرأفة والرحمة في القلب [illegible] الرحمة [illegible] الكبد
[illegible] الرأفة في [illegible] أحسن [illegible]
فأما الأصل [illegible] في القلب وإذا [illegible] القلب بما فيه من الرأفة [illegible] الرأفة [illegible]
لأنها [illegible] والرأفة والرقة [illegible] حرارته
[illegible] القلب إلى الصدر [illegible] الشفتين [illegible] فاستعمال الشفتين [illegible]
[illegible] القلب بالرأفة [illegible] وقلب [illegible] الإله في [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الرأفة التي [illegible] نور الإيمان والرأفة من
الإيمان [illegible] والرحمة [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] الجنة والجنة دار الله [illegible]
[illegible] قبل الحجر [illegible]
[illegible] الولد [illegible] رحمة له [illegible] من ريحان الله [illegible] الولد [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قال إنكم لتبخلون وتجبنون
وتجهلون وإنكم لمن ريحان الله حدثنا الجارود وعبد الجبار قالا حدثنا سفيان عن إبراهيم
بن ميسرة عن ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خولة [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الجارود [illegible] من ريحان الله وقال عبد الجبار من ريحان الجنة وإذا قبل الرحمة [illegible]
التي جعلت [illegible] مودة ورحمة [illegible] والرحمة [illegible]
[illegible] حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن دينار الطاحي قال
حدثنا سعيد [illegible] عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] وإذا [illegible] فكذلك [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] فلما [illegible] الحب والنوى

[illegible] ماذا أراد [illegible] الحب والنوى والأشجار والثمر [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] نور الإيمان [illegible]
[illegible] القلب [illegible] والعلانية [illegible]
القلب [illegible] تلك الحرارة [illegible] فاستعمل الشفتين
[illegible] الشفتين [illegible]
[illegible] على عينيه [illegible] تلك الوعاء [illegible]
بالمؤمن [illegible] أن العلم [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] الخوف والرهبة [illegible]
[illegible] تلك العقولة [illegible]
[illegible] الوعاء [illegible]
واعطى الله [illegible] الأمة السيف [illegible]
رسول الله [illegible]
[illegible] الأمة [illegible] السيف [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الجهاد والحرب [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] أنا نبي الملحمة وأن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة وجعل رزقي
[illegible] حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا محمد بن جابر الدمشقي قال حدثنا العارف
[illegible] عن أبي منيب الجرشي عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن الله بعثني بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم [illegible]
حدثنا محمد بن علي الشقيقي قال حدثنا [illegible] أبو يزيد [illegible]
قال حدثنا [illegible] عن إبراهيم بن محمد بن سعد [illegible] عن سعد قال [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوة [illegible] فشغلني أعرابي [illegible]
[illegible] فقال [illegible] قلت يا رسول الله دعوة ذكرتها [illegible] قال نعم دعوة
ذي النون في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين [illegible]

مدحوا [illegible] وتقديم حق الله على حق الناس واذا تعارض أمران [illegible]
[illegible] أمر الآخرة [illegible]
للدنيا والآخرة [illegible] أهل الحطة [illegible] أمورهم [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible]

١٢٨

معمر عن هشام بن عروة عن أبيه [illegible] أم سلمة [illegible] يا رسول الله
[illegible] أبي سلمة [illegible] إنما أنفقت عليهم [illegible]
[illegible] أنفقت عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنفقي عليهم ولك أجر ما أنفقت عليهم
[illegible]
[illegible]
[illegible] إلى الله [illegible]
[illegible]

صفونه كما عرد ذلك ما حي قالت عائشة يا رسول الله كان رجلا لا ما دخل علي فلو صار حتى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وقال الزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله
وقال الاحنف بن قيس صفات فيهم وكان فيهم وحاله وعظمه عائة فوق بحكمه فيه
الحق لتعلمه وكل لهم فيهم مشغولون على الامور مشتركون لها وصفت احوالهم
من عبادته والامر عليه استقل لذلك وقد حاول قبله على الخصلة فعليه وعمل السعيه
وملك الجماعة وقال ما كان العلم محل لعلي من الصوبة او وحظا كان الامر على ان
لا نفسه هو نمة وان الله تعالى يلطف لحبه لمن يعلم من نفسه ما لا نفسه علمه
فانه مجتمع الاحلام الجمة الحسنة والذي على فيه من سلطانه وعظمه ولا ان
نفسه ليتبه بحوا حسنة ارعى من عبادته فانه على ما فيه من الجماعة والصوبة
ما لا نفسه وحظه ونفسه وبيانه وصفه ودخل عن كريمه فان ارعى عليه لم نفسه
الاصل لعلي والسعراء حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة
الاعور قال حدثنا يونس بن يزيد عن محمد عن علي قال قال رسول الله صلى الله
مراءات في الوضاء شيئا تعرفه به فالله احدل وان بني علي عفوه فقد اذنت له
شيء الله عليه وعفوه فالله اكرم من ان يعود في ما قد عفا عنه فاما الخائف فقد
ذكره الله في تنزيله فقال يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
كمره هذا ابراك ثم قال ولعفوا عن ذنبهم الذي لم يصلك به في الدنيا فاما الذي لم يصلك به فقد عفوا وصفح
يقول ولعفوا عما مضى ولعفو عن الذي لم يصل به في الدنيا فاما الذي لم يصل به فقد عفوا وصفح
حتى ان يبقى لهم عفوهم الخير كما قال ذلك حتى الان الكتاب من الله لا يحصى عدد ما فيه
الرسول صلى الله عليه وسلم هاهنا في حديثه ونهانا عن الذي نهى عنه فالله اكرم من ان يعود
فقال ومن ادب ذنبا فسماه الله عليه وعفا عنه الله اكرم من ان يعود فيه وقد ذكر
فاعلم ان الذين ولعفوا عن كثير مما الذين قد سترهم الله وستر عليه قال الله على الانسان فانه
بلحمه وبلطفه يدخل فاذا ام هذا البيت لهم بالله اعلم من ان يعود عبدا قد ستره
ايام الدنيا ولم يفعله واما الذي هو ترك ستره ولم يأخذ ما يعفو به فذاك عبد ماذون
عقوبته حدثنا العقدي محمد بن احمد حدثنا سليمان بن حيي الطائي قال حدثنا سيدان
عبد العزيز قال حدثنا نوح بن ذكوان عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى لا ما اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد لي في الدنيا فاعفو عنه
بعد اذ ستره ولا ان اعفر لعبد ما استغفرني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قالوا يا رسول الله أينا أفضل كي نتخذه جليسا معلما قال قوم إذا رؤي ذكر الله لمذنب حدثنا
أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال قال موسى أي رب أخبرني
عن أهلك الذين هم أهلك قال هم المتحابون في الدين إذا ذكرت ذكروا وإذا ذكروا ذكرت لهم
هم الذين يعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار ويثبتون إلى طاعتي كما يثبت النسر إلى وكرها
وإذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا جدد وأما قوله يزيد في عملكم
منطقه فإنه إذا كان ممن يذكر الله رؤيته فإنه يزيد في العلوم منطقه لأن العلوم بمكانه فإنما
يزيد فيه منطقه لأنه عن الله ينطق والناطق صنفان فصنف ينطق بالعلم عن الصحف حفظا
وعن أفواه الرجال تلقفا والصنف الآخر ينطق بذلك العلم عن الله تلقفا فالذي ينطق
عن الصحف حفظا وعن أفواه الرجال تلقفا وهو عامل به إنما يلج آذان المستمعين عاريا
والذي ينطق كذلك وهو غير عامل به فإنما يلج آذانهم عريان بلا كسوة والأول عاريا وهو إذا
كان خلق الكسوة لأنه لم يخرج من قلب نوراني إنما خرج من قلب دنس وصدره يظلم
مغموس إيمانه بحب العز والرياسة والشح على حطام الدنيا فإيمانه يقتضيه أن العز لله والدنيا له
ونفسه قد استولت على قلب ينازع الله في ردائه وإزاره ويناطح قسمه في دنياه ويضاد قضاه
والذي ينطق عن الله إنما يلج آذان المستمعين مع الكسوة التي تخرق كل حجاب وهو نور الله لأنه خرج
من قلب مسحون بالنور ومدر مشرق بالنور فإذا خرج النطق مع ذلك النور فولج آذان المستمعين
خرق هذا النور كل حجاب فلا يهدأ كم على قلوب المخلطين من زين الذنوب وظلمة الشهوات
ومحبة الدنيا مخلصة إلى نور التوحيد فإنارته بمنزلة جمرة وصلت النفخة إليها فالتهبت
نارا فأصاب البيت من قبل النفخة كانت جمرة قد أحاط بها الرماد فذهب يتوقدها وحرها
وضياؤها فلما وصلت النفخة إليها طيرت الرماد عنها فتلهبت واستحرت وأضاءت البيت فكذلك
الصفة التي تخرج من الناطق عن الله تخرج من نور وكسوتها النور فإذا وصلت إلى الصدر خرقت حجب
الظلمات حتى وصلت إلى القلوب وأنار نور التوحيد فأضاء البيت فاستغفر وبكى وندم وأبصر
فهذا سبيل الناطق عن الله وهو قوله قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أي على معاينة ثم قال
أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين ذلك ليعلم أنه ليس هذا إلا لتابعي محمد صلى الله عليه وسلم على هديه
وسبيله وشمائله وأخلاقه فإنما يدعون إلى الله على بصيرة لأنهم بقلوبهم عند الله وعلى بصيرة للطريق وقبل
القلوب في تلك المراتب يدعون إلى الله وكيف يجوز الدعاء إلى الله لمن ليس عند الله ولا هو لله إنما قلبه عند نفسه
ولنفسه مشغول بنهمته وشهواته وأهوائه وإنما هذا لمن تفرغ من نفسه فاشتغل بالله وأما قوله
يزيد في عملكم منطقه فإنه إذا نطق نطق بآلاء الله وتدبير الله وصنع الله فهذا أصل العلم والعلم الذي
في أيدي العامة هو فرع العلم فأما الأصل فهو عند هؤلاء الحكماء النجباء الذين فهموا عن الله تعالى
أولئك الذين تولى الله هدايتهم وأولئك هم أولو الألباب قال له قائل ما آلاء الله وتدبير الله وصنع الله

قال

قال أما آلاء الله فهو ما أدى إلى الهيبة ووحدانيته وفردانيته كالخلق والجمال والعظمة فالحياة
والبهاء والسلطان والعز فالنفخ والوقار فهذه صنفان أبداها على قلوب الأنبياء والأولياء فما لكوا
مع ذلك واحتملته عقولهم وما وراء ذلك فما لم يسلم لم تتمالكه ولا احتملته عقولهم وأما
تدبيره فما دبر من خلقهم من تراب الأرض لا من نور ولا من نار ولا من ماء ولا من ظلمة ولا من ريح
ولا من حر ولا من برد ولكن من تراب ثم جعل فيهم أرواحا سماوية ثم أعطاهم جوارح فمالت
لتلك الأرواح ثم اضطرهم إلى التربية والمعاش ثم نقلهم إلى داره ثم قبض لهم عذرا أرغبهم
منها على حال الخطيئة ثم ردهم إلى الأرض ثم دبر لهم الرجوع إليه ثم حال بينهم وبين الرجوع إليه
إلا من باب الموت المرتضى وأنكره وأثقله وأضعفه وأهوله ثم هيأ لهم يوما يحاسبهم
ويقيسهم ويقضيهم حقه ثم جعل ممرهم إلى الجنة على متن النار ثم أكرم وأهان وأدنى
وأقصى وكرم وأعطى وأبرز عدله حتى قررهم بأنه لا يظلم أحدا مثقال ذرة ثم أفضل
على من يتجاوزه وكرمه وحسبه فهذا تدبير الله منذ أول ما خلقه ودبر لهم من العرش
إلى الثرى قبل خلقهم مرمة لمعاشهم وحياتهم ومرمة لعبوديته وحجة بالغة لنفسه
يوم القضاء بينهم فمن يقدر أن يستقصي وقد وصف هذا الذي دبر إلا أن العارفين يقفون
ما بين آبائهم من ذلك بشفاعة وأما صنعه فأحوال العباد في الدنيا كيف يفقر وكيف يغني
ويعز ويذل ويملك وينزع الملك ويبلى ويعافى ويغير الأحوال ساعة فساعة فالعلم
الظاهر الذي في أيدي الخلق إنما يستنير بهذا العلم وإنما يسيرون على الاستقامة بهذا العلم
وأما قوله يرغبكم في الآخرة عمله فليس عمله ببديع وإنما هو ما يعمله العمال ولكن على عمله
نور وعلى أركانه خشوع وعلى تصرفه فيها صدق العبودة مع البهاء والوقار والطلاوة والحلاوة
والمهابة لأنه على معنى المعاينة يعمل ولأنه إنما يعامل الله بتلك الأعمال عبودة لا متاجرة
فإذا رآه الراؤون تقاصرت إليهم أعمالهم ونفوسهم فهم في تلك الأعمال بأعيانها و
ليس لأعمالهم ذلك النور وتلك المهابة والمساواة لأنهم على الرغبة والرهبة يعاملون وعلى الخوف
والطمع وروي عن بعض السلف قال لقي نبي من الأنبياء عابدا من العباد فقال إنكم معاشر
العباد تعملون على أمر لسنا معاشر الأنبياء نعمل عليه أنتم تعملون على الرغبة والرهبة ونحن نعمل
على الشوق والمحبة فهذه مقابلة أهل اليقين الأنبياء بنبوتهم والأولياء بولايتهم يعاملونه
على المعاينة وعلى الشوق والمحبة عبودة له قد شقت قلوبهم محبته ومن لم يفتح له باب اليقين على
قلبه فإنما يعمل على الرغبة والرهبة لأنه قد رغب في الجنة فارتغب ورهب من النار فارتهب
فالوعد والوعيد نصب عينيه إن عرض له عمل من أعمال البر فتثاقلت نفسه وأبطأت
في ذلك مناها وعد الله فيستعين بذلك على نفسه حتى يمر بها حتى يمضي وينقاد وإن عرض له

ان هذا الامر ثابت وكان في سابق العلم بحيث لا يتصور عندهم خشونة في الامر مبسوطا
بالمسنون لتعريفهم لعلم التيسير بل ان هذا اعتقاد السيار وقلبه توحيده لبقاء حلاوة
حلاوة الايمان والامان في القلب والقدر الحسنة ولا تعلم ما في القلب الا الله واذا اخرج يزول
الله واتزح وذلك هو حقوق الامان مطبوعة على الجوارح واما حقيقة الخلاص بان يكون على
قلبه وصدره حسنا بحيث لا يخطر الله في امور تجلبه اعمال السوء وهو خلاصها لحقيقة
في دلالتي تصفيكا وخلاصا ولم يرد لك حقيقة اما حقيقة الاخلاص لا يزول عنه حب
الجمع والشاهد لذلك انا ليس لما حب الجمع والشاهد فمن له وسال نعمة في دنياه من
خلقه وهو يقول سبحان الذي حمد هذا الحلم والله ثم سواد مواقع القلب خلقه طاهرا في الايمان
مهتم عنه بالجمع من الحرص والتوالي ولو يدعه لكان الجمع عندهم لشاك النفس ما فطم فيه ان
النفس قد علمت ان المذموم ساقط الفرد وسقط الدور حرمان الحق الخ وان الحكمة
رفع الفرد وعلى القدر ويصرف الى المهمات والاشراف على الامور ودرك الاشياء عند
عدم اسلم حقوق الاخلاص والعيون لله فاذا استبار صدق الايمان وتعلق قلبه
بالله جاز الحاق بالاسباب وخصت امانة الى خالقه فتنفي الخلق ما تصور وصدق
ما تعلق الالسنة به فرض له لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع ان اصل
الرياح والمباب حدثنا ابو بكر عن عبد الله قال نا احمد بن عبد الله والحارث قال
اخبرنا يحيى بن حكيم عن سنة عن حجل قال قلت يا رسول الله عورات ما نأتي منها وما نذر
قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت ارأيت اذا كان القوم بعضهم
ببعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قلت فالرجل يكون خاليا قال
الله احق ان يستحيى منه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا حدثنا سفيان بن عيينة
قال اخبرنا به علي عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا يزيد بن هرون عن همام عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله بالعورة
الحقت من الادب ما يكون سنة عن آدم صلى الله عليه وسلم وحواء عنا ما ورد حلا
الجنة ولم تعلما ذلك حتى اكلا من الشجرة فاكلت سوآتهما فاسرا بالورق حتى تراءا ان الله
تعالى شرع عنها لباسها لتستوليها حتى انها ذلك ليبدل لجاما ما ورى عنها من سوآتها وشعت سوءة
وشهوة عن ادم ٥ وروى عن عبد الله بن مسعود انه قال اول ما خلق الله من الانسان
فرجه قال له تصل امانة ودحيا فاعدل ٥ حدثنا ابو بكر قال نا صالح بن عبد الله قال نا حجاج
عن ابن عيينة عن ابي زياد عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال ان اصل الخلقة مستور بدا حرجا من
سنة الله بالحفظ احتجابا الى الله بستر اهانة الزوجة وملك اليمين تعلق لك في ما استبهاء الله لك
التطهر لهما ١١١ ان الحياء خلق صالح عن ذلك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوفى ان يرى احد

من اهله عورة وذكر عن عائشة انها قالت ما رأيت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهذا رجح الادب محاسن الاعمال ما الادب فهذا دين فيما قال في سؤاله والله اعلم
لهم وعلم حافظوا انهم ان لهم او ملكت لهم انها ملكت عليهم واما اذا كان حالها
معروفا لهم حتى عن ذلك فما اقبلت تماما عن الله لهم تعلم بان الله لهم علم الغيب واذا كان
صلى الله فقاه لهم ان يقول لهم والى عسير ان سألك فيه ان امتنع لا يحل
الحياء لا يدل على ان الصدر لهم يستر ذلك فمن علمه ان الله يرى فعلا لهم
تماما الورع والصدق الى ادخل الحلال فاقبع راي حتام الله وذكر عمن اذا اغتسل
اغتسل في بيت مظلم وخاطبه مستحيا ان يعلم علمه ما علمهم ذلك الحياء والتوقي
البيت المظلم الباطن فيه فكيف اهون عليه لا اصل الحياء وانا ... حدثنا البابي
عبد الحارث الحارث قال حدثنا سعيد عن يحيى بن سليم عن امية بن صفوان عن ابيه عن جده ابن صفوان
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقعت في المبيعة فلا ترجع اذا التوقي
من الهم كفاية ان يكفل من شيء فاما يرد هذا على باب الاعمال لان المبيعة هذا فعل
مرتبة الورع وهي اعظم الاشياء مرتبة ولله تعالى وسعها وحسنا وحبها وذكر الله
ولطفه وتعالى مفاتيح الامور والله سبحانه اعلم ذلك فلما خرجها على الاسباب
اذا قبض اموره منها الولي فذلك السيم وجميع اموره مبنية على عبده سبحانه لهم
سوى ذلك حدثنا ابو بكر قال نا حفص عن سفيان عن علي عن عطاء قال قال
موسى يا رب اليس ابوي الصفي من اصلة له وبعده فلان يا موسى اما رضي ان كان
دين اهله الوكيل والكفيل فاما تولى العباد وتكفل لهم ما خلقوا له وهو جسمهم بالسيم
كلفة خالقه لانه وقطع عنه من كان متكفل وطوى عنه اسبابه فمن ذلك الكفالة
هذا التيم فاما ذلك عمل يعلم عن الله لعن الف والرسل بما هم الله يعلمون عن الله
نوذ من الله محجة الى خلقه بيانه وهذا به والله لتكفل السيم لودي عن الله
ما تكفل به فلا يكن صار مال الورع عنده في الوجه بالوقف وفي الوقف
لعقه اذ صح ولا تودد لا الحب ولا امر من النعمة التي تتمتع بها محمد صلى الله عليه
وسلم الرسل فاذا قال كفيل السيم الوقف مثل النعمة فقد سعد حل فلان سائر الاعمال
بعد التحالل في السيم ولم يبق السلم الذي وضعا فاذا صام او تصدق او حج فانما يعمل
ذلك عن نفسه الا ترى ان الجهاد وغيره لا يعم لانه عن لا يدب والعلة العلية تعم
فهم على الاشياء وعيد والعرب عنهم ولا ذكر لله تعالى في سؤاله بان العفو

فقال لحق اسيه نسبه فيها حبس العذاب عنه وأدى فيه ثم ذهب الى المعفو
واعطاه سأله فنال عفوها وافلح ملحوا على الله فلم يخذلهم تعالى الجهود عفوه نعوذ
بعاجل الدنيا عن العفو وطلب اصلاح ما رهكذا وجدنا ان الرجل اذا اهلك وتوكله
على المعصية وما تحبب بالله فهو وان نال بعض مقصوده منه حتى تخلل المظلوم
وبقيت حقوقه اخذ ذلك الذنب في طالب مطلوبي حتى لا يرث من ذنبه وحبت فيه
وكل ذهبت قواه وبقيت الدرجة عنده وعمي عن رؤية الحق وحاله مصاب بدينه
فلا زداد الامور ذا وسوءا ذا رجعه هذا المظلوم الى ما فعله من عباد
فيه وانه مشغول بسببه كرة ذلك له راجل انه يتجاوز عن طاعته مولاه وضاعت
لحقوق بسببه فوهب له طاعته واما قبل حقه لانه كان في ذاته فتحمل الغالب
من ذلك المظلمة والعذاب التي تعالت على قلبه وسأل الله معصومة فهذا قد عفا
واصلح ما فسد من قلبه من سوء الدرجة المعصومة له فما عمل لله لا لنفسه الحق قلبه
من ذاق طاعته حتى وصل الى لذة عبد الله فاعلم الله العباد ان يجوه على الله وساير
الاعمال تحمل يوم القيامة ما تحمل منه اثبت عليه حق امر الله لعبد وثوابا
والعفو الجزيلة مضمونة للعبد في تحمل لله ما قال الله تبارك وتعالى ولمن صبر وغفر
ان ذلك لمن عزم الامور فمن عزم الامور لا عزم من عزوم الامور فقد احد هذا الذي
عفا وطلب له المغفرة حتى من امر اولي العزم من الرسل كان من اولي العزم والرسل
من صبره لوجه حتى يسلك منه على جنبه فاذا اتى قال اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون حدثنا اصبغ بن الفرج بن سعيد قال حدثنا محمد بن يونس العدني قال حدثنا
اويس الحسن عن الحسن قال نادى منادي يوم القيامة الا من كان له على الله اجر فليقم
فلا يقوم الا من عفا حدثنا عمر بن علي الصوفي قال حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الحنفي
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمران الجوني عن ربعة الاسلمي قال كنت اخدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا ربعة الا تزوج قلت يا رسول الله ما اريد ذلك ما عندي
ما اقيم المرأة ونا اخشى ان يشغلني عنك قد كفتني يا ربعة الا تزوج
فقلت له مثل قولي الاول قال والله لرسول الله اعلم بما يصلحني في دنياي
واخرتي والله لئن قال لي يا ربعة الا تزوج لاقولن بلى يا رسول الله فزوجني فما ثبت

فقال لي يا ربعة الا تزوج فقلت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرنا ان لا نزوج الا بكرا من الانصار وقال ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم بامركم ان تزوجوا البعولة فلا تزوجوا منهم فقالوا ما من حي من احياء
عليه وسلم الا احتبسه وحبوا ان يكثروني في الطعام فجئت حيا من احياء فقال يا ربعة
ما الا تزوج ما فعلت ما بي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اكرم فمن
فزوجوا الي اكرموني في الطعام اي من اجل الصداق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بريدة اجمعوا له ورق فوافوه بزنة نواة من ذهب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب فاتنا بها فذهب فجاء اصحابه فذهبوا فجاءوا بها فقال هذا
صداقها فقبلوا وردوا وقالوا لا نرضى صداقها فجئت فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فزوجنا فقال يا ربعة ما لك حبوبا ملت يا رسول الله انت اكرم فمن فقالوا
وردوا قالوا اكثرت طعامنا في اولمه ما رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بريدة اجمعوا الي من بناة فجمعوا الي ما شاء الله والي ما شاء الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذهب الى عائشة فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام
وقال ابعث بما كان عندك من طعام فانطلقت الى عائشة فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
يعني الحيس فجئت بما كان عندك من طعام فقال اجعلوا الحيس فيه فجعلوا فيه فقال
والله ما اصبح في بيتنا طعام غيره فلحقته فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اذهب به اليهم وقل لهم اصبح عندكم خيرا فاتيتهم به وقالت لي امي اذهب
الطعام وقالوا اكثرت الكثرة فاذا جاءني بابن من اسلم فاجمعهم على الكثير فجاءه
وسلخاه وطبخاه فاصبح عندنا خبزا ولحما واصبح غرسنا فدعوت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدد لك اعطاني ارضا
واعطاني ابو بكر ارضا وجاب الدنيا حتى اختلفت اما ابو بكر فجاء بكل ما يملك
بعني من ارضي وقال لي ابو بكر بعني من ارضي فقال لي ابو بكر بكذا فقلت
ربك الله ذرعا على ان لا يكون حتى يكون فضاها فقلت لا قال لا ان عندك قال بلى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ر قال الله ز ذعلى وسلما حتى تقول فصاصا فقلت لا قال لا تساذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلق يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت
أبعده وحانا بين من قومي معي فقالوا اصنع الذي قال لك فقبلهم يستاذن عليك
فلم أدر دون من يحدثا فلما الأفلت ابو بكر الصديق وهذا ناقي اسير ارجعوا
ارجعوا الا طلبت فراركم فضربوني عليه وعصيت فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخبره فعصيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لعصيه فيعصيت الا لعصيت رسوله
فيهلك فبعدما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه الى فقال يا ربعة مالك للصديق فعلت يا رسول الله كان بيني
وبينه اخلاق وخلة فقال لي خلة كوفها تعد ذلك فقال لي ادها
على حتى يكون فصاصا فعلت لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترادها
عليه ولكن قل عفوا الله لك يا ابا بكر فقلت عفوا الله لك يا ابا بكر فولى ابو بكر
تبكي

تم المجلد الاول من كتاب نوادر الاصول
بحمد الله ومنه وحسن توفيقه في العسر واليسر وسهوله
الفقير الى الله تعالى عثمان بن سعيد بن حمدان

يليه في المجلد الثاني منه الاصل التاسع والمائة حدثنا العلاء
بن سويد الرواسي نا احمد بن عمرو بن ابي اليماني عن عطية بن عثمان
عن يزيد الرواسي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي
حوضا ما بين عدن الى عمان آنيته عدد نجوم السماء ليس اباني احدها
من ورق والاخر من ذهب تميذانه فراحة لا رمد عليه ولا كدر به

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله الطاهرين
تم نسخه محمد كامل بن محمد بن يحيى الملوري بالمنوى حامدا لله ومصليا على رسوله

بسم الله الرحمن الرحيم اب نعم
وبه ثقتي اي الفضل احمد بن طاهر صاحب ابي عثمان شرون حسن الخط مالك مالك الدنيا وما
الايمان المبين على ان طالب رضي الله عنه وارضاه ما ذكره خل خليه وما التقى بالف
عليه وذكر اسلامه وهو احد العشرة ان جمعها وما ينبغي ان يقال ويعتقد في حقه وفي جميع اصحابه
وتحاملا ان في جميعه نوما ان يلحقه مصيبة على الكلاب وما هي
لا تسف للوطا ما ازدان نفساه الناس ساء فاذا ما انتسبوا انه الناس
ما يفهم انسان فيهم ما ينفعه ما علك امرؤ خوف فاره فيه
كل امرئ يلحقه المنون محتوم نسانه من خوفه فقد شوف
زيد من عدف لسانه كفت اخوانه ما يترك عبد الخوف منهم
مال يحل كاذب او وارث لا يظن ان ماله اظم الى ماله لا طعم
مع النعم لا اصفاد مع الحوص لا فحة مع الاخوان لا سود مع
الاسقام لا راحة مع الحسد لا امان مع الوعاد لا صواب مع
ترك المشورة لا وفاء للماول لا مروءة للمخدوب لا حكم
اعز من التقوى لا سوف اعلى من الاسلام لا معقل احوذ من
الورع لا شفيع انجح من التوبة لا لباس اجمل من السلامة لا
داء اعيا من الجهل لا مرض اردى من قلة العقل لا صحبة مع الهوى
لا تنا مع الكبر لا رزق مع بخل لا صحبة مع التهمة لا شوف
مع سوء الادب لا سائل نصف ما عوذه لا المرء على ما جبا
وهم الله انس اعرف فدره ولم يعد طوره لا اعاذه الاعتذار
ذكي الذهب لا للصبح بين الملا تقريع للذنب لا ادامة الفعل نقص الكلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السمع جاح للطالب ه يفاق المرء ذله ه يحمد العاجل كرمه على
مولاه ه الجوع ألف من الصبر ه السؤال جرح حتى يعد ه أكثر الأطباء
أكثر هم مقتلة ه من طلب ما لا يجب فاته ما يجب ه الراضع مع اليأس
الآمع الطمع ه السامع للغيبة أحد المغتابين ه الحرمان مع الحرص ه
مرتكب من أحد خوفه والتحف به ه عند السفهاء أذل من عبد الرق
الحاسد معاد على مر الأوقات ه منع الجود سوء الظن بالمعبود ه كفى
بالطمع سقما بالمرء ه رب ساع فاشقه ه لا تتكل على المنى
فانها بضائع النوكى ه اليأس حرمه ه والرجاء عبد ه ظن العاقل كهانة
من نظم اعتبر ه العداوة تشغل القلب ه القلب اذا أكره
عمى ه الأدب صون العقل ه لا جاه لحريص ه من لانت أنامله طلبت
أعاليه ه من أتى في عجانه ذل جاره وبذو لسانه ه السعيد من
اتعظ بغيره ه السوء جامع لمساوئ العيوب ه كثرة الوفاق
نفاق وكثرة الخلاف شقاق ه رب أمل خائب ه رب رجا
يؤدي الى الحرمان ه رب ارباح تؤدي الى الخسران ه رب طمع
كاذب ه التقي سابق الى الخير ه في كل جرعة شرقة ومع كل أكلة
غصة ه من حسن بكوه في العواقب لم يفجع ه اذا خبت المقادير
خابت التقادير ه اذا حل القدر بطل التدبير ه اذا حل القدر بطل
الحذر ه اذا جاء القدر ضاق الحذر ه الإحسان يقطع اللسان

السؤدد بالعقل والأدب لا بالأصل والنسب ه أكرم الحسب حسن
الخلق ه أكرم النسب حسن الأدب ه اقطع الغضب الحلم ه
أرخص الأشياء التحف ه أغنى الغنى العقل ه الطامع في وباق الذل
لص التحف من ملك ه من أحكم تملك ما التحف من حاكف خاب
الرجاء بالمال وأجوده بالأعمال والحسب والنسب طيبا تحاب
اجعل رداء النعم فاضل سداده ه من لان عوده كثف
اغصانه ه أكثر مطامع للعقول حتوف الأطماع ه مراتع
صفحته للخرق مهالك ه اذا أطعمتم فاجعوا والله الطاعة ه قلب
الأحمق في فيه ولسان العاقل في قلبه ه من جرى في عنان أمله عثر
بأجله ه اذا رطب أطراف النعم فلا تقصروا أقصاها بقلة الشكر
اذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه المقدرة عليه ه ما
أضمر أحد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه ه أفضل
البر أعجله ه الأكرم العفو مرات للاحاط وسقاط الألفاظ
وعثرات اللسان ه استغن عمن شئت تكن نظيره
وتفضل على من شئت تكن أميره وارفق بمن شئت تكن أسيره ه
العجل يستعجل الفقر ليس من الأناة عدم الفقر ه حاسب نفسك
قبل أن تحاسب ه لسان العاقل في قلبه ه قلب الأحمق في لسانه
من انتظار الفرصة عرض المهل للوقوع في الزلل

١٣٩

١٣٩

الجزء الثاني من نوادر الأصول
للحكيم الإله هدى رضي الله عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اللهم يسر

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الامام [illegible] حدثنا [illegible] بن مالك حدثنا عمر بن يونس
حدثني عكرمة [illegible] عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني [illegible] عند نجوم السماء [illegible]
الاخرى [illegible] من الجنة لا يرد عليه [illegible]
القيامة [illegible] على قدر [illegible] لطف الله به عباده [illegible]
[illegible] فداهم [illegible]
[illegible] العون لاهل التوحيد [illegible] الله تبارك وتعالى
[illegible] في الاصلاب
[illegible]
الى الاخرة [illegible] هداه وتقاه [illegible]
[illegible]
[illegible] مع [illegible]
الى [illegible] من الجنة [illegible] الرسول الذي اجابه [illegible]
[illegible] فلا يظما بعدها ابدا [illegible] ولا يشقى بعدها ابدا
[illegible] لم [illegible]
[illegible] عليه [illegible] الصراط [illegible]
ان [illegible] الحوض من الكوثر [illegible] محمد [illegible] حدثنا [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible] عن ابيه [illegible] الانصاري [illegible]
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
يوم القيامة انا [illegible] في السجود [illegible]
ثم ياذن لي [illegible] يا رسول الله وكيف تعرف امتك

يوم القيامة قال [illegible] على الحوض
[illegible] الى [illegible]
[illegible] من الامة عند [illegible]
[illegible] على الصراط [illegible]
[illegible] وعلى كل حال [illegible]
[illegible] والملائكة [illegible] الصراط [illegible] سلم [illegible]
[illegible] العالمين
[illegible]
[illegible] حدثنا محمد بن اسماعيل
الاحمسي قال حدثنا محمد بن سلمة [illegible] عن انس بن مالك قال [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لا [illegible]
[illegible] الله [illegible]
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] حدثنا [illegible]
حدثنا [illegible] عن ابراهيم [illegible] عن محمد بن عبد [illegible] عن
[illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
لذلك [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على ابراهيم [illegible]

الله قال للذباب النتن والنتن حارة وجعل لابن آدم النتن وهو حارة وجعل
بالروح وهي باردة فاذا قال تف فذلك من برد الروح لانه امر الله ان يكون فاذا قال
هه فذلك من حر النفس ولقد قال بعض اهل الصفة في هذه الرواية وذلك انه وصف
في خلق الانسان ونفسه وقال ان الروح في الراس ثم هو طالب الى الجسد الاخرى
الى قوله بلغت التراقي الاعناق واصيب افواههم كل انسان فلما دلع لسانه استقر الروح فهناك
المفرد وذلك على اللسان لكي يصير لسانا وليعطى صورة عن الدين واهله فاذا انظر الى المرء
فلما ذلك دونت ذكر الله لهاب ولغربة الروح فما نقع فيه من الضيق بلا المخلص ذلك
الى الروح اذ دهور باق الى موطنه فتلك الصحة هنا والعبد المؤمن اذا عطس
شمته الله في جبل فجزاه على صنيعه ذكر اسمه اياه بالروح والبلاء فالحمد انه يهم
لذلك الاخرى الى ادم انه لم يعطس فحمد فذلك عليه فاذا سمع عاطسا سبقه الى الحمد
الانسان عظم صنع الله فيه فاستوجب بذلك البركة ومن العطاس والعطف من الله فاذا ذلك
وضع الخاصرة حول الاذن والعقل للحادثة في وضع الخاصرة وذلك لذلك وبعض الاحاديث ذكر
رسول الله اي هنا كذلك فذلك المبطن وجع الخاصرة ومنه فاذا كان سابقا بالحمد كان
مستهلا وكان صورة مستحسنة وذلك جرمه فلم يعمل المكروه فيها وروى عن الله تعالى
انه قال السلمي في اوان سمعت عاطسا من قرائته اخر كذا ذكر في حديث بذلك
عن ابي عمرو قال حدثنا يوسف الصفار قال حدثنا محمد بن طلحة التيمي عن اسحق بن يحيى
عن عمه موسى بن طلحة قال اوحى الله تبارك وتعالى الى سليمان ان عطس الطين اربعة احر
فاذكر في ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فيما روي عن حصين على السلمات
خصال فكانت احداهن اذا عطس ان يشمته فاما وجب له ذلك بما ظهر للعبد من الحال
عند رؤيته فالتسميت تمه له فاذا لم يشمته فقد استهان به ومن استهان بامر الله اهانه الله
الا جملة الحال عنه ولذا به
المشاكل حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا هشام بن عبد الملك
الحمصي قال حدثني بقية بن الوليد قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب الكسب كسب التجار الذين اذا حدثوا لم يكذبوا
واذا ائتمنوا لم يخونوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا اشتروا لم يذموا واذا باعوا
لم يطروا واذا كان عليهم لم يمطلوا واذا كان لهم لم يعسروا فهذه خصال
الحافظين لحدود الله الامين عهد الله عليهم في البيعة واعطاهم الجنة اثمان نفوسهم

ولا تعقد على التجارة الاخرى بعار الرزق في شان الرزق سقط من قلبه خوفه ونسي نفسه
ودين من قلبه محبة الرزق ومن ايثر ذلك وعلمنا سبيل اهل التقوى فلا ذكر في
قوله فقال من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فالتقوى تعبير
ولقد من صبر محنته وهذا فعل انه لمتو اذا سقطت المحبة عن قلبه
فالمتابعة المحبة فالتطاير للرزق ومعاودته وامساله الاخرى كفا هو صاحب
بالكف اهمه وانه ثبت فلم يلمه فاحرى بعضى الله من الحسب لان رحمه ورزقه
لا فالله قايل سلما دايا ان ذكر خطه وحله ثم اعرض بما بهانا رحلا اشترى
سلعة فخاف فيها ان يخرج بالمرف فلذلك اعلم ذلك الا لعفة قلبه وانه حب
ان ذلك لاقه ومعتد له فهو مشتغل وكم من موقوف لسل هذا حتى بعث
بالحرب وبدعوة حقيقة وقد حدث شعاله واما في النفس فصبر منتهاه لوارثه
والنوال عليه فلم يسقط عن قلبه محبته احد ما بينه وبين الله وعلم ان المنافع والارزاق
والمعاش بيد الله لخرج من هيبة الغيب فصدق بالاسباب لم تلتبس الاسباب
بكان قلبه قائما لما اقنع من لا رحمة فما ذا ان الحاشر له لا تهمه ان اتاه
عن ملحب ثقة حدثنا الفضل محمد قال حدثنا نوح بن خالد الدمشقي قال حدثنا
مروان بن محمد قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن
ابي امية قال سمعت عبادة بن الصامت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله
رجل اي الاعمال افضل قال الايمان بالله وجهاد في سبيله قال يا رسول الله اي شيء ذلك
قال السماحة والصبر قال يا رسول الله اريد اخف من ذلك قال لا تتهم الله في شيء قضى لك
حدثنا الربيع حدثنا الحسن بن سوار الدمشقي قال حدثنا موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسقط عن قلبه محبة الرزق من اين وكيف ومتى
لو كان يورقه عفوا اصفوا وتقواه معه وعلى الرزق طابع الايمان فهذا الذي لم
تنهاه اهل الطلقة هم بالمتعلق باسباب الرزق فلم حال نفسه عنه
قال لم تدركه عين الله مهيجا الصبح فالمنازل الطيبة وسبيل الى الراحة يجمع او يخرج
الدنيا ولكن ابلاه بخلقها وباطنهن ويمرح فابض الارزاق محاليه الى تلك حدث
للقبض على حطام الدنيا ولقي الله فان سعيه قد ذهب وقيمته قد نفذ له في
رقبته بين يديه عبودة من كنت تعرف لنفسك ربا والها فعند ذلك ما عرفت

بالحمد وقد امنت نكانه بعملا امن معون لبالى والهالك في فكان عمل بك من خوف
فوت الرزق والمساهمات مطلق ... حملك للحق وعلى غشى الامام للعصمة في
شبه شككت في حالي ام اتهمني ام اساك في الظن ممن فتح له طريق الهداية
الى الله وعرف ذلك معونة الرحمن سقط عن قلبه همة الرزق وبكرة محبوبه ولما
عنه تتعلق عن الدخول حاله وعقله ومكلي موسته ومن لم يفتح له طريق الهداية
الى الله عز وجل وعرف ربه معونة الرحمن لعسكلته ما يرد عليه من الخاوف ونصيب
لما انعادة طرق السوء الله وكل ذلك في السعي بقصد الخلق بانه لا يسع بالامر
سوى في السوق حتى اذا ست ... كادية والحق على ازهاقها الله وهو الحرا
من اعرض عن الله وعن اصحابه وحسبه وابادته وهل انجار في الا الكسب المجتمع على جمع
الحطام مغرضا او ساكنا اذا اصطاد من شبهة وحرام وحلال وقد عفى الله في
جمع ذلك الا الحسيب وحقوق الله قد منعت اهلها تجمع نار الحساب ودا بهما
وتنفقها في شهواته وملذاته على ميعوا مصنع الخزوه الله ... الطرا فيهم
المطرود عن باب الوجود والرزق على ولو نجح امثال الجاهل للحدود الدنيا على عقله وخوضها
على النعمة وتنفقونها في النعمة ولا يذكرون ان امامه البار وهو ما اد في ما اذ في
من اجله ... وعوضا على ما لك للرك في هول عظيم ويوالد في رحيله الدنيا وتمد
الى شلا ... بمن لعنة للسوى ... اذ ... ويولى ودع ما دعى شلال الاخرون
النعيم ولا الحصول على الطعام السكني ... الزاد الحلال لما وخيون المال اهابها حلا
اذا ذكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه
احد ولا يوثق وثاقه احد ثم ذكر ... وهي الصفة فقال يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي فاما انا هذا النفس المرضية
المطمئنة لله تبارك تعالى ... ما فعلت ... والمرسلين رفع يا سواها انا يا
وتنصب في الاخرة ... الله ... وكان ... في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من انقطع الى الله كفاه الله مؤونته ولا فرحه رحمت لا ... ... وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ما لحق بهم رحمهم لانه
فقد انقطع بقلبه من النبوة والصديقية والشهادة فالنبوة الكشاف الغطاء والصديقية
استوا سر القلب بعلانية الاركان والشهادة احتساب المؤمن على الله ويكون عند

وفي الامانات ... ما ضيع بعين الحلال ... احوال اهل البر لا تحيله وذلك قول
الحاكي ... حدثنا ابو ... عبد الله قال حدثنا محمد الحسن العرني ... حنش
حدثنا ... قال ... الامة ... في ... من اهل ... الحرام
والذي ... الخلق الكذب والمنحة وكان العيب ... الصدق والصدق وقي تلقيه
والبيع حدثنا يعقوب بن شيبة قال حدثني زهير بن ... قال حدثني يعلى
بن ... قال حدثنا عبد الله ... قال ... قيلة ... في التمار قالت
كنت امرأة ... اشتري وابيع في السوق فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فاتيته
في بعض العمرة فقلت يا رسول الله اني امرأة اشتري وابيع في السوق فاشتري الرجل
من ... يريدني الشيء فاسام عليه بطعنة فلا ازيد ان ... ولا انال النقص والنقص
حتى ابيعه بالذي اريد ... ذلك في ... قال ... هذا انا قيلة اذا اردت ان
تبتاعي ... الذي تريدين ان تبيعيه ... اعطيت ام منعت واذا اردت ان
تشتري ... فسومي به الذي تريدين ان تشتريه به اعطيت او منعت حدثنا ابي
قال حدثنا احمد بن يونس عن محمد بن طلحة بن مطرف عن محمد بن جحادة قال كان اذا سمع
... يصوم يوما ويفطر يوما وكان ... المشترى ... الطرفين
قال ... العامل لم يفتح له طريق الهداية وعرف ربه معونة الحق
فاعلم ان قد قال ... طريق الهداية الصراط مستقيم للعامة وطريق الهداية للانبياء الله
والاولياء ... لكل اهل ... والانبياء والاولياء اهل ... احد ... سر احوا
واهل ... التي ... ويتبين ... بما ... حاضرة ... اهم
الله لحطام الدنيا ... معونة الرحمن وهي ... المرتبة ... معونة
... الا ... معونة ... النفس ... الله ... ان تعصم ... الا
لذي لم نور الشهوة الحاضي ... والعصمة والحكمة الاصل المتمكن
والمريد ... حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي
قال حدثنا عبد المجيد ... عن ... عمرو ... عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الصور ... لم يؤذن له ان يسمع
الروحانيين في الجنة فقيل ومن الروحانيون يا رسول الله قال اهل الجنة ... الحرب
ان في الجنة ... الا ... الانبياء اذا ... الله ... امامه
القوم ... اليوم انما الغرو ... حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد

الألوكة
www.alukah.net

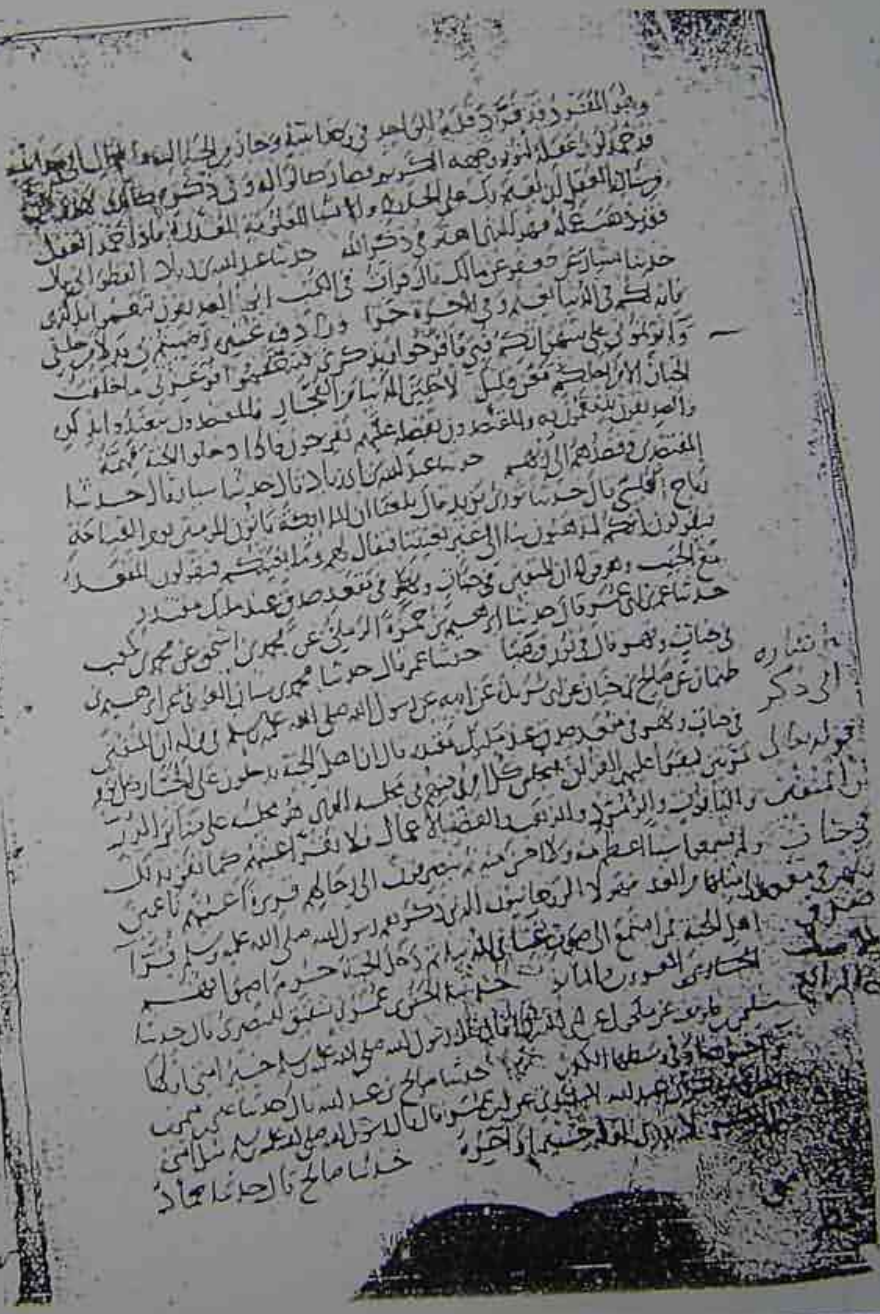

الخامس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على رقبة من يريد المصطفى بيانا هي به الرسول وذلك المؤيد الله بأيده لذلك
المقام ولفظ عبد المصطفى به يرفع بأسه به فلا أحول فقد أنا كما الساء بحلة عليه
العلم والقرى إليه توحيد ونبوته طويلة عن ذكره بالنفس وطال الهوى والتيمم على محبته
والولاء وعشوقه معاوم ومعلوم والطلعة عليها لهم فهو سيد الحجاج ومانح الحكماء سعاد
والمناقب الاصطفاء قد الوثوب وذروته سنا القوس وإقباله فهو الأهدى
وقربه طفو الأدباء مهو ونبع نوهو سول وحوض حتى بان له كهف
لجأ إليه ومعدن يؤمل لديه ومحفل لهن الحق والمبطل هما القرين والعارف والولي
والعارف والمحترف والمحبي والمحبي الله فارضه عن خير في هذا الفداء في الخير
إن أرهبه كان والله فارضه ألوس رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يكون في هذه
الأمة قلوب على قلب ابرهيم وهم صفوة الله ومنار معناه انه فتح له طريقا في طريق
ابرهيم والمصطفى فان ابرهيم خليل الله حيث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل أي العمل أفضل فقال حب حيث ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرحهم حرسه الله تعالى بن عباد القرشي قال حدثنا صالح عن عبد الله عن عبد الحميد
ابن جعفر عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر فقال رجل هذا الباب أحدث أم كان مع
صلى الله عليه وسلم فقال أنا لا أدري أحدث أم كان مع فقام رسول الله
بحجارة فبنى عليه فقلت لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما والله
ما سألت عن شيء بعد هذا حتى يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما إني لست به بأبا الدرداء
حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنف
أنت يا هذا قال الخير يا رسول الله جئتك لأسألك عن خير فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادع لنا يا هذا وأستغفر لنا فقال أفعل الله عليك يا رسول الله وعلى أمة محمد ثم قال
قلت له استغفر لي يا هذا فأعرض عني وعاد مرة ثانية فقال على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال أراض أنت عنه يا رسول الله قال نعم فقال الله عز وجل عنك وعن أمك ثم خرج راجعا
يطوي الأرض طيا فلما تبعه خرج على أثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين ذاك
إن قليله لمكثر ما يعرض أتاه لا يبقى وخير أكسد وليت ما حسبت الأيام فلما كان

اليوم الثالث وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر خرج والمسجد ملئ من عنق فلم يؤذن للفجر
فعجب ملئ المعبرة فجاء إليه فقال له أحرك الله يا معبرة فقال يا رسول الله ملأت
وذا الملحة الليلة قال يلي يوم قال فما تمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل في
نعمة الدار واضطجعهم حال على جنبه لا يحرك الله شيئا فاستيقظ وهم يقولون يا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم على بعض فقال على الله أقال يا أيها الرجل أما الله يحب
الشيعة الذين يهم كانت للقوم الأرض فهم ينزلون المطلوب هو حيرهم والمطلوبون أما أهل
الأرض فهم حلفا النبي لمعت الأرض لرسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسقوا واجعل عليك الليعبر بها فاضطجعا مان وجد أبو الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي ذكره وتردده وحاله كثيرا مال الحظ اذا فتح الله لعبد ملكه وفوق في
صدره المنور حتى خرق حجب المحسوس ونفض عن عينه فهو على نور من ربه وفوق له
طوبى الله هذا الحظ حتى يسير إليه فلما نفوذ ذلك الحظ فلا زال يسير ويأتيه
المدد من النور حتى يصل إليه فيطهر على قلبه حاله وعظمه وجلاله بمعاونه فلا زال ذلك
حتى يوصله إلى قرب الله فيصير لها منهورا في وحدانيته فهذا هو الحظ والذي حاضر فيه
فيما لهم تنهم بسنة أما هذا فيسيله المحاضة وأما حظ موسى فإن ذلك هذا
يسأل الإمارة قال فما الزيادة التي دون مال الموسوي وحلمه أو كماله والأنبياء الموسوي
والأولياء الذين الأنبياء منهم من موسى وأما وأنهم حظ النبوة وزيادة والأولياء موسيون
وأنهم حظ الزيادة وهو قوله إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون منهم
قال الذين آمنوا وكانوا يتقون وذكر المقول مع الإيمان ما نظر أي تقوى هذه وهم ينزلون
ثم قال لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله هما البشرى على الطلب
والبشرى في المنام للروح إذا انتبه البشرى وهي أولى الفلاحة والبشرى عند الموت
والبشرى في القبور البشرى في الحشر لا تبديل لكلمات الله أي لا أبدل لهذا
البشرى ولا حظ ولا حظ لما قبلها ولا حظ البشرى على الطلب لأهل الصفا الذين سكنت
وساوس نفوسهم وخساسة وساوس شيطانهم فإنما أنهما وسواسان لأهل البشرى وهو الذي
ووسواس الشيطان منعه من حضوره وذلك لما صح لهذا به يقدر على الأذى فإذا أنت لا
الطلب يفسد والشوق الصدق لولا وصل له إلى ما أحبه فهذا البشرى هذه لكان على الطلب

ابن سال نعوذ اهل سعد ما المحكم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فاتيت
ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال عن ذلك فقال كان يقصر في بعض الطهور
البول فكان القوم لا يستنجون بالماء ومن بينهم التمسح بالحجارة والتراب للملوث عن
رجال يحبون ان يتطهروا فانهم الطهور بالماء منهم من كان يستنجي ومنهم من كان يتطهر
بالماء اهل الاستقامة [illegible] الحجود [illegible] حصلة عليهم من التقصير فوردوا الحوض
مع ذلك المقصر عنهم بان [illegible] لم يرد ذلك ليس عندهم ولا خطئة منهم شئون
في قبورهم حدثنا صالح بن عبد الله قال حدثنا [illegible] عن مجالد عن [illegible]
للمتشرع [illegible] عن طلحة قال في [illegible] وفي الحوت [illegible]
حوسب في [illegible] في الحوة [illegible] ان تكون تلك النعمة التي قال [illegible] سعدا
مع عظم قدره [illegible] حوسب في القبور لك النقص الذي ورد به في حلة
[illegible] فرج عنه فليتق الله [illegible] ويحط [illegible] دنيا ودوابها حدثنا عمرو
ابن عمرو قال حدثنا سليم بن شرحبيل قال حدثنا اسماعيل بن عوف قال حدثنا [illegible]
القرشي عن مكحول عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا البول فانه
اول ما يحاسب به العبد في القبر وحدثنا الجارود قال حدثنا [illegible] عن الاعمش قال
لما توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جنازتها قال فكانما على [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الرماد فلما دفنت ذهب
عنه [illegible] فقالوا يا رسول الله [illegible] ما [illegible] قال اني ذكرت
ضعفها وضغطة القبر [illegible] ولقد ضغطت ضغطة [illegible] الا التعليم
حدثنا [illegible] قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن [illegible] عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو افلت احد من ضغطة القبر [illegible] سعد ولقد ضم ضمة [illegible]
[illegible] زينب [illegible] سعد [illegible] الاخرى [illegible] النقص
في شيء [illegible] ذلك [illegible] الحق [illegible] هذا الامر الاستقامة
[illegible] الانبياء [illegible] رحمة ولا [illegible] ذلك [illegible] خطاهم
[illegible] استعظاما لهذه الامور [illegible] حظا من [illegible]
[illegible] بالعدل [illegible] الروابط التي [illegible] والثواب [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] حتى [illegible] الله [illegible]

اشارة الى ذكر البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر

مالكم لا [illegible] يبيح الله فاني اهل قصة الانبياء والاولياء على قلوبهم من جلال الله
وعظمته ما اذا اوردوا التوحيد [illegible] الحوض من [illegible] الى قول رسول الله صلى الله ١٥٧
عليه وسلم من هاب الله اهاب الله منه كل شيء حدثنا [illegible] الحسن قال حدثنا اسحق
[illegible] قال حدثنا سليمان [illegible] الكوفي عن ابراهيم بن ابي علية عن [illegible] بن الاسقع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتقى الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يتق الله
اخافه الله من كل شيء ومثله ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو
عرفتم الله حق معرفته لزالت بدعائكم الجبال حدثنا [illegible] عن ابي عمرو قال
حدثنا [illegible] حفص بن غياث قال حدثنا [illegible] عن الحجاج عن [illegible] عن شهر بن حوشب
عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
البالغ من معرفة [illegible] انه [illegible] به انه [illegible] اذا دعاه
[illegible] ان يزيل الجبل لازاله [illegible] والوجه الاخر ان [illegible] لا
[illegible] ذلك [illegible] في [illegible] بالقدرة به
واعطي سلطانا [illegible] السلطان [illegible] الجبل [illegible] الجبل [illegible] الوجه
[illegible] ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا [illegible] قال حدثنا
[illegible] عن [illegible] عن [illegible] مسعود انه قرا [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان [illegible] على جبل لزال
[illegible] الاية [illegible] ان
في هذا الاثر [illegible] على جبل لزال [illegible]
[illegible] سلطان [illegible] فلما قرا الاية [illegible] ذهب [illegible] ذلك
اذا كان [illegible] للسلطان [illegible] والجلال [illegible] قوله وفعله [illegible]
في [illegible] لا [illegible] ولا [illegible] فاذا دعاه الامير [illegible] لا
[illegible] قوله وانفذوا قوله [illegible]
[illegible] للسلطان [illegible] الملوك [illegible] الله [illegible]
[illegible] سلطانه ما [illegible] كل من [illegible]
[illegible] عمر كان اهيب في صدور الناس [illegible]
[illegible] حتى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أي أن النار لا تطهر غير ما ... عليهم فلا إلا بالتوبة ... قال
المؤمن ... إذا ارتفعت عنه أهوال القيامة والحوار على الناس ...
إلى المقام المحمود والوسيلة ... الأعمال ... وإلا أعمال إنما
تقوم ... بالشك والنية إنما ... الأعمال ما هو السابق ... الصبر
بعد الحكم ... إنما بهم ذكر الطاعة فينهض قلوبهم إلى الله من مستقر النفس
فإن قلوبهم مع الله وإن كانت نفوسهم ... المواصلة والحسنة ...
تعالى في النعمة ... من معترك الشهوات إلى الله قال
لعمل طاعة هو نيته ... الله ... له نهض قلبه إلى الله في أمر
... نهض ... وقت ... فلا يرجع ولا ينصرف ...
ذلك الطول الذي يوطنه ... إلى الله فانظر ... أعمال أهل النفس ولما ...
ولم ... الله وجلاله وعظمته ... الذين ... قلوبهم
وذلك العمل إلى الله ... له ... إلى أن يتخلصوا ... أهوائهم
... حدثنا ... عمرو ... عبد الله بن أبي حسان
قال حدثنا ... عن صالح بن ... سعد بن أبي وقاص عن عامر بن سعد
عن أبيه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في جوف الليل وهو يقول وأعوذ بك من النار
يردد ذلك ليلا طويلا ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت القائل الليلة
... قال نعم يا رسول الله قال لقد أبكيت الليلة أعين ملأ من الملائكة
الكاتبين ... غضبه ...
... العصاة ... النار ... الله ...
منه على ثلاثة أصناف مستغيث ... الله بعفو الله ومستغيث من غضب الله ...
ومستعيذ من الله بالله ... هذا المستغيث من النار التي ذكرها في الحديث استغاث
بعفو الله ... أن يكون استغاث من النار برحمة الله فلذلك
أبكيت أعين الملائكة ... يردد فيها ... رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما أتاه جبريل وأمره أن يكرر ذلك في السجود فقال أعوذ بعفوك
من عقابك وأعوذ برضاك من سخطك ثم قال وأعوذ بك منك فعوذ من

العقاب

العقاب إياه ولا تضره ... وبرضاه لأنه حق ولعقوبته لأنه
لا صلة له ولا ... حدثنا عبد الوهاب بن نجيح
رياح ... قال حدثنا ... بن معاوية قال حدثنا زياد ... قال حدثنا أبو بردة
... قال حدثنا الأغر المزني قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ...
... وهو يقول يا أيها الناس استغفروا ثم توبوا إليه فوالله إني لأستغفر في
اليوم مائة مرة حدثنا أبو ... إسماعيل ... قال حدثنا ...
... عن ثابت البناني عن أبي بردة عن الأغر المزني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم سبعين مرة قال المغفرة هي
... تعالى في اللغة ... عطية ... لا ...
... فالعبد ... الله ...
فالذنب ... مخرج من ستره ... فليقل رب إني ...
... طالبا ... من ... إلا الله
أي من يستر الذنوب إلا الله ... لا يستر أحد إلا الله
إلى ذلك ... ارجع إلى ربك ... مع الستر ... ما دمت
... التوبة ... واستغفروا
ربكم ثم توبوا إليه ... والمغفرة ... الحديث أنه قال من قال
... غفر الله له ... اسمه ... يا داود ...
... مغفرة ... حدثنا الفضل بن محمد
قال حدثنا ... الحمصي قال حدثني ... حدثنا محمد بن عبد الرحمن
قال سمعت عبد الله بن بسر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في كتابه
استغفارا كثيرا ... المغفرة ... منهم من ... عليه في أيام
الحياة ... على ... ومنهم من ستر
عليه ها هنا ... في العرض ومنهم من
ستر عليه في العرض ... الجنة ... في الزلل
... ومنهم من ستر في الحجب ... لا يتراها ...
ومنهم من ستر عليه ... حتى يذهب عنه ذكرها فذلك ...

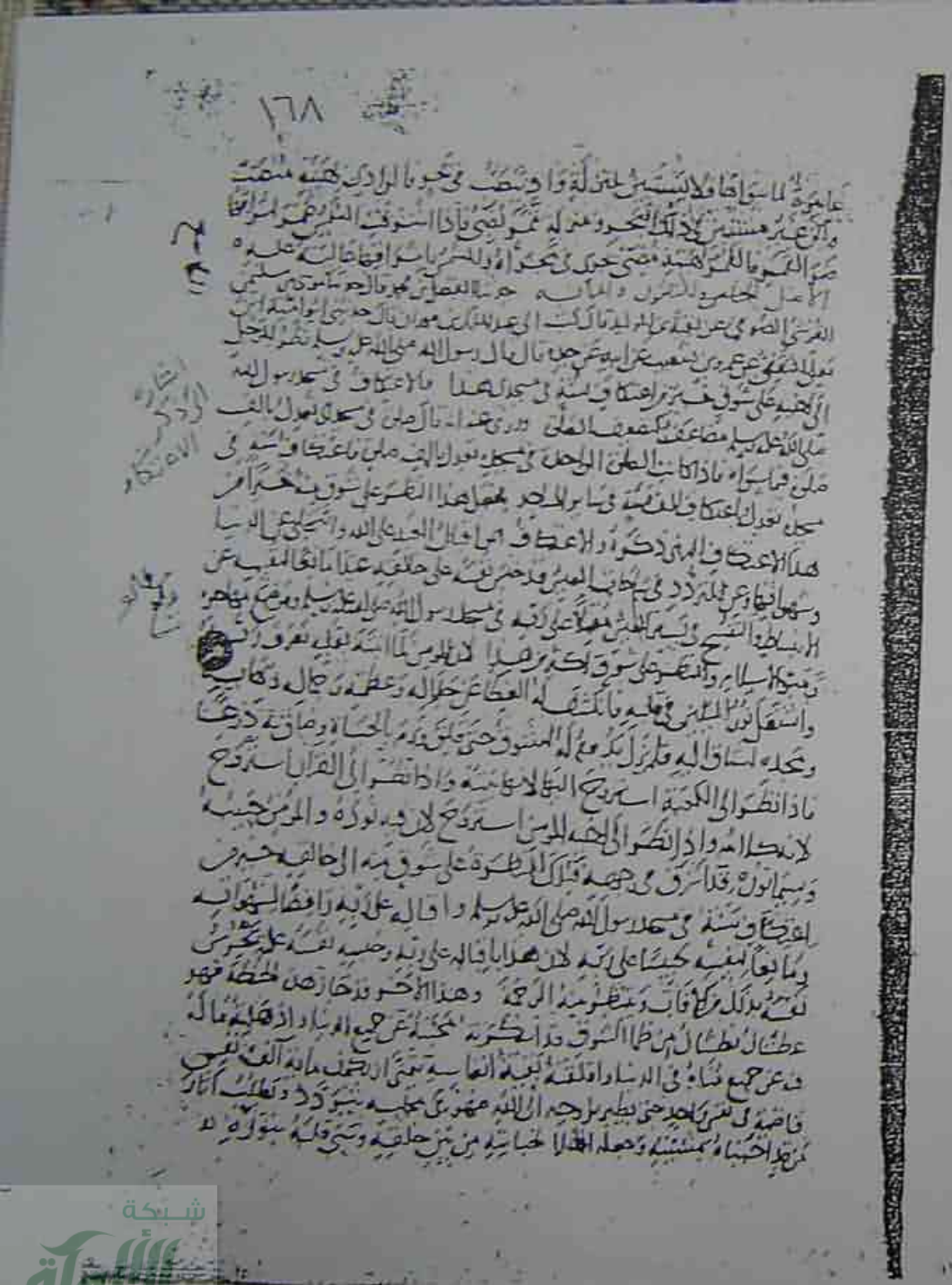

اشارة
لاذكر
القلب
ومافيه

ثم اكد الفؤاد بالذي هو مستقر القلب فقال وهي الضغة الباقية
الخيرة وهي المعروفة وهو قوله حب الكم الايمان اي ما يحمله الى الجنة
لتلك المضغة حبه القلب ويدل لذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل اليمن الين قلوبا واراق افئدة فوصف القلب باللين لانه رسول الله ورحمة وهدى
وصحت وصف الفؤاد بالرقة لان الفؤاد اكمن فيه فوق ومن هنا قال فلان لفيق
القلب والقلب سمي قلبا لانه بيد الله يقلبه كيف شاء والقلب والفؤاد
معناهما وعملهما استعملا ارتبه الكلام بمعنى واحد وهما سيان ويقال حرج
ونقال الحرج بخروجه وهو وصوله الى النفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
رجعها الى ممسكها فيه والمرحوم المؤيد بالتوفيق اذا وقف في قلبه للنور استنار
قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن علامته في الظاهر من فعله تعالى التجافي عن دار
الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله ثم قال اللهم شرح
الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه ما هل للعباد اذا كان احدهم في سوق من اسواق
وكما زال ذلك عن احوال القلب وشهواتها تاهبا وبه سفوا واهل الجنة
قوم يسقيهم الله سقاه رابة فاضلة على من دونهم من عباد الله اجتباهم
بمشيته وهداهم بانابتهم مما حسنان صنف مجبوب بالمشيئة وصنف مهدي بالانابة
وقد ذكرهما الله في سورة فقال كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الى
قول الا الله الا الله ثم قال عيني من يشاء ويهدي اليه من ينيب فمشيئة اجتباهم
جذب قلوبهم اليه جذبة من غير تردد وتكلف وطلب والجذوب طلبوا نظروا
وتركوا كل ما كانوا عليه ما هم اليه الاول طريق الاجتباء وطائفة من الابدال وهم خاصة
الابدال والثاني طريق الابدال المهديين اناروا وساروا اليه بقلوبهم فاوصلهم اليه
باجتبائهم ورحمته اوصلهم اليه لدلالة على المرسل لعونه على الكافرين يدلون عند حل
حتى يبدلون عند حل مشيئة الله تعلقوا بالحب من اجتباه علم ميعاد دون له لسلما بالخلع
ويعرفون عند الناهلة تستغرق به حتى لا يجد العدد سبيلا ولا النفس الى احد عنها طريقا ولا يعودون
على اهله فلا يستقيلهم منقاد الا التمع لم وسلبن لا يخافون لومة لائم في امر الله وسيف
عن قلبهم خوف سقوط الفرائد عن الحق وهل صفة عظمة من هال لها فقد رئي
العباد وارتفع عن اتباعه الاء الشيء بالان فما ذنباه احراها ان تذهب

[illegible] الصفة الثانية منهم [illegible] من عصى الخالق وان استطاعوا
عن الدنيا ومن الخلق وطالب هذه الخبان عنه حب الحمد وحب الشرف وغيره فالمراد
عند الخلق وذب مالهم وشي هذا كله وحب ما احط بقلبه وهو الشهوة الخفية
الذي يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله له وذلك قوله الخوف ما اجاء وعلى السول
والشهوة الخفية هي التي حدثت النفس بها ولم تعمل على الحلق بقلبه عما يقول
مهد الشهوة الخفية من اعمى الامتناع الذي سمي هذا في حال الله وفي الفرائد
والورعين فهم منه في مهد هذا الذي حملهم على الاحتفاء والهرب من الخلق واخفاء العمل
وكتمان النسك التي يكرهها الله بها محافة الشرك وهذا الذي اسكنهم خائفوا
المقامة والشرك في الاعمال الخلاص هذا القلب العظيم الله وحاله اذا
اشرق الصدر نور وانشراح من عظمته وملئ صدره هيبته وملئ مراعاة المحبة له
والشوق اليه فهي الوله والحيرة بحيث لم يوجد هن الاستانية وخيالة
به والخاص في الله لومة لائم هذا اذا في هذه الدرجة الى الدرجة العظمى والفرد
يوحد الله بالله وحاله وحاله واستولت على قلبه لعظمة استقدر حرها
حمله من نفسه بصبر في قضيه لسعيه في امره وهو مضطر به لا يدانيه لقوم وبه يقوم
وبه تصرف في الاحوال قال سألت الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة وذكر
محمد بن المثنى في حديثه قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال سمعت
انس بن مالك يقول كان اهل البادية يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة متى
متى يرجال الله وحاضته لا تعرف ولا تؤبه به حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا همام عن قتادة قال سمعت انسا البناني يقول
لا تحزنوا من احد ولا تسهروا من احد فان انس بن مالك حدثنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خان بالصبح فاذا هو بعواتق اهل الحبس حين الله الحبس في الحبس
عليه وسلم سلمانا على بعد وهو عنه فمن يدعها فيصير بل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله هذا لمن هذا الحب الله والله حبه فدنا منه رسول الله صلى الله عليه

[illegible]

حدثنا أبي ثنا أحمد ... ثنا محمد بن عجلان

عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أي النساء خير قال التي تسره إذا

نظر ولا تعصيه إذا أمر ولا تخالفه بما يكره في نفسها وماله [illegible]

إذا نظر [illegible] إذا كان لها جمال [illegible]

المرأة [illegible]

[illegible]

بلغ مطالعة

إشارة إلى ذكر النساء

[illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن قدرها الكثير وشكى وقوتاك في الحرب الذي رد الله فيها ما ذي قرن الجوزي الاسلام فاما
فعلها ان يعمل الاعمى في الاسلام وشاهد عليه وشاهد آخر حمد الله ثم قال ابن حمد ثم قال
عبد الله ما ذا ان على من قبل الله ما ذكره اهلا وشرحه ما فيه لكن بعض وخلف
عنه في مجلسه ما ذا ان ذا مدة صحبة زيد بن ثابت وصحبه لعله لا يخلوا من غلط وذلك
وآتاه على ذلك وهو لطول الصحبة لا منعه رفقه ولا مدة ولا نسيه ما ذا شاء
وكثر اعتقاد الحشر من بعده والاساءة عليه وأهل ما ذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحيي
بعد عليه وانه ان شيئا في الاسلام فجعل بها على المنع الحديث يعني سنة استكمال المسلم
واستيفاء القوة ثم لا يزال بعد الاربعين في الفضائل وادبه وهو عمر ما ذا ان اعاش في الاسلام
عمرا ما ذا وجب له وراحوته ما ذا رفع الله عنه هذه الامة آتي لا تقبل الدنيا وآتمه مرا الرواة
الفضائل وجد ان العلوم اليه مسبلا في احد قلبه ما ذا ولم عشرين سنة فقد صار الى الضعف
الباقي هو ارذل العمر ما ذا ان الله العمر ذكر في الحديث لم يمكث له سنة في ملوع الماية
ما ذا المع الحسن وجاوزه فقد رفع والضعف لا ردل محمد عن جابر وقيل في الرواية
الاخرى ابن جابر وقال يحيى عن جابر شيئا ليس بشيء هذا كلام يحيى ابن سعيد القطان
الذي هو الجيد هو الميزان ما ذا انتهى حفظه وان عنه الحفظ هذا قليل في جنبه الكثير
في الرسالة ان يأخذ في الاسناد ولا يترك منه الوكلة ولا الخوة الطاعة ولا يقصد ولا
يأخذ له اذا غير هذا العمر ويرجل الحسن لم تسمع من الخوة واذا لم يسمع
فهو كلام الذكر والمؤلف حدثنا يحيى المعروف المحبوبي الذي قال حدثنا الفضل عن
ابو هريرة الفضل ان رجلا حسن الذي عن عطاء الذي رباح عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان عند العبادة توفيا السن هو العمر الذي قال الله تعالى لكم لنعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر ما ذا عمر في الاسلام ستين سنة فقد جاءه الذكر الذي ابن عباس استوام الفتوة
قال الحافظ والاربعين الذي عند أبي علي عشرين سنة عند الحذاق بالقطان بعد جاوز
بعض الاربعين الذي اسنتم وانقطع من نفسه بعد هو يدله لك صار حجة على لم جاوز
فقد الضعف والفتن فاذا حبب له وزاد الحرمة بان ذمة الاناية الدنيا حبب والدنيا
فانه اذا ذكر انابة واذا انابة ذكر فرقه الاناية ولم يخذله فيصير عمر على
سنة وتحبه بعد ما لعنه اهل النار وقد حكى الله في سورته عن اهل النار قال
والله عذبوا انفسهم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها حزنك
الكفر وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
الجهالة او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما

للظالمين من نصير ما جاء في العمر الذي الاسلام ستين سنة خوفه الله به ان ذكره الله به في
الطالعات ما ذا المع ستين فقد تقرب الله ما ذا ان ابنه ذكر ابن عباس ذكر ابن عباس
ما ذا احد عشر ذكر الحق او لعله ستين سنة لعمل كل ضعف عاية وحد الذي الله في الطالعات
وقوتهم اعمارهم للامة حدثنا ابي محمد الله ما ذا حدثنا عمر بن محمد بن حبابة افقه
الى ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر كل امتي ما بين الستين الى السبعين
حدثنا محمد بن يزيد الصابوني ما ذا حدثنا ابان ما ذا حدثنا ابي عن قتادة عن انس قال الطبراني
في الموطئة سوف يكم بنساءكم وخدامكم فلم يذكروا الاول الله ملكا ينادي في السماء
كل ليلة ليسر القائم منكم عند الله تسعة لا سامة وهو ما ذا همة اما الاولى زرع
وقد دنا حصاده اما الخمس على الحساب لا عمر لكم اما السبع ما ذا قد مضى وما ذا
بقي لكم اما السبع ما يتحيرون في الآلات الطوال ولم خلقوا فاذا خلقوا على الماء وخلقوا
الا لكم الساعة فحذ ما حذركم بقوله ليوم قد دنا حصاده لان الزرع اذا ادرك
ما يحصد حصد فان ترك اذ يرسله فسد فلذلك اما الاربعين فذاكر كما تمام العمر
وصار الحد في ادبار وقوله اما الخمس على الحساب هو مقارب لما قال في الحديث
الاول خفف الله عنه وقوله اما السبع ما ذا قد مضى وأخوه عن موان لعمر له
لعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وقوله اما السبع ما ذا مضوا في اي قد تعمد
العمر والتهى يعمر موانق لذلك ايضا هذا ما حكى عن الموطئة وذاكر عن رسول الله صلى الله عليه
عن الله تبارك وتعالى الا ان ذاك في فضل العمر في الاسلام وما جاء فيه وهذا في طول العمر
واذا ان اهل الفضل في اسلامهم كي يشهدوا ما ذا عمر في الاسلام ستين سنة احبه الله
واحبه اهل السماء لانه شهد حجة فيه طاعة تعالى هذا عبد قد كان في عبودية ربه
ستين سنة حقا وصدقا لم يأتي من مولاه ولم يتوانى عنه حتى تاب في الاسلام وذهب شبابه
وقوته فاذا بلغ ما بين ستة فكلت حسناته وخاوز الله عن سيئاته صار احد عمره معوف
العمر ذلك ان العمر صار نقص ثم هو في ادبار بعد عمره هذا العذر على العمر في الاسلام
ما سمي حسان فيما حسناته وخاوز له عن سيئاته وقد ذكر الله اهل الاستقامة في سورته
فقال حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي الى آخر الآية ذكر الله
هنا حصاد الاستقامة وهو شكر النعمة والعمل الصالح المرضي ولذلك قال الله تعالى في اسم
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة ما ذا وعد الصادق

الألوكة
www.alukah.net

واهل الغفلة والانتفا ... وهم اهل المعصية [illegible]
[illegible] فان اهل الغفلة [illegible] كان في ذلك [illegible] على اهل الغفلة علومهم
رضاه [illegible] من عند الله [illegible] والنبي [illegible] الله
لعباده [illegible] تعالى الخلفة [illegible] للاولياء [illegible]
[illegible] الاشيا [illegible] الحاجة [illegible]
[illegible] الرب والقصد [illegible] الى الاعمال الصالحة
[illegible] لجميع الخلق [illegible] الكتاب [illegible] الاحياء [illegible]
[illegible] الواحد الحاج الى الله [illegible] من الجوع
والى [illegible] في الارض [illegible]
والشرب والعلانية والادوية [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] الاسعاد فان الله [illegible]
ولذا [illegible] الاسعاد [illegible] الارباح [illegible]
عليهم [illegible] ذلك تعالى الله [illegible] عليهم به [illegible] اهل الغفلة [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible] تعلق قلوبهم بالاسباب [illegible] الذكر [illegible]
[illegible] الكلمات [illegible] العقلة [illegible]
[illegible] الحسنات [illegible] السيئات ويرفع له الدرجات على [illegible] الرسول
صلى الله عليه وسلم والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في الشجر اليابس [illegible] عن عبد
الله انه قال ذاكر الله في الغافلين كحامل [illegible] وقيل في بعض الحديث [illegible]
[illegible] الفار [illegible] السنة [illegible] الشجر [illegible]
[illegible] الاشجار الاغصان [illegible] الشجرة الخضراء [illegible]
[illegible] الاخضر [illegible] لرطوبته وخضرته [illegible]
[illegible] الاشجار [illegible] معصية [illegible]
[illegible] اهل الغفلة [illegible]
[illegible] الاركان [illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] ولا ورق [illegible]
[illegible] لا طعم [illegible] اللون [illegible]

[illegible] الرحيم [illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible] الاحسان [illegible]
[illegible] العاقل [illegible]
[illegible] الرحمة [illegible]
[illegible] العمل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الى
[illegible] العقلة [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible]
[illegible] تلك الاعمال
[illegible] ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين
[illegible] العقلة [illegible] الكلمات [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] اهل السوق [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible] لا شريك له [illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] ابراهيم
[illegible]
[illegible] حركات [illegible]
[illegible] الحركات على وجه الارض [illegible]
[illegible] متحرك [illegible] الارض [illegible]
[illegible]
[illegible] اهل الغفلة [illegible]
[illegible]
[illegible]

www.alukah.net

حتى يدل الخلق اذا سألوا والى الله أم الوحي عدل عليهم فعالي لا إلهاء وحكمه
في ارضه يحصل الناس بالحق لا لنفسهم فان الله تعالى وصلحها فيها منهم فيها
وانه لا الوها نصحي احب افضل منها فاحب لها وحكمه كما ورد في
الناس مثله وحكم كما مثله وليس من كعب انه قال ان احب ان اصل الارحام
ما شئت وبي اذاه فاحب الناس ما شئت لنفسك ولو ان عن مثلها موسى صلى الله على
الله تعالى ما رب كيف اصل رحمي وقد ما عدو الشيء في الارض ومعاريها وقيد
امشي بسوالك قال يا موسى احب لهم ما تحب لنفسك سألني عن اعظم المسائل ان اوصيك
بوصية لا يحالها واحوجها قلت له نعيذا رشدنا بها من الخطيئ ان نقول له كما العبد
وان نكون كعبيده كما احب لنفسه قال كيف بكون هذا قلت اذا وصفه كبر
وما شئ ان اذا حوها فاذا حوك لك الصفة وكلمين يذكر بما وحوك عن المنبر
من الوصف مثل عبد السوء مه لكون لك عبدا فما اردت منه وقال السنة به للخروج
الى الله من مثله وكل الله كما تود ان يكون عدل لك ومثل لنفسك مثلا ما احببت
لنفسك تعابل عبيك بمثله من الله الخوف نفسك وعدل محبة عليك فمن مطالبك
عبدك افتقاره الى من هو مثلك ولا يلتفت الى شئ من ملكك كلا ما اذنت
له فيه ولا تخطوا الى امر الا ما ذنك ولا تعمل لتعمل عملا وما اعطيته فقم به دما
حكمت عليه فالم توافق لم تحط عليك ولم يكلك الى احد هذا من ذكر
من عبدك فلخرج الى الله وذلك بالصفة ونفسك ووضع في نفسك محبة نفسك
وشفقة عليها وعطفا وهي ذلك المهرة التي واعتك فالمداد بها فانزل
سايرا العبد من نفسك منزله نفسك فان نفسك عبد الله ونفرا عبيد الله
فاذا احكمت كما ذكرت بات اليابق الى ظل الله عدلا وعيشك في دار الدنيا عيش
اهل الجنان ولا تقوى على هاتين الخطيئ الا عبد وسقطت عن كتفه منزله نفسه
ومنزله دنيا وما فيها وشفقه عليها فشفقه بملائه بملك هذا عبد منه فر
والغافلين فاسيه عن ذكره واسرق في صدك السور فوقف تقليه على حال الله
وعلى حاله ولا يقيه على كبرياءه وسلطانه صغارت دنياه عندك الدرة
اقل من ان تخرج نفسه وصارت نفسه عندك قطعة من تراب وردت على قلبه

من محبة الله ومحبة الخلق وما الذي يحجبها عن محبة نفسه وذلك وما
يؤمن بها الا خلق ومن هذا فضل الله عليه الايمان وفضل ما هم حدثنا الى قوله
ما وجدنا هم من الخير وما الخير ما عند الله الدائم وما الحياة الا للدنيا من حيث
وصف الله عز وجل هم حيث يقول ان الله عز وجل لعمل الخير الذي يحب
عبدك للامر الخلائق الذي كان يحلف لي فصير العبد للامر الخالق ما الله تعالى كان
يعافه ولم يزل به مصيبة ليزول به مثله فما ذا نصر الله له على ذلك الحال
قال الجبريل اذا لقيت عدوك من الجن هذه فعد اسلحته وجنده ضاد فاسلحته
من قبلي بزيادة مني حلول المحبة من قبلي فوق على قلبه وصارت سايرا الاسباب
خولا لك فصار له رجل يملك ونفسه مسلما وفرصاد الا وجوه فصار خدما حولها
واذا الجن عدا اسمال الى نفسه حلال الله الجن ومنزله رجل
رجلا فلسا فاجعله على قدر فضلها وجدها ما يعظم قدر اضعفت محبة الناس
والدراهم بعد حتى هو الا يدرى ما قيمته لعظم ما قيمته لعظم ما قيمته من اموال الدنيا من الناس
مدد في عينه الناس والدراهم والدينار وصاره نفسه اصلا فما لحت الدنيا
والدراهم لا تسعنا به ها ولا يوجد ما يعها والعصا للدنيا بها لا تسعنا
في نفسه فسلمها اذا فتح الله قلبه ونور صدره وعمره وصفا به ما جعله
قال ذلك كان عباد الله كثير وافرون في عباد الدراهم والدينار ولما علم ان
الخير كله بيد الله والنفع بيده ان ذا حاوه منه اعظم من الدينار والدراهم فان
اهبه حبا نفسه من حب الدينار والدراهم فليس يحب ان يملك في العمل
ان يصرف ملكه ولو ان رجلا اعرى ومنزله بيت مملوء دنانير فاعطاه منه كيس
فيه عشرة دراهم او خمسة لم يحمد على ما عليه حتى اعطاه ولو اصل اليه الخبر هذا
القدر قليلا ولا يفرح بها ولا يحمد عليه فرحا فيها لاستعانه بتلك الدنانير فاذا
كانت هذه الدراهم عند نفسك وفرحك فرحا لا يحمد لهن الدراهم فرحا ولا
تقربا حزنا عما فاتك من عرض الدنيا في حاله وعطيه وملحه وانه عبد وكيف
بهانة الملك الا يحزن عباده به وفرحه به فرحا لا يحمد الذي وعرض دنيا
فرحا ولا يحمد على فوتها حزنا حدثنا اي رحمه الله قال احدثنا محمد الحسين

١٧٩

يكن لموسى عنك له فدل له تعالى لم تحفظ عليه اذا اك اذا لك تعلم ايها العلة وكنت
ممن قال الله فمن فقار واصبر ناخره له على الله تعالى عبد وتطلب صاحبه حتى تفقه وهذا
عرو رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قيل له اى المرجين افضل قال اطول يحكموم العلم طوبى
النار قالوا يا رسول الله ما محمومو القلب قال التقى النقى لا اثم فيه ولا بغى
ولا غل ولا حسد قالوا ما نعرف هذا يا رسول الله فمن على اثره قال الذين يشنؤا الدنيا
واهلها الاخرة قالوا ما نعرف هذا يا رسول الله لا رابع موفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمن يليه قال ابو موسى حلو حسن حدثنا ابو كامل ابراهيم بن عبد الحميد النمار قال
حدثنا محمد بن المبارك الصوري قال اخبرنا يحيى بن حمزة قال اخبرني زيد وهو ابن واقد عن مكحول
شيخ الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم محمومو القلب
هو الذي قد وضح له الهوى بطرح ما فيه من شهوة الدنيا واحكامه هو ما ترى الليث
وما يكون بعرض هذه الارض فهذا الهوى فاحذروه هذا الليث وهو الهوى تطهوه من
الانس والجن والعلماء الحسد فاما الليث فنناب فتله وحمله وعداوته والهوى الاخر انه قال فذا
في الحديث شغال النقي النقي قد ابدل الهوى والشهوى هو الوقاية والوقاية
هي النور الذي اسرى في الصدر من القلب فصار وقاية له من النفس وسهواتها
وحدثها وداعيها واما ابيها فلا تعد الى شيء من شهواتهم كما انه اي الماء يحول
ذلك الاي حاص من النار فيطل في اصل قلب الانسان. وذكر في التنزيل سار للقمر
الثاني فقال تعالى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في كل قرن من امتي سابقون حدثنا الحسن بن احمد بن الحسن قال
حدثنا ابو كامل قال احدثنا المعتمر بن سعد عن ليث عن عجلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله المبارك قال احدثنا المعتمر بن سعد عن ليث عن عجلان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل قرن من امتي سابقون حدثنا ابي قال احدثنا اسمعيل بن سلمة الفقيه ساكن مكة
يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الدار الاخرة هي الباقية لا تفنى ابدا وهي التي
هي صافية بهذا الامر على ظهورها حتى لا تفنى ابدا ولا تخطو على استدارها
تعمل ما هو بان له ان يكون لها الطبع فكم من منزل في جوف هذا وكم من نسمة
بمثل ثياب السباع وكم من راحلة ذلول خلف احداها والاخرى تؤد بقطار

واخرج ما ذكرنا ما لواشي يرعيهم المرعى وتجتنبهم الرفلي وتذودهم عنهم السلوة
وتعدل بهم عن الحوض وبوردهم المياه الجنبة فهذه الابل التي هي اعز اموال اهلها كذلك الناس ثم
بهل الصفة والراحلة فهو الذي رحل ناقته فاذ فهادرا صلها وحشيها تحرسها والرسل
لها وتسير بها فتحمل الثقال المخوف وان كرم عليك ابوها برضاها خلوق الله سبحانه
شيئا قلت لا اعرف ابا موسى الا كان بين الظهر والعصر وهو رجل يرحل حكمه فقال انه مذاهب
يرعى عباده فيصلح للرعاية ولان يرحل فهو اولى فهذه ذكر الله بما يصلح الغنم
الهملة اي تورد المياه العذبة وهو العلم الصافي بلا غلط ولا كدرة وتقدمهم
حدع الحدوة وهو الحدة بكاف النفس وهي ذلك تحب ان يكون امورهم على وفاق ما تهوى
لهم على عمات الله لا يكون ذلك لك ولما تشتهي الا على الاعناف والاعنام التي يرعاها فتطوف ذلك
وتلوى لها اوتوثر احيانا وهضاما وتخص صوره بامورهم فهو في جهد وذلك لما تحب ان
تسوس امورهم وتسوسهم سياستهم والى الله لك ان تحمد تحمدا فوق ما يولي احدا ذا فضل عليه
بان اعطاه الكرام ما تصوره لك الهوى الذي استولى على صدره وامثل لامثله من ان هذا
يسوسهم لهم ومشيئته فيهم والله اعلم اما اراد لهم فانما خلقهم ووجه ارض توسطها لخلقه
خرج كل ذي اصل رهن الهوى التي توسطها كان ارضا او طينا او حشيشا وان الله رب
اوعيته واوانيه في ارضه يضع فيها ما احب وفي فيها ما احب وان العقول بيد السيد
مفتوحة وان الخلائق كلهم من الحيوان ممنوحة وان الامر اعلى من ان تعتوره بوصمة
ليتهم ممنوحة وان له وجوها صفوة ودرك الحق ما ذا والله يعرف الحق من قبل
ما كان لهم الحسنى وان السيد فقر احى لغنمه الله يرضاه عنا العلب وان الخلوف
سبل الله لعلها كلب بشا وان الهراوة منه بعد كالله لمن وفيها وان الرسل عوف ذلك
حتى جعل له اركان كرم على الحرام منهم ما ان استطعت ان تبغي نفقا في الارض او سلما
في السماء فاتهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء الى سبله سلما وذل لولاه وترك منسئه لمسئة القرين
للبحور خضع وذاقب يديه فيهم مخار لحيته مرخيا به نصوته قرلاه على المكاره
والافاحة والبلايا فهم الاية زات في كبح الاهواء بعد محض السيد والشبه بملك
انه لم يكن به هذا الامر الا بعد ما اذنه صلى الله عليه وسلم وقومه ما اتى عليه فقال

الله تعالى خلق عظيم فسئلت عائشة عن تفسير ذلك الخلق تعالت فقالت كان يرضى بما
وسعط المحطب حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد بن حنبل الاسكندراني قال ثنا احمد بن
احمد بن سليمان قال ثنا عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابي هريرة قال سئلت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن يرضى بما
وسعط المحطب / حدثنا ابو هشام عبد الحميد الخلواني قال ثنا محمد بن المبارك الصوري
قال ثنا معاوية بن يحيى بن مطيع قال ثنا حنش الحسين بن عبد الله وهو الاسلامي عن
عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
يحبوه كذا المصروف بن صلوق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام
احدكم الى الصلوة فليسكن اطرافه لا تميل ميل اليهود وان يكون الاطراف
في الصلوة من تمام الصلوة قال ابو عبد الله ما لو قوف في الصلوة وقوف ذليل
وخضوع وقد اثنى الله على اهله فقال الذين هم في صلوتهم خاشعون فالخضوع التام
المستحق للثناء هو خضوع القلب وقد يخضع الرجل باركانه وليس بخاشع فان
اراد ذلك اعفاه الله فيحمد ذو على عمله ما لم يرد ان كان ذلك لغير الله فمقوت
ما وقع وموضعه مقوت ولذي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يعوذ با
الله من خضوع النفاق حدثنا ابو بكر بن ابي عمر قال حدثنا مسلم بن ابراهيم
عن الحويرث بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
حرم عن مالك بن انس قال حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة محمد بن عمرو
عليه وسلم تعوذوا بالله من خضوع النفاق قالوا يا رسول الله وما خضوع النفاق قال
خضوع البدن وبنان القلب منها الصراط الى تماوت وذي بصره الى الارض تقول
وذا اخا وادبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدا انتعت بحذه من صلوته فتلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خضع قلبه خضعت جوارحه حدثنا ابو صالح بن محمد قال حدثنا
سليمان بن عمرو عن ابان عن الحسن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والخضوع القلب
الرياء وما تمنه بهمات نفسها فاذا كان القلب خاليا من الغش فراغها وفرغها محاها
لبه فهي مما تميل اليه هوه بان يزاد ذلك ان امرئ على سلم كان فاعلا في اسواق على ظاهر
الامور لغفلة ما في باطنهم وكان يحب الامور ويعظم لقاء في الناس لغرض كان مقتها
لبه ما في باطنه صلى الله عليه وسلم فانما صح بما له بان على ذلك الصفة من الورع والخوف
لمعانيهم لعظمتي ولعلنا انه ارجع اليه ان هذه الورية صارت في خضوعي لسائل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

طلقها فقال له أمسك عليك زوجك واتق الله وخشي في نفسك ما الله مبديه فطلقها فمرت
واذ تقول للذي انعم الله عليه انعمت عليه اذ قال لمحمد وهو مولاه حارثة امسك عليك
زوجك واتق الله الآية والله احق ان تخشاه فعوتب في قوله لمسك عليك زوجك ما الله مبديه
والله احق ان تخشاه بعوتب في قوله لمسك عليك زوجك ما الله مبديه وتخشى الناس
الصفاقسي والخباب قال الحسن قالت عائشة لو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا
الآية فيزيد بسبب الخباب على وجه من اخفاها أوجه من الجهر قال ابن عباس وتخشى في نفسك الخبر
فجاء زيد فقال يا نبي الله قد جئت لأخبرك ان زينب قد وقعت في نفسي من الخبر
سبيلها وقال قتادة كان الذي تخفي في نفسه ودّ انه طلقها زيد
وحتى يكون قالة الناس فقال الحسن خوفك والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد
منها وطرا زوجناكها فجاء زيد الى ما فعلت قال لها فوقعت في نفسي قالت لا
وما رأيت خيرا ولا أمرنا بخير ولا أحسن حالا منك ولكنك رجل عنين فرق
السهم ولست أعود اليهم ابدا فقال لها راجعي بيتك فقال يا رسول الله وددت
حاب المعاتبة وقيل انه قال له امسك عليك زوجك وهو يودّ في نفسه انه طلقها وكان
في الغيب ان يطلقها وسمى الله ما في نفس محمد اذ اخفى حبها اياه على قوله امسك حبيبة
الناس والله احق ان تخشاه فتطلق حليلة هذا منهم وهو احق ان يخشاه
عن الحسن وقال ابن عباس ما رأيت رجلا اشد حياء منه عزوجل وقال ابن عباس
على الحسن وقال ابن عباس يقول الحسن في قوله وتخشى في نفسك ما الله مبديه وقد كان
زينب فدخل زيد يشكو على فأمره ان يمسكها قال لا اراها الا قد وقعت في نفسي
اعلم الله انها ستكون من ازواجه فلما جاء زيد ليشكو فما قال له الله امسك عليك زوجك
منعه الحسن جاء ما رجع به العلماء هو ان الذي اخفاه في نفسه ودّ انه اذا فارقها تزوجها
فاعلمه الله انه ستكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فلما طلقها زوجه الله اياها
وأحدث لكل حكما فلما قضى زيد منها وطرا اي فرغ من طلاقها وانقضت عدتها
وتزوجها فسماها قرآنا يتلى الى يوم القيامة وكان امر الله مفعولا اي كان ما كان على النبي ان يتزوج
ان يتزوج بها ولا حرج عليه في ذلك ولا اثم ولا ضيق وقيل ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له اي قدر له وقضى له من النساء اللواتي احللن له وقيل ما كان
الله من حرج في نكاح امرأة متبناه اذا طلقها زوجها وقيل كان ذلك سنة
في الانبياء قبله وهو من خلا وقيل حتى
له ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم حتى تحل له امرأة متبناه اذا طلقها زوجها
ولا يحل لأحد بعده ان يتزوج امرأة متبناه اذا طلقها زوجها وقيل كان ذلك
على النبي ان يتزوج امرأة متبناه اذا طلقها زوجها وقيل كان ذلك
على النبي ان يتزوج امرأة متبناه اذا طلقها زوجها وقيل كان ذلك

الخصم وتسبوه هبت منه وخطف على العبد فانه كان يقول من سئل الجنة والجنة له
اللهم (بغير حساب) فقد له ما ذكر يا من شاء الشراء حتى كان يقول اللهم اغفر
الخطايا لعلك فغفر له ذلك ومنهم من كان يعمد الى الغنم فيأخذ من اصوافها فتقول اليهم
وقيل اجعلني من يطيعك على مكاني هذا الحالة الاولى كما كانت حالة جليلة وهذا الحمل دائم
تقدير الجواب فمن العطف على عمل واتى بهم ليعلموا ان الله يعلم ما في انفسهم تعالى الله عن ذلك
وخشوه ولا تخشوا احدا الا الله نبي على محمد صلى الله عليه وسلم ان بلغ ما ارسل به فان
كتم شيئا من ذلك فقد بلغ ولا تخشوا احدا الا الله وقال ابن عباس ما نزلت
مما فرض الله عليه فقال له ما ذكرت لها فقال لا فقال له فعسى ان يردها فقال فعسى زيد
ما وطرا زوجناكها فجاءه فقال اني ما علمت قبل لها فوقعت ان في نفسي منها حاجة فرقا الى
ما قد اشتهرت عند الناس حتى كان قد ملك عصمتك وهذا ان لك ان تزوجها بعد
صابقا الا يحل طالما نظما ولبث عصمتك ولك الى يكون في عطف على نظم لفظه
لعل المعاتبة متعمدا واعجزه عنها واشتهر طلاقها واعلمك ان هذا مما سبق لك
وقدر واجل محمل حسنة العالم ان يعمل على ان قلت لم يبد اسكتها وقد علمت ان مبدي
هذا الامر ومظهره وقد زوجكها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليها بغير
اذن وقد كان قال لو كان الله ورسوله مخفيا شيئا لاخفى هذه الآية وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلمه ما ذلك وحل عليها وهي في حجرها وذكر لها حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت حتى
او اسوذن ربي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن وقيل لم تكن تعدل بنات عمها وبنات عمتها
ربيبة الا ان الله انكحها من السماء وقيل كانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وتقول
وروي انها كانت تقول في ابتداء امره وخطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت وانت ايها النبي
ترسل الغدي من السماء وجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد ما قلت حين دخل عليك
قال قلت حسبي الله ونعم الوكيل قال قلت كلمة المؤمن حين تكلمه الكفرة عن جعفر
عوف العوفي عن ابن عباس عن محمد بن عبد الله بن جحش قال انتظرت زينب رضي الله عنها
ما ما قوله وهو شديد وانه ان اساء فيه في نفسه ذاوه وهو بين اهله وفيه في هذا الموضع
مقدم مؤخر تقديره وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا
متعلق بزوجناكها والمعنى فلما لم يبق لزيد فيها حاجة وفارقها وانقضت عدتها
زوجناكها على اهل الجمع وان كان الخطاب للرسول لان اهل الموقف ان لم يقفوا
كما امروا فقد تم حجهم والله اعلم

فصل في احوال زينب وهي بنت جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت والذي بعثك بالحق لقد بقيت حتى سمعتك أنها أنوار
متوقدة فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صلت إليك لتبعته وسمعت عمر فأخذ
ذلك فإذا كانت حين الولادة مطموثة الحدود فإنها لا تزال تعاني الولادة حتى تموت
الشهيد له عمود وقد رأيت وقال إن الرحم شجنة من الرحمن كالكبد ومعلقة
وعصب عروق وأوراد متصلة في المرأة فأخذ أحدها فقطعها وكان أن قسمه لتلك
خلقت بها للنطفة للتي تولها ومن داخل منها أربعة أنواع إلى الرحم فلن دخل من باب
فولد ذكر دخل من باب ذكر وإن دخل من تلك فتلة فلن دخل من أربعة فأربعة
فلذلك قال لا تلد لأربع في نفس واحدة من أربعة وقيل في الولد إذا خلق نصف أربعة من
وقيل الجنين أربعة في نفس مثل الرمانة جارية من الأرحام إلى الأرحام متصل بعضها
إلى بعض الأعضاء العروق التي ذكرت وأنبوبا إلى تصله فمن الرحم لا ينقطع ولذلك
قال ولو أن الحامل ولو بالسقط لأن الرحم لا تزال تقطف قبل حتى لا ينقطع وبلها
من الدم واليقان والعظمة وسئل الحسن البصري عن العلة فقال عثمان الرحل وتزل
النقفة حدثنا الحارث قال حدثنا حجاج عن مالك بن أنس عن أبيه عن ابن عباس قال الرحم معلقة
بالعرش فإذا أتاها الواصل تلبست به وكلمته وإذا أتاها القاطع احتبسته حدثنا
الحارث قال أخبرنا أبو خالد الأحمر قال حدثنا ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش حدثنا الحارث قال حدثنا ابن معاوية
قال حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تبارك وتعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها
بتته لها بابان العامة لسان ذليق لغتها سان مذبين في هذا الجانب ثلاث الشجنة
الرحم ذكرنا بدأ أنها الوراثة التي طبقتها قلت مقام العائذ إلى الحجن من القطيعة
ثلاث شجنة بالعرش معلقة بها بعاتها مأمولون بقاطعون وحرفها في الجنان
والرحم هناك في مقسومة في الخلق منها فمنها بين أحمر وكذلك هذه الوراثة أصلها هناك
ثم هي مقسومة في الخلق فمنها بين أحمر وبين قاطعون فإذا قطعها مقدار القطع وراثة لعدد
فلذلك يتحل عصمة في الدنيا ولذلك أعجل البغي وأعجل الرحم وأسرع الشر عقابا
التي تقطيعة الرحم لأن البغي رأس كل تقطيعة الرحم والقطع والراثة وأما قوله
الإمانة تحت العرش خلافا فخلق الإيمان وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له فأما الذي لا أمر الخلق حرفة فإن الله عز وجل

تسعة أجزاء الخير عشرة أجزاء تسعة منها الإمامة فضل الله بها العرش القرن وقفى
والرحم ثابتة والإمامة هي أمانة التي أوتيها الخلق وحمل والإمان بوزنه وزنه
الأصل للشجنة والأعرق الماسة حدثنا الفاسم
وتصرعن الحجة صبي أو تعدي القطار أو عجل يصدأ الرحم سلبي
وصبر أجر السماء والأرض عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
تعود فجعل عبد الله بن عمرو حسنا قال الله تعالى لقد علم الحرب الذي
له طابع بعضه بعض فسئل عن أم حسنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا
ظله على الله لا أن العروق أو تعلق بكم الله قال السان وجمال العلب
يؤدي العلم ما فيه وطرس الأسباع تعوذ باللسان وتعوذ به إلى الأسباع صريح القلوب
أن أخبرك أخبار ولن تسألوا وأنها أنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأذان في
حدثنا أبو العلل محمد بن أحمد بن عبد الملك حضرني أحمد بن أبي قال حدثنا قتيبة
الرحيم عن علي بن أبي طالب عن عمر قال أتيت عائشة فقلت على سمعت رسول الله صلى الله
سيف الإنسان وانظري هل بإذن لعمي فقد غبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
عباد وأذنا فجمع وأضافه من جمال وحلاوة وكثرة دعة فوالذي نفسي
نفس محمد بيده ما رأيت رجلا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسد المالك فسد الجود فلك وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن عمرو بن عبسة
أتى حاتم بابني أبا فسمع وكلام جليسه فلما عمل الفضل والكلام قال إن الله
الى تعالى ولك فما قال لي فقد قال عمر فإن أحد أعمل الخير ثم على وعليه
فاقرأ عنه وعليك فيرة يسوك من الخاصرة أشوة لشارك وأرى لنفس من على السيد
انه قال له كيف نأمر أحدا لصواب الأنفع محدثنا من ذلك فلم يكن فعلا إلى آدم
على صدور شيء فمنها لخاص الأجوبة ولصوا أن كما قال له موعود فعل خيرا أو منها
يحلق لله ساوا هيئت الأجوبة قال فرجون عنه موعود فعل وإذا عقوبة ومنها ما
تجاوز فيه الذي بينهم وأمر معاشهم مما لا بد منه في الأحوال والمعاد وتصرفهم في
أعمالهم مذاكرها دون له فيه ولحساب من ولاه والناس في أمر دينهم على صربين مقصر
يؤدي ما فيه ومتعاملون الله على الوظائف كعبد العلة تؤدون العلة وما بقي منهم فلا حتى
منهم ويعاملون الله على الفضائل كالذين يتقربون إليه بما ليس عليهم ويحبون لها ويكدون
ويتعبون لها بأبدانهم وينفقون على أنفسهم وعيالهم مشاعل القلوب والأبدان متعبون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجلس الخامس والخمسون والمائة

[illegible]

يوسف الفارابي قال حدثنا [illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

العلم

[illegible]

١٩٤

عبد ابق بن مولاه الآدمي وقد احسن الله مولاه كل الاحسان ومناه العتق والبر
واللطف فلما كاد الله تأسف على نفسه تلظيا من فعله وثقل عليه ان يتوانى له من شدة
ما يعلوه من الحياء فهو يتستر منه بالحائط وبالشيء فهو فوطن ان لا يفارقه الى الممات
وحقيقة الدعاء ان يسأله سؤال من احضر قلبه كما احضر بدنه بضرع والحاح سؤال
فقير من مضطر وجد اذن دخول على ملك عطوف رحيم فاذا كنت في هذه الاربع الخصال
تعامل الآدميين تكون بهذه الصفة فاذا عاينت الله بها وجدت نفسك بخلاف هذه الصفة
فقد علمت ان فعل النكران وقوله ولاعب عند العلماء كفعل النكران وقوله او رجل يتكلم
في منامه فالنكران لقن فالقن للنائم فكر في يقظته فتكلم في نومه والمخلط سلاك
والمستقيم نائم وهو الزهاد والعباد والورعون انما يفوتون بهذه الخطة العظيمة
المنتهون عن الله مزق شعل اتوا ان الله حجب قلوبهم ثم احرقها فانحسر القلب لامر
عظيم فهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي الدعاء لم يمنع الاجابة ومن اعطي لذي
لم يمنع اي اعطي نورا فاذا اعطي النور صارت هذه الاربع كلها عطاياه فاعطي
الاستغفار واعطي التوبة واعطي الشكر واعطي الدعاء ومن دون المتنبهين امروا به وندبوا
اليه وقيل لهم تطهروا من الاوساخ والادران التي على قلوبكم وطهروا صدوركم حتى
تعطوا النور فتكون هذه الاربع مني لكم عطاء تخرج منكم هذه الاربع على الحقيقة فاحتاجوا
الى ما دعوت لاني لم اعد الا على الحقيقة من دعا حقا واستغفر حقا وشكر حقا وتاب
حقا فان لكل شيء حقيقة ولذلك وصف الله المؤمنين في تنزيله فبين حقيقة ايمانهم فقال
تبارك اسمه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى آخر الصفة ثم قال اولئك هم
المؤمنون حقا فالحقيقة في الاشياء هي بلوغ الصفة التي اسم الله لعباده فيما بينهم كيف
يعاملون على الحقيقة فاستاذاهم من الحقيقة بمقدار ذلك وعفا عن وراء ذلك حدثنا محمد بن
معن البصري قال حدثنا حبان بن هلال قال حدثنا الهيثم الكناني قال حدثني ابن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله على عبد الدعاء فليدع فان الله يستجيب له فقوله اعطي
اي فتح له وقال ابو حازم لا تأمن ان امنع الدعاء اخوف عندي من ان امنع الاجابة فانما خاف
منع الدعاء لان يفتح له في وقت الدعاء فيكون دعاؤه كسائر الكلام قال لك ادع والدعاء
هو عدو القلب حتى يجوز له هناك ان يجعل له قرارا فيقبل قوله والنفس متشبثة به
فالقلب في حبس النفس لا يستطيع العدو الى الله وقال لك تب الي والتوبة الرجوع

اليه وهو في حبس النفس وانما يرجع القلب فاذا كان في حبس النفس لم يقدر قال
لك استغفرني وانما المغفرة سؤال العطاء من الذنب للعري والنفس حجاب للقلب
فهو لا يقدر ان يرى عريه حتى يسأله العطاء والستر وقال لك اشكرني اي واتهمني
عليك والنفس حجابه ولا يقدر ان يرى نعمه فهذه الاشياء قد امنت بها اسما ولم تأت
بها عينا فممنوع انت تمرنهن على الحقيقة فاذا اعطيت النور غدا قلبك اليه عند
الحاجة فيسأل بين يديه اجيب واستعف به واذا اعطيت النور فرأيت الاباق
منه رجعت لله مع النور فوقعت هناك بين يديه فهي للتوبة قبل منك واذا رأيت
العري فسألت الستر وهي المغفرة اعطيت واذا رأيت النعمة فشكرت قبل منك
فاعطيت الزيادة لانه انما ابتغى منه الرؤية والله اعلم

الاصل الثاني والخمسون وثلاثمائة حدثنا عمر بن ابي عمر قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا عبد الله بن
عقبة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله
بعبد خيرا جعل غناه في نفسه وتقواه في قلبه فالحاجة في النفس لانها معدن الشهوات
وشهواتها لا تنقطع فهي ابدا فقيرة لتراكم الشهوات عليها واقتطاعها وخوف
فوتها وانقطاعها قد زج بها وضيق عليها فهي مفتونة ما ذكرنا وخلصت فتنتها الى القلب
فصار مفتونا فاحتجبت عن الله واعمته لان الشهوة ظلماء ذات رياح هفافة فالريح اذا
وقعت في الاذن رصمت والظلمة اذا وقعت في العين اعمت فلما صارت هذه الشهوة
من النفس الى القلب حجبت النور فعمي وصم فاذا اراد الله بعبد خيرا قذف في قلبه النور
فاشرق الحجاب وانجلى النور الاصلي واشرق هذا النور الوارد في القلب والصدر
فذاك تقواه به يتقي مساخط الله وبه يحفظ حدود الله وبه يؤدي فرائض الله
وبه يخشى الله مع هذا كله ويصير ذلك النور وقاية يوم الجواز على الصراط فيه
يتقي النار حتى يجوزها الى دار الله فهذا تقواه في قلبه واما غناه في نفسه فانه اذا
اشرق الصدر بذلك النور تأدى الى النفس ما ضاء ووجدت النفس لها حلاوة وروحا
ولذة تلهيه عن لذات الدنيا وشهواتها ويذهب مخارجها وعجلتها وخرقها وبلاهتها حيا
بحياة القلب ويستضيء بنور القلب فتطمئن لان القلب صار غنيا بما يتناهى عن الله
جل ذكره للصدر في ابدانه الكريم في فعاله الحي في ديمومته القيوم في ملكه
والنفس جباره وشريكه فنفي غنى الجبار غنى وفي غنى الشريك غنى والتقوى في القلب

وهو ذلك النور والغنى والنفس وهو طابقها ومعنوها أن يكون لها الحجاب
الأمر الثاني والخمسون حدثنا عمرو بن علي حدثنا الحسن بن
الربيع البجلي حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن الدمشقي عن عطاء بن رباح
عن أبي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله تعالى أنه قال
لحكيم الله مالي على أربع التقوى والتواضع وذلة النفس والسكوت عما لا يعنيه
على الجود والتقوى ما هما عبدي والتواضع أن تضع نفسك حيث وضعك الله والذلة
النفس بركة الغنى وعطاياه والسكوت زين العابد هن الأربع صفو العبودية صفو عبد الله
ورسوله أرسله إلى الخلق على طريق العبودية لله حدثنا أبو الحسين عبد الله بن الحسين
ابن إسحاق الكوفي بمحمد بن حسب الله الذي عن الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح عن ابن
عباس قال قدم وفد اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أنت النبي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنبي الله فقالوا أنت الملك رفث ملكنا أنا محمد عبد الله قالوا فإنا
لا ندعوك باسمك قال فادعوني باسم الله فقالوا أنت الفيصل فقال بل أنا فيصل
إن كنتم لهذا الكاهن والكاهن في النار فقال له أحدهم فمن يشهد
أنك رسول الله فالتفت إلى حقفة فأخذ قبضة من رمل فقال هل فيهم أحد يشهد أني رسول الله قال
فسبح في يده وقال نشهد أنك رسول الله فقالوا له اشفعنا ببعض ما ترى عكك فقرا
والصافات صفحتي اليمنى إلى قوله فأتبعه شهاب ثاقب وإنه لتأتي ما تضع يده عرق
وأرى بعينه لتسعة الجنة فقالوا إنا نراك تبكي أن خوف الله تعالى تبكي قال لا ولكني
وخوف الله يعني إلى أنه يعني على طريق واحد لسنة أن ذهبت عنه فلكت ثم قوا
ولم يشبها الدنس الذي رجسا لك لا أحد الله عليه ولا تلها ما دام في مثل حد السيف
لأن طريق الأعمال على القرب ومشهدا هو القلب وطريقها النفس فما دام القرب
لم يلتفت إلى النفس ولا لحقه الغبرة بعده فعند ذلك العمل وحقت العبودية بعمله
فيقال لأحدها اشرف على الأخرى فمنزله الأولى أن العمل يسدد القلب فيخرج
إلى الأركان فيعمد حتى أن نسوكه في ذلك وهو أن تلتمس الثواب ومنزله الآخرة
أشرف من هذه وهما أن تدنس القرب والقلب في مقام العبودية فيخرج العمل إلى الأركان
فلا يلتفت النفس لأنها القرب حراك وتمحض الله طوعا فعند ذلك العبودية
تعبد الله عز وجل بالرسالة للعبودية والعبد تابع بين يدي مولاه لا يتعلق
من تعلق نفسه شيئا فلا بد أن يتبع نفسه شيئا فقد فقد ذلك الآخرة من شأن المحب

أن يكون له همة دون الله المحب ما دام لم يهد إليه موحد الله أن يرد إليه فمن صدق
المحبة أن يتقطع إلى الله تعالى والله الذي لا إله إلا هو لو أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقيم كما أمرت لا استقام في السير إلى الله إلا بالسكوت بمساومة ولا يقوم على ساق
فيستقيم إلا دونه فاجتمع لقوم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فاتهم
فوقوا ذكر الله عليهم السلام والقرآن وبها نطقت نفوسهم فقالوا لا
نعلم أي الأعمال أحب إلى الله فنعمل بحب المحبة والله ما نزل الله تعالى ما يعبد
به عبيده شيئا كلهم بما يرضى عنهم ويحبه إلا سرا لخصوصيته فما فطن
به خوضوا إلى القتال فلم يكن من يعصيهم الذي ما نزل الله عز وجل ذكرا هو بها أمر
أمنوا أن يقولوا ما لا يعملون ذكر مقاعد الله أن يقولوا ما لا يفعلون قال
عبد الله بن لهيعة لا أراه إلا عن رسول الله حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
اليماني عن حيي بن كثير قال قرأنا أنا نجد فيما أنجى الله عز وجل موسى أن
أحبوا الله فأحبوني بحبكم الله فإن موسى لم يزل يحبب الله إليه ولم يزل يحببه
الله حتى جعله له فعمل الأشياء عند الخضر فمن أجل ذلك قال له ما قال فبعد
من بعيد فأتبعه وسخر له ما دونه واصل إلى فاذا أتبعه وسخر له
الحبوب هو العبودية هي هذه الخصال الأربع التي أجملت لك

الأمر الثاني والخمسون حدثنا عمرو بن علي حدثنا الحسن بن
موسى بن يزيد الأشيبي عن أبي سلمة عن جابر عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخمار بيته والكرم صدره والكوب الصبر واستار الفرج عبد الله عادة الحمام مثل
الروح والروح مثل العبد إنما عمل من أجله فعمله لعبادة والعبودية والفرس يعوان
أرضي مثال الجسد فهو تمثيل الحركة بها إلى الله منه على أن نفسه لا بد أن لا يسقوها
لمخلوقة لا يشبه بعضها بعضا مرة عبودية ومرة ربوبية ومرة استعلاء ومرة
ملك ومرة محبوبة ومرة أخرى فإذا ما ذاب بقيت القوى ذليلة وأدبت الفارق فكان
السلطان والغلبة للروح كالخباز والحياة محل الروح من كل أمر لا يصلح في أيامهم تضاع
ويحمل ذلك معه أبواب الجوارح وترى الأمور فهو مدة العبد عبد الغفلة وهي الوقار
وهمة الحلم وأما علة الكرم فالكرم ما أنقاد وذل وذلك ميت خبره
الجسد كرما لا نفاذ لمد فاسما ملك فيها أمثالك وذلك كله وصف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

١٩٨

عنه عبده فملكه شيئا من الاشياء ولا لانهم حرام على الله ما دام احدهم
حرمة لانهم يسجدون لله تعالى في اليوم والليلة وتقبل اعمالهم ويدعون
للدنيا لاحد كما مر ان الله تعالى وضع عنهم ما كانوا عليه من الاصر
عليه ما استكرهوا عليه من امور لم يكونوا عليها من الاصار ولا الاغلال التي
كانت على الذين من قبلهم اي الامور التي كانت على الامم الماضية
وقصروا اما بجهاد لانهم لم يتركوا الجهاد بل العجز عنه عفو عنهم
حتى يطيقوا الله تعالى فيقع عنهم ويسقط عنهم والعفو وترضى عنهم هذا العفو
اختار زمانه لاعمال تأثيرا هذا اعلم ان ذلك العفو ليطلق على الاعمال الواجبة
وغيرها فيقصد الترغيب في اعمال معفو عنه حسنة فاحسن والاحسان بشاهدا
لما حدث خرج حتى تأكد لانه يخرج اذى وهو على الصوم وهو في الصلاة
فقال اذا اتاه فاشرفا له حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ قال حدثنا حيوة
الزمان المصري قال اخبرني ابو عبد الرحمن الحبلي عن ابي عبد الرحمن الحبلي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا خرج الرجل من بيته قاصدا
الى مسجد من مساجد الله فخطا خطوة رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما
دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة وقال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل عليه اللهم ارحمه
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال احدكم في صلاة
ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلاة وقال ابو
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم صل عليه اللهم ارحمه
وروى الحسن عن ابي هريرة ان عادل الكلب في مال الذي يهلك
قال الذي يختبر في ذلك ان له لم يقصد بذلك الا مال فمن جعل امر يقصد به
الاجر والاعمال الاصل للشارع الحسن والماء حدثنا احمد بن عمر بن حكيم
الاودي قال حدثنا ابو عمر شاكر عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للقمة من الله والصبر من الله واذا احب الله عبدا ادى حبيبا في التما
ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
قوله الصبر في التماني به امتثال امر الله والصبر والصوت بمعنى الا ان
ذلك عند امتثال امره والجمود به واما الاحب فهو قوله والله يحب المحسنين
قال مالك حدثنا حفص بن عمر بن ميمون المؤدب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا
قال يا رسول الله ما حق ولده قال ان يحسن اسمه ويحسن ادبه

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا علي بن نعيم التميمي قال حدثنا أبو ندح قال حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد
الطيالسي قال حدثنا عبد القاهر بن السري السلمي قال حدثني ابن كنانة بن عباس بن
مرداس عن أبيه عن جده عباس بن مرداس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأمته عشية
عرفة بالمغفرة والرحمة فأكثر الدعاء فأجابه إني قد فعلت إلا ظلم بعضهم بعضا
وأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها فقال يا رب إنك قادر أن تثيب هذا المظلوم
خيرا من مظلمته وتغفر لهذا الظالم فلم يجبه تلك العشية فلما كان الغداة غدا
المزدلفة اجتهد في الدعاء فأجابه إني قد غفرت لهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل له تبسمت يا رسول الله في ساعة لم تكن تتبسم فيها فقال تبسمت من عدو الله
إبليس إنه لما علم أن الله قد استجاب لي في أمتي أهوى يدعو بالويل والثبور ويحثي
على رأسه التراب قال أبو عبد الله رحمه الله فالمغفرة عشية عرفة فقد ستروا
من الذنوب فهم في ستره والحقوق باقية تقتضي تبعات الخلق ولا مرد له لا
معارض لم يتركهم والحقوق لأخرجهم الحقوق إلى السير حتى يعودوا إلى الحالة
الأولى فحين أعطاه عطف الله عليهم ولم يحب أصحابه ونائبه والمتحرين لغاية
يستعطونه ويسألونه سؤال السائلين فعفى عنهم التبعات ورضي الله عنهم
مغفرة فاشتغلوا في ستره وأرضى الحقوق بنوال الكريم للملك الوفي وحطها عنهم
فصار ذلك الغيظ أوليته لا يدري به بعد أن أرضى الحق ويظهر ... بجاه
وصحح عليه من المثوبة المعروفة للضيافة الأصل الستون والمائة

رابع الستون

حدثنا داود بن حماد البلخي قال حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي قال حدثنا صدقة
عبد الله قال حدثنا عبد الكريم الجزري عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبريل عن الله عز وجل قال من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وإني
لأسرع شيء إلى نصرة أوليائي إني لأغضب لهم كما يغضب الليث الحرب
وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض روح عبدي المؤمن وهو يكره الموت
وأكره مساءته ولا بد له منه وما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا
ولا تعبد لي المتعبدون بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتقرب
إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت له سمعا وبصرا ويدا ومؤيدا إن سألني

أعطيته

أعطيته وإن دعاني أجبته وإن من عبادي المؤمنين لمن يسألني الباب من
العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله العجب فيفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه
إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الفقر ولو أغنيته
لأفسده ذلك وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك
وإن من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه إلا السقم ولو أصححته لأفسده ذلك إني أدبر
عبادي بعلمي بقلوبهم إني عليم خبير قال أبو عبد الله سمعت أبان بن أبي عياش يحدث هذا
عن أنس بقوله اللهم إني من عبادك الذين لا يصلحهم إلا الغنى فلا تفقرني
حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلخي قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا عبد الواحد بن
ميمون مولى عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الله تبارك وتعالى أنه قال من أهان لي وليا فقد استحل محاربتي وما ترددت عن شيء
أنا فاعله ترددي في قبض نفس المؤمن إنه يكره الموت وأكره مساءته وما تقرب
إلي عبدي بمثل أداء افتراضي وإن عبدي ليتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت
بصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وأذنه الذي يسمع به وفؤاده الذي
به يعقل ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها حدثنا إسماعيل بن نصر قال حدثنا
أبو الأسود العطيفي قال عبد الواحد بن حمزة مولى عروة عن عروة عن عائشة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى مثله قال أبو عبد الله فالولي من والى الله هو أن يتولاه ونصرته
والحزن وثقته مقرونة بالحق وعاقبة للمؤمنين ... الجهاد
ليجتبيك الجهاد ... وقال الله تعالى
وجاهدوا في الله حق جهاده وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المجاهد من جاهد
نفسه في ذات الله وذلك أفضل الجهاد والولي جاهد نفسه في الله وجهده حتى
إذا استفرغ وسعه في ذلك ألقى نفسه بين يديه صرعا مستكينا مستغيثا
به صار حاله حال المضطر ... أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الأرض فلجأ به والرحمة والحزن ونفسه ... من العجب
فاشتغل بأن الحزن شهوات نفسه ... وأشرق الطلاب ...

بلغ

فكشف السوء بوجعله من خلفاء الارض اماما من ائمة الهدى ربيع القلوب خريفا
يحيى بماره فولى الله اقامته على طريقه حتى اتيت له عنده وهو قوله والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين فمن اهانه فقد خرج الى
البراز يريد ان يسلبه احد والمحاربة المسالبة فقال في اللغة حربه اي
سلبه كانه قال فقد بارزني يريد ان ياخذ مني ما قد رفعته فيضعه واما
قوله اني لاسرع شيء الى نصرة اوليائي فان من تدبير الله ان الحق والرحمة
مقتضيان في شان الخلق فالحق يقتضي الخلق عبوديته لمن لم يقبلها فهو ذاو
النار وبهم يملا جهنم وبالجنة كما قال في تنزيله لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين ومن قبلها فوفى بها فلا حساب عليه ولا عذاب ويدخل الجنة بسلام ومن
قبلها فوفى ببعض وضيع بعضا اقتضى الحق ذلك والنار مستقيمة باخذ من جسده
ويذر كما وفى ببعض وترك بعضا فاذا جاءت المشية جاءت الرحمة فاخذتها من الحق
فانقذته من العذاب والحق يؤدي الى الغضب والى النار اذا اقتص فلم يجد الوفاء
وقد سبق منه القول سبقت رحمتي غضبي فتجيء الرحمة لمن سبقت له رحمته غضبه
فتاخذه من الحق فهذا العامة للوحدين واما الاولياء فانما تلوا الولاية بالرحمة العظمى
فمن نازع الولي او اذاه او ظلمه فالرحمة خصمه والحق خصمه وخصم الجميع فقد
اجتمع الحق والرحمة في طلب ناده من هذا الظالم فلذلك كان اسرع شيء الى نصرة اوليائه
ومن كان من دون الاولياء فظلمه فاقتضى الحق ظلمه ليصاب بعقوبة جاءت الرحمة تدفع
عنه وتاخذ والرحمة من المشية والحق من القدرة حدثنا الفضل بن محمد قال حدثنا
الحسن بن ايوب الدمشقي قال قرات على عبد الله بن صالح المصري قال حدثني سليمان بن عبد الله
الايلي قال حدثني ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم اهل الله فيقوم ابو بكر الصديق وعمر الفاروق
وعثمان ذو النورين وعلي بن ابي طالب فيقال لابي بكر قم على باب الجنة فادخل فيها من شئت
برحمة الله وارد فيها من شئت بقدرة الله ويقال لعمر قم عند الميزان فيقل ميزان من
شئت برحمة الله واخف ميزان من شئت بقدرة الله ويقال لعثمان خذ هذه العصا
فذد بها الناس عن الحوض ويقال لعلي البس هذه الحلة فاني خبأتها لك منذ خلقت

السموات

السموات والارض يوم القيامة فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر
واقواهم في دين عمر واصدقهم حياء عثمان بن عفان رضي الله عنهم اجمعين فهذا الحديث
الاول يبين منازل القوم انهم اهل الله وخاصته وانه يكشف ذلك لاهل الموقف غدا بظهره
عليهم وان الرحمة حظهم من الناس ابو بكر وان الحق حظه من الناس عمر فلذلك يقوم
ابو بكر عند باب الجنة ويقوم عمر عند الميزان يبين هذا القول عن الرحمتين ان قلبيهما كانا
قد استويا لله وكان في قبضته فلا يرحمان الا من يرحم ولا يجيبان من الرحمة الا من يجيب وهذا
من الامانة فاذا صار الامين حال يستكمل الامانة فوض الله فيكون مشيته قد وافقت مشية الله
التي ائتمنه فهؤلاء قوم قد صاروا امناء الله ووقفت قلوبهم بين يديه واقفين بمشيتهم
فلذلك قال اهل الله والاهل والال بمعنى واحد يؤولون اليه اي يرجعون اليه في كل شيء فيبرز
لاهل الموقف فيقاومهم بقلوبهم وضمائرهم التي كانت قيامتهم وبين الله كرامة لهم
وتبوئها باسمائهم في ذلك الجمع فكان الغالب على ابي بكر الرحمة في ايام الحيوة والغالب
على عمر القيام بالحق وتعزيره فكانهما كانا ممن هو في قبضته يستعمله فاستعمل هذا
بالرحمة وهذا بالحق فاذا كان يوم القيامة وقف هذا عند باب الجنة وهذا عند الميزان
لان الحق يطالب اهل الموقف بالعدل والرحمة تطلب اهل الموقف لتوردهم الجنة ومعناه في
قوله انه يستعمل العبد اذا اختبره في قبضته ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير وجه
يحكى عن جبريل عن الله تبارك وتعالى انه قال وان عبدي ليتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا
احببته كنت سمعه وبصره ويده ورجله ولسانه وفؤاده فبي يسمع وبي يبصر وبي
ينطق وبي يعقل وبي يبطش وبي يمشي ومنه قول عمر حين اتاه رجل والدم يسيل من
شجته فقال ويحك من فعل بك قال علي فقال علي رايته مقاوما امراة فاصغيت اليهما
فساءني ما سمعته فشججته فقال عمر للرجل اصابتك عين من عيون الله وان لله في الارض
عيونا لا هو ذاك الذي ناله رسول الله صلى الله عليه وسلم بي يسمع وبي يبصر وبي
يبطش واما قوله لعثمان خذ هذا العصا فذد بها عن الحوض فان الحوض غياث الخلق
يومئذ وكان عثمان الغالب عليه اغاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم في نوائبه بالمال وهو الذي
جهز جيش العسرة فجدلوه حتى سفك دمه فحكم في شان الحوض ليذود من
لم يستحق من الحوض شرابا واما قوله لعلي البس الحلة التي خبأتها لك فهو عند فناء
حلة الشيء عبد فان الغالب على علي التفاخر في علم التوحيد وبه كان يسود على عامة

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا موسى بن عبد الله بن سعيد الأزدي
بن زياد الكلبي ببشر بن الحسين الهلالي عن الزبير بن عدي
عن أنس بن مالك قال قلنا رسول الله هل جزاء الإحسان الإحسان
ثم قال هل تدرون ما يقول ربكم يقول هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة
تطق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى يذكر عن وهب
بن منبه كأنه يقول هل جزاء من أحسنت إليه بأن هديته للتوحيد
إلا أن أسكنه داري وجواري وهل جزاء من قربته بالمعرفة علما
جزاء من أكرمته بمعرفتي إلا أن أغفر له ذنوبه وأتجاوز عن
سيآته وأصفح عنه فكرما لم أكرمت عليها إلا أن أحفظها
عليه حتى أختم لها بالختم عليه ولذكرامتي

حدثنا موسى بن عبد الله يا محمد بن زياد
ببشر بن حسين الهلالي عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الدنيا بحذافيرها
في يد رجل من أهلي ثم قال الحمد لله لكان الحمد لله أفضل من ذلك
وأعظم قدرا الله قد أعطى الدنيا أهلها أترى هذه الكلمة حين نطقت
بها لكانت هذه الكلمة أفضل منها وهي من الباقيات الصالحات
التي ذكرها عند ربك ثوابا وخيرا أمله ويبلغ بعض الرواة
لكان ما أعطى أكثر مما أخذ فصيرت الكلمة أعظم من العبد والدنيا
وهذا الذي ذكرت في معجزي في الكلام أن هذه الكلمة

من العبد إلى الله عز وجل مما لم تزل الدنيا من الأصل الذي أعطاه
الدنيا فقرنها بها وأعطاه الكلمة فشرفه بها الآخرة

حدثنا موسى بن عبد الله ثنا محمد بن زياد
عن بشر بن حسين عن الزبير بن عدي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما محق الإسلام محق البخل شيء قط وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حفظ لسانه ستر الله عورته ومن كف غضبه كف الله
عنه عذابه ومن اعتذر إلى الله قبل الله معذرته قال الإسلام بني
أسه على السلامة والجود لأن الإسلام هو سلم النفس والمال ومن بخل
بالمال كان بالنفس أبخل ومن جاد بالمال أجاد بالنفس والبخل يمحق الإسلام
من أصله ويدرس الإيمان ويلبسه لأن البخل سوء الظن بالله وفيه منع
حقوق الله وعليه اعتماد دون الله وأما قوله من حفظ لسانه
ستر الله عورته فإنما حفظ عن أعراض المسلمين لا سمعهم ولا يهتك
أستارهم فعاجل ثوابه أن يستر الله عورته وقوله من كف غضبه
كف الله عنه عذابه فإنه أراد حبس ما يغضبه والإنابة لغضب
لغضب الله فإذا كف غضبه فقد تواضع لله وكف عنه غضبه وإذا كف
غضبه قبل الله عذره وقوله من اعتذر إلى الله قبل الله معذرته
قبل الله معذرته الكريم يقبل المعتذر إذا اعتذر إليه جادا أو كاذبا
لأن اعتذاره ندم وتوبة وإقبال إليه فيأتي الماجد الكريم أن يحسبه ليس
بمعذور وإنما أمثل لها الستر واستماط الحشمة فيعامله ربه على أفضل
لأدبه وطبعه فيه وحسن خلقه وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ما من أحد يعتذر إلى أخيه فلم يقبل عذره إلا كان عليه خطيئة
صاحب مكس وهو العشار وروي عن الحسن قال من لم يقبل العذر

ممن يتصيد البعير صيدا وكاد يا لم يرد الحوض لانه يتصيد لان الفضل
هو خروج اليه من الذئب واستلام الطريق ترك الجوع من اكل
الدرام ٥

حدثنا عمر بن ابي عمر ثنا محمد بن التوكل عن الحسن بن عبيد الله بن
سليمان الاعرج ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عظمت امتي الدنيا نزعت منها هيبة الاسلام واذا تركت الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي واذا سببت امتي
سقطت من عين الله فمن شرط الاسلام تسليم النفس وذلها لله
عبودية فانما عظم ما صغر الله وحقرها انها اخذت بقلبه فسبته
واذا وقع القلب في سبات الدنيا ذهبت العبودية ولم يقدر على بذل النفس
لله وكان الاسلام مدخولا واذا فسد الباطن ذهبت الهيبة لان الهيبة
انما يكون لمن هاب الله فاذا مرضت نفس على فساد الباطن فهذا من اجل
انه لا يهابه ولو هابه لم يستقر قرارا حتى يصلح باطنه واما نهايته من صلحت
سريرته هذا علامة الهيبة وحول الرسول صلى الله عليه وسلم ما تمام
البر ٥ حدثنا مالك عمر بن ابي عمر ثنا عبد الملك بن سلمة عن
ابن لهيعة عن ابن العمر عن عبيد بن حميد من بني عبد الرحمن
بن غنم قال سمعت ابا عامر الاشعري يقول قلت يا رسول الله ما تمام البر
قال تعمل في السر عمل العلانية فهي تعظم دراعة النفس من حسابها وذلها
فيها واذا عظمها النفس ازدهلها فجمع الله ولا تجتمع تعظيم الخلق
وتعظيم الدنيا في قلب واحد وكان هذا الغبد لما اسلم نفسه ووجهه
الى الله وتذل نفسه لله عبودية صار من رجال الله وكبيد وحاسبه
فعلمه نهايته وظهر سيما العبودية عليه كما قد ترى العبد عبد السوء
عند الغلة لا قدر لهم فاذا حاز عبد الملك ظهر عليه من بعيد ملكه
وعلاه ووجدت له هيبة لانه عبد للامير فجعل الله صيدا عليهم

سلامة وحلاوة وضوعا احمع ونهايته ليلهم [illegible]
غيرها وعوراتها [illegible] فقد اجمعوا في نفوسهم
فذهبت للفئة الا الذين من عبيد الاصنام فمن عبد نفسه
وهواه ودنياه وشيطانه وشهواته ٥ واما قوله اذا تركت الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي ترك الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر يجمع الدين وفي حد الامر ذهاب الخير
وفي جفاء الدين فعند النور فتصير القلب مجوبا فيحرم بركة الوحي وحرمان
بركة الوحي ان يفهم اذنه منه شيئا الا ذوا والكلام فاحرم فهمه
وهو من اعلم الناس باللغة وابصرهم بتفسيره وقد عمي عن الطاعة ومعانيه
ووعده ووعيده وامثاله فدخل على قلبه لانه كلما وقع الكلام من لسانه
اذنه فصار الى قلب صدوده منظلم فكانه عن وجده انما هو كلام يدخل سمعه
فاذا صار الى الصدر صار زي عما والذي اشرح صدره بالنور فعل فلما تابع
الفهم فلسد بالطائف فيفرح بالوعد فهذا بركة الوحي ٥ واما
قوله اذا انتسبت امتي سقطت من عين الله فالسبات بدوه الكبر والاستكبار
للمسلمين والحسد والبغي والتنافس في احوال الدنيا فهذا اسقط من عين
الله والساقط من عينه فقد خرج من كلاءته وورعايته فليس عند الخلق
في ثواب الدين والدنيا فانه اذا زالت عنه رعايته ذهبت العصمة
فلم في قلوبهم ورطة حتى يدخل الورطة الكبرى سلب الدين الاتكاء
على العفيف ومن سقط من عين الله فاي واد هلك واي شيطان شاه
فذهبت به فهذا في السباب فكيف فما هو اعظم منه ٥

السادس والسبعون من المسند

حدثنا عمر بن ابي عمر ثنا عبد الله بن
امية الغزاري عن ابي عاتك الرماح عن عمر بن سمرة حدثني معاذ بن جبل
عن الاسود بن هلال عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله

من قال دبر الصلاة ما يأتى هذه الكلمات كنت له نورا
يوم القيامة فاتحها الى يوم القيامة فاتحها الى يوم القيامة
جاءه الملك ومعه الكتاب ينادى أين أهل العهود حتى يدفع اليهم
والكلمات أن يقول اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم إنى أعهد اليك فى هذه الحياة الدنيا أنك أنت الله
الذى لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك
فلا تكلنى الى نفسى فانك ان تكلنى الى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى
من الخير وانى لا أثق الا برحمتك فاجعل رحمتك لى عهدا عندك تؤديه
الى يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ثم حدثنا صالح بن عبد الله
قال ابو اسمعيل المؤدب ابراهيم بن سليمان عن عبد الله بن مسلم بن هرمز
عن طاوس انه امر بهذه الكلمات وكتبت له فقال صاحب العهد يحمل
هذا العهد الى ربه من الاكتساب ويكون متعلقا برحمته فلا أشوا الا بها
ولا ألحظ الى الاعمال لحظا الا بها فجعل هذا الوعد فى الدنيا الوديعة
عند ربه فوكل الله بها ملكا يبعثها منه ويسلمها اليه عند حشره حتى
يشير الى الله فى محشره وموقفه والعهد بيننا انه لم يشوا الا برحمته وانه
أهله ورجاه فمن كرمه ينبغى ان لا يقطع رجاه ولا يخيب أمله وقال ابن سليمان
موعدك لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا اى فى الدنيا والعهد
العمل من صدق لا اله الا الله والوفاء بها ان لا يعتمد فى ذلك
شيئا سواه فى امر الدنيا والآخرة فيكون هو كافيه وحسبه فى الدارين
وعندها يصفو له ربه حسبى الله ونعم الوكيل فانه
الاصم السامع والمسعود والمأمون حدثنا عمر بن ابراهيم بن حماد عن عبد الوهاب
بن عطاء الخفاف عن سعيد بن يزيد عن ابى السليل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عند كل واحدة منهن

اشاره الى هذه الكلمات التى تقال عقب الصلوات

مجزيا خمس للدنيا خمس للآخرة حسبى الله لدينى حسبى الله لما أهمنى
حسبى الله لمن بغى على حسبى الله لمن كادنى
بسوء حسبى الله عند الموت حسبى الله عند الثلاثة فى القبر
حسبى الله عند الميزان حسبى الله عند الصراط حسبى الله
لا اله الا هو عليه توكلت واليه أنيب فحسبهم
من المواطن بتوليب العبد فى دنياه وآخرته وقد جعل الله فى كل موطن
سببا وعونا ينقطع به ذلك الفائت فاذا اعرض عن السبب والعلة
وضرب عنه صفحا واعتصم بالله كفاه الله وكان
عند ظنه به فعدته فى الدين العهد الذى انزل وهو الحبل الذى امر
بالاعتصام به وعدته فى امر الحياة الذى وضعها لكل هم جلبه وعدته
فى البغى الاحتراز والتحصين والاخذ بالحزم وعدته فى الحقد التواضع
والقناعة للحاسد وعدته فى المكايد بالتوكل سد الابواب التى منها
يجد السبيل عليه وعدته فى الموت العمل الصالح وعدته فى المسائلة
فى القبر تصحيح الامر للجواب وعند تعديل الميزان كثرة الاعمال للثقل
الوزن وعدته عند الصراط النور للجواز فاذا الها العبد عن هذه
العدد وكان الله حسبه وانشرح بها صدره ولم يشخص امله الى
سواه ولا لحظ الى خلق ولا تعلق وقال حسبى الله عند كل موطن من
هذه المواطن فهذا قد تعلق بمن يتعلق به كل مخلوق وكان له من ذلك
المواطن حسبا كافيه به وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا دعانى فمن قال فى هذه
المواطن حسبى الله كان الله البر من ذلك العبد والاسكان
وفيها له الا ترى ان ابراهيم عليه السلام لما وضع فى المنجنيق
الجبل ليرمى به فى النار جاءت السموات والارضون والملائكة والخلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

والخليفة بكاء عليه وحويلا وقال تمار بن [illegible] حرق والله ارفادر
اللهم في نصرته ان استغاث بهم ودعاهم الى نصرته ودعى معبودا
الهوا اذ عارضه جبريل يلوى من الله فقال يا ابراهيم هل من حاجة
فقال اما اليك فلا حسبي الله فقال الله تعالى يا نار كوني بردا
وسلاما فقول الله نصرته اذ لم يفزع الى احد سواه فلم يكله الى احد
من خلقه فهنا صدق قول حسبي الله فاذا لم يكن للعبد تعلقه
من حقيقة ما كان لابراهيم صلى الله عليه فان لكل مقال حرمة والله لا يضيع
فاذا رددت هذه الكلمات نفعته في هذه المواطن بان كن شيعا الى الله
وكان الله بكل خير الى عبده اسرع واذا تكلم بهذه الكلمات على بقظة
وانشراح صدر وجد الله في هذه المواطن تجد كفاية وجزاء في
ولذلك ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال العبد
حسبي الله سبع مرات قال الله تبارك اسمه صدق عبدي لم يكفه
صادقا او كاذبا معناه عندي في قوله صادقا او كاذبا اي في العواقب
على الحقيقة فاوجب له بقوله سبع مرات اية قوله وكان حسبه
كان للصادق في الوفا بذلك لان اصل ما امروا بسبعون لوجاء
حدثنا ابراهيم بن زيد الخرجاني ناهشام بن عمار الدمشقي نا الوليد
بن مسلم نا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر وعن جابر بن عبد الله قال
قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه الرحمن علم القرآن حتى ختمها ثم قال ما لي
اراكم سكوتا الجن احسن منكم ردا ما قرأت عليهم هذه الاية من
مرة فاي الاء ربكما تكذبان الا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب
فلك الحمد فحسن الجواب من لطافة الفهم واجتناب الجهل
والاعمى من غلب عليه جوهر الادمي اغلظ وهو
الشهوات شغل الادمي وقد جوهرهم عن سلم على درك

وهذه سورة جليلة حث الله فيها النعم وخاطب بتعديد النعمين كليهما
الجن والانس فقال في ذكر كل نعمة فبأي الاء ربكما تكذبان فكان هذا القول
سؤالا يحتاج الى رد الجواب فبعد فاتى رسول الله صلى الله عليه على امره في
حيث علم عليهم هذه السورة يحسن ردهم الجواب وهذا من ربه الخطاب
ان لا يترك الخطاب الذي ليجوب مهملا فكون المنع كهيئة الفاعل
او كهيئة من لا يسمع لا دعاء وبدا من الناعق فهم كمن لا يعقلون
هذه هيئته وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهوا على
هذه الاية اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى قالوا اللهم بلى واذا انتهوا على
قوله اليس الله باحكم الحاكمين قالوا اللهم بلى فهذه الاشياء حين اضيفت
واصلته للكلام وكانوا اذا مروا بذكر الجنة رغبوا الى الله فيه واذا مروا بذكر
النار استعاذوا بالله واذا مروا بذكر التسبيح نزهوه واذا مروا بذكر
وعيده ردوه واذا مروا بذكر لطائفه تلذذوا فاقتضاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وقت فرائد عليهم ما وجد من الحق واستحثه
منهم وقد كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه من يشغله
دون كلام الله تعالى عن النظر في معناه اعظاما لحقه فسبحانه ودهشة
في ذكره ومنهم من تعلق قلبه بما والى ابنه فيشغله اولها عن ذكر ما بعدها
روى لنا عن علي بن الفضل بن عباس انه صلى خلف امام فقرأ سورة الرحمن
فقال له يا ايها الم تسمع الى ما قرأ الامام اليوم من ذكر نعيم الجنان
فقال له المؤمن فقال شغلني ما فيها عن ذكر الجنان وسلطان كلام الله على القلوب على قدر ما فيها من العلم بالله
فيه والحظ من الغيرة وانما ينزل من العلم كلام كل واحد

[illegible] من احب ان يعلم ما منزلته عند الله فليظر ما الله هذه من المنزلة
فان الله ينزل العبد من نفسه حيث انزله العبد من نفسه ○

الاصل السابع والعشرون واحاديثه

دعاء الفرج

حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد العطولي نا ابو عامر العقدي نا كثير بن زيد عن اسحق بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هي للحي قال الجود الجود ○ وكان هذا الكلام عند اهل البيت معلوما يتعلمونه كلمة الفرج يتكلمون بها في النوائب والشدائد متعالم عندهم يعلمانه والفرج بها لا اله الا الله العلي العظيم ○ حدثنا [illegible] نا حكيم بن جزام عن العلاء بن كثير عن مكحول [illegible] الله العلي العظيم الحمد لله رب العالمين [illegible] من شداد نا علي بن خادم الكوفي نا علي بن صالح [illegible] زون مرة عن عبد الله بن سلمة عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر لك ذنوبك مع انه مغفور لك لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين ○ حدثنا ابي رحمه الله نا احمد بن يونس وعبد [illegible] الصباح الكوفي قالا نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي قد ذكر مثله ○ حدثنا [illegible] عن حكيم الازدي نا سريح بن مسلم الشوخي نا ابراهيم [illegible] عن ابي اسحق عن عمرو بن مرة [illegible]

عن عبد الله بن سلمة عن عمار [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات [illegible] وعليك مثل عدد الذر من الخطايا غفر لك انه مغفور لك تقول لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات ورب الارض رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين فهذه بكلمات جامعة ودعاء موضعه والعظمة تزهد بهما عن كل سوء ومنزه منه غلا عن شبه المخلوقين وعظم عن ذل المفكرين ان تبلغه قرائحهم ثم وحد نفسه وسبح نفسه بالحلم والكرم حلم فاوسعهم حلما وكرم فعرفهم في نعيمه عاملهم بما لا يجب فعاملهم بما يحبون ثم عفى عنهم فالخير يرتعد وعصيتهم من بعد ما اراكم ما يحبون ثم قال ولقد عفى عنكم هكذا معاملته ثم نزهه بالتسبيح وختمه بالحمد ○ [illegible]

حدثنا ابي رحمه الله نا مسلم بن ابراهيم نا جعفر بن [illegible] عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] الفرض ثمانية عشر والصدقة عشر لان صاحب [illegible] محتاج ورعا وضعت الصدقة في غنى ○ حدثنا [illegible] بن عبيد الازدي نا محمد بن عيسى ابو مالك عن [illegible] القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت على باب الجنة مكتوبا الفرض ثمانية عشر والصدقة عشر افضل فقلت يا جبريل ما بال الفرض اعظم اجرا قال لان صاحب الفرض لا ياتيك الا محتاجا ورب وضعت الصدقة في غير اهلها ○ حدثنا محمد بن ابي نمير المنوري نا حسين بن محمد الاحمر نا اشرس بن سعيد الغشري عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه رأيت مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال [illegible]

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاشارة عن ابي مالك عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
الفرض عليه وسلم رايت ليلة اسري بي مكتوبا على باب الجنة الصدقة بعشر
والقرض ثمانية عشر فقلت ياجبريل ما بال الصدقة بعشرة والقرض
ثمانية عشر قال لان المتصدق يتعطى وعنده والمستقرض لا يستحي الا من حاجة
معناه ان المتصدق يحب له الدرهم الواحد بعشر
قد رهم صدقة وتسعة ابداه فصارت له عشرة والقرض ضعفت
له فيه قد رهم قرضة وله تسعة مضاعفة فهو ثمانية عشر والدرهم
المحسن لم يجب لانه يرجع اليه فبقي له التضعيف اي وهو ثمانية عشر
والصدقة لم يرجع اليه الدرهم فصارت له عشرة بالذي اعطاه
النسائي الحسين الجعفي عن زايدة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن ابي بكر الصديق انه قام خطيبا فقال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كقامي فيكم ثم تكلم اعادهاثم بكا ثم اعادها فبكا
فقال ان الناس لم يعطوا ابا افضل من العفو والعافية فسألوهما
الله فان العافية مشتق احدهما من الاخر الا ان العفو يستعمل في ثواب
الاخرة والعافية تستعمل في ثواب الدنيا وقد يقال في ثواب الدنيا
فانه قلما يبتلي به في ثواب الاخرة بعافاه فلم يعاقبه الا ان
العافية في الاخرة ان تستعمل لفظ العفو في ثواب الاخرة وقد جاءت
في اخبار اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذكر العفو والعافية
في الدنيا والاخرة ليعلم ان احدهما وهو العفو في الاخرة والعافية

في الدنيا وكلاهما في حصول الشيء المحمود في وقته على
وفق الشرع الا ان الله تعالى فضل على عباده فلا يعاقبه
ولم يفضل على عباده فلا يبتليه والعفو الدرس ايضا وهو ان يدرس
عنه اثار الذنوب والبلاء عن جوارحه وتخصه فان الكل يعم تبعد وكل
ذنب تعقبه في الدنيا وفي الاخرة فاذا درست عنه التبعات والعقاب
تخلص هذا في العفو واما العافية فان الكل نفس واحد مدبر الامور بدنين
اذا نفس اخرج نفسا واشتد من الجراح بثله وقد السلامة والاعافة
فاذا نزعت الاعافة منه سئلت الله النفس فعفي فيه من البلاء اذا طعمت
او شربت مثل ذلك ايضا واستعانت الطابع بها والغير ذلك من الاحوال فالعافية ان يدرس ذلك الحوادث التي هنا تحدث البلاء
واصل الباء والنون وبنانه حدثنا الفضل بن محمد ثنا الشيخ
الكهمي ثنا عبد عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب الملحين في الدعاء
يعني الالحاح ملق والمؤمن خيب الله ولجه رد قد معرفته لانها خرجت
من حرارته فكلما اكثر سؤال الخير فهو احب الى الله عز وجل
وروي في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول الخير
قد قضيت حاجته واجبت دعوته ولكن احب ان اسمع صوته
حدثنا صالح بن محمد ثنا القسم العمري عن محمد بن المنكدر عن
رجل من الانصار قال سمعت اي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ذلك وروي في الخبر ان الله يقول انزل البلاء اخرج الدعاء
حدثنا بذلك عبد الله الاجح ثنا ابو يحيى التيمي عن ليث
عن مجاهد عن وهب بن منبه قال لم نجد فيما انزل الله في بعض الكتب ان الله

فصل نقول ان البلايا تستخرج الدعا فيه حدثنا الفضل بن محمد
بن ابي حاتم الدمشقي واسمه عبد الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد ثنا ابو
سعيد بن عبد العزيز قال قال داود عليه السلام يا رب لم يستخرج
الدعا بالبلايا يستخرج الشكر بالرخا وروي عن كعب قال قال
الله تعالى لموسى اطلب الي العلف والذخر لسائك ولا تستحي
ان تسالني صغيرا ولا تحقرني ان تسالني عظيما يا موسى اما تعلم
اني خلقت الخردلة فما فوقها واني لم اخلق شيا الا وقد علمت ان الخلق
يحتاجون اليه فمن يسالني مسالة وهو يعلم اني قادر اعطي وامنع اعطيته
مسالته مع المغفرة فان حمدني حين اعطيته وحين امنعه استحق الدار
الحمد لله اما عبد لم يبالي مسالته ثم اعطيته كان اشد عليه عند
الحساب ثم اذا اعطيته ولم يشكرني عذبته عند الحساب
حدثنا بذلك عبد الله بن ابي زياد القطواني ثنا سيار ثنا موسى
بن سعيد الراسبي ثنا هلال ابو جبلة عن ابي عبد السلام عن ابيه عن
كعب فالدعا اعتراف العبد بان ذلك منه فاذا اعطاه كان ذلك تقدم الشكر
لان الشكر انما هو رؤية العبد من ربه ذلك العطا والحمد لله قولا
وحفظ الجوارح لطاعته واذا لم يسال فاعطي اقصر الشكر فخرت
لا متصاعده فلذا لم يوجد الشكر جا العذاب وانما صار الملح محبوبا
لانه لا ينقطع رجاه فهو يسال فلا يرى اجابة ثم يسال فلا يرى
اجابة فلا يزال يلح ولا ينقطع رجاه ولا بد خلل اذا ارفع الى الحليم بالبر
وصحت عليه رحمته صدق عبوديته واستقامه وحسنه من صدايته
في عبوديته استعمل اللسان وانتظر بالقلب مشيئته ولا يضيق ولا ييأس

٢١٤

من عبده صار معلقا [illegible] من المشيئة من افعال البشر
لما علي [illegible] فلذلك صار الشان عبادة لان في
السوال اعترافا بافتقاره الى فعاله وفي انتظار مشيئته للقضا به عبادة
فهو بين عبادتين شريفتين وجهتين فاضلتين وافضل الدعا
ما داوم عليه وجا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدع
احدكم ولا يقولن قد سالت فلم يستجب لي وجا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد المؤمن يستجاب له قالا جابة
اذا دعا العبد قال يا رب لبيك لانه انما ناداه بانه لا رب له غيره
فصدق الكريم قوله في ذلك فاجابه فاذا سال الحاجة فهو فيه على
احدى ثلاث اما ان يعجل الحاجة واما ان يصرف عنه بمسالته بدلا من الحاجة
شرا واما ان يدخر له في الاخرة ما هو خير له مما سال فلم يسقط دعوته
على حال وقال الله تعالى لموسى قد اجيبت دعوتكما فاستقيما
حدثنا عمر ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل عن ابي عوانة عن
الاعمش عن مجاهد قال بعد اربعين سنة وقد كان كثير من السلف
الصالح يمتنعون من الدعا يخافون من اجابة نفوسهم لا يحبون ان
يراهم الله في طلب الحاجة مثل العقلة يطلبونها نهمة وشهوة واما
اهل اليقين فانهم يدعون ويلحون وهم في ذلك سالمون يطمئنون
ينتظرون مشيته فان اجابوا قبلوا وان تاخر صبروا وان منع رضوا او احسنوا
الظن كما قال ابو حبيب البدوي حدثنا الفضل بن محمد ثنا عبد الله
الانطاكي حدثني ابو الفيض قال قال سفين الثوري لابي حبيب
البدوي اسلم عليه وما كنت رايته قط فقال انت سفين الثوري
الذي يقال عنك نعم تسال الله شيا كرما نعال ثم قال يا سفين الثوري

[illegible] خيرا قط الا من ربنا قلت اجل قال فما لنا نكره لقاء من لم ير
خيرا قط الا منه ثم قال في سفين منع [illegible]
لم يمنعك من بخل ولا عدم وانما منعه نظرا واختبارا يا سفين ان فيك
لانس ومعك شغل سلام عليك ثم اقبل على غنيمة وتركي
فمن شان اهل الجود الاعطا فذاك احب اليهم من الاخذ للسوال
ومعروف في اهل السماحة والجود انه يتلذذ بجوده وعطايه اكثر مما
يلتذ الاخذ بالسوال لان الاخذ خلق الفقرا والاعطا خلق الاغنيا
وهو خلق اهل الجنان وهو خلق الله الاعظم ○ حدثنا قتيبة
نا محمد بن يزيد بن خنيس قال كان من دعا سفين الثوري يا من يحب ان
يسال ويغضب على من لا يساله ويا من احب عباده اليه من ساله فاكثر
سواله وليس احد ذلك غيرك يا كريم ويا من ابغض عباده اليه من
لم يساله ولم يطلبه وليس احد كذلك غيرك يا كريم ويا من احب عباده
اليه من ساله العظيم ولم يعظم عليك وعزتك عظيم يا عظيم ○ العدد
[illegible] ثمانون والمايه حدثنا عمر بن ابي عمر الليثي
واضح السلمي نا ابن المبارك عن معمر عن سماك بن الفضل عن وهب
بن منبه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يقرا
القران في اربعين ليلة فتزاده حتى رجع الى سبع فالاربعون مدة
الضعفا واولي الاشغال تنقسم الجميع على الاربعين فيكون في كل يوم مايه
وخمسين اية وزيادة ايات يسيرة ففي السنة يبلغ ختمه تسع مرات
ومدة الاربعين مردده في اشيا كثيرة من ذلك ان الانسان خلق
الاربعين نطفة والاربعين علقة والاربعين مضغة والاربعين سنة
ثم شبابه ثم يدبر وبين النفختين ومكث ادم في طينته اربعين ومواعدة

موسى

موسى بطور سينا اربعون وسلطان الدجال في الارض اربعون [illegible]
النفسا اذا رات الدم [illegible] اقامة الفطرة في الجسد اربعون
وتمام الرباط اربعون وبلوغ الاشد واجتماع القوة اربعون ○
واما توقيت السبع فانه للاقويا الذين يقرون على شهر الليل واحترفوا
العبادة وتفرغوا من اشغال النفس والدنيا والمدة الاولى للعامة يسير
عليهم ذلك وصارت مداومة واحب الاعمال الى الله ما ادم عليه ○
حدثنا الفضل بن محمد نا محمد بن ابراهيم بن الخطاب الليثي حدثني
ابي عن اسحق بن خليفة عن ليث عن مجاهد قال قال رجل يا رسول الله
من قرا القران في سبع قال فذاك عمل المقربين قالوا يا رسول الله فمن قراه
في خمس قال ذاك عمل الصديقين قال يا رسول الله فمن قراه في ثلث قال ذاك
عمل عباد النبيين وذلك الجهد ولا اراكم تطيقونه الا ان تصبروا على
مكابدة الليل او يبدا احدكم بالسورة وهمه في اخرها قالوا يا رسول الله
وفي اقل من ثلث قال لا ومن وجد منكم نشاطا فليجعله في حسن تلاوتها ○
قال محمد بن ابراهيم سالني يحيى بن معين عن هذا الحديث فانما مخرج
هذا الكلام من رسول الله صلى الله عليه على المداومة عليه وان يصيرها
عادة وحرفة ولو ان رجلا في بعض ايامه قرا القران في يوم واحد او ليلة
واحدة لكان فاضلا عظيم القدر ○ وروي عن عثمن بن عفان انه ختمه
في ركعة واحدة فانما وقت هذا المدد لمن يداوم عليها ويصيرها مولوفة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يقرا في سبع تيسيرا على الامة
فكان يبتدي فيه فجعله ثلث سور حزب ثم من بعده خمس سور حزب
ثم من بعده سبع سور حزب ثم من بعده تسع سور حزب ثم من بعده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] حزب المفصل [illegible]

ابو نعيم المفضل بن عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]
عثمن بن عبد الله بن اوس عن ابيه عن جده قال اخلس عنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا له فقال انه طرا على حزب من القرآن فاحببت
ان لا اخرج من المسجد حتى اقضيه فقلنا لاصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف تحزبون القرآن فقالوا ثلاث سور وخمس
حدثنا ابو العلاء يحيى بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن اليمان حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال
ان حزب المفصل من قاف الى آخر القرآن احدى عشرة سورة وثلاث عشر سورة
سبع سور وسبع سور وتسع سور واحدى عشرة سورة وثلاث عشر سورة
المفصل وحزب المفصل ما بين قاف الى آخر القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعلمهم شأن الاول على حسن التلاوة وكان القرآن كله عظة والله يحب ان يتغلغل عند
مواعظه وتصاريفه ولطائفه وفي غرائبه الامر من موجود ان من كلام الله ما اراد
بذلك فسوره وسبيله ولطائفه فاستمع له وانصت عسى ان يرحمك بذلك الظهار
ان يستفظ من عنده فليتقرب بترك العالمين عاطف عسى ان يرحمك بذلك الظهار
ما لهم عنده من الاثرة والمحبة وجب ان يجعل اوائل سوره في علاجهم لينالوا
به وينزحوا فمن علمه هذا الثاني ليلهمه هذا وقلبه في عمى عن ذلك او خاطب
بعض عبيده بوعيد يريد ان يؤدبه بذلك حتى يجمع فؤاده وناديه فمر على
خطابه ذنبا له وهو لهف المعصية وقد ادب الله عباده وقد لهم على الرشد
فيه وقال ورتل القرآن ترتيلا وقال ومرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
وقال هذا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
فانما دلهم على الترتيل والتمكث والتؤدة فسوء التدبر ليجعل الله نفع ذلك
فاقفلهم قراءة اعقلهم عنده فمن اسرع القراءة وعقل عنه كلامه سورة عظيم
وعليا من انه هذا الفضل تورده ومن قصر عن ذلك فانفكروا التدبر

[illegible] حدثنا ابو [illegible] حدثنا ابو الجهم الاسدي الكوفي عن
الاعمش عن زاذان عن ابن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقد علمت ان اسمه هذا قال اجلسوا فمن الذي انتم
تطلبون مقامكم هذا رسول رب العالمين جبريل نفث في روعي الا
تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطأ عليها فاتقوا الله ايها الناس
واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق ان تطلبوه بمعصية
فان الله لا يدرك ما عنده الا بطاعته حدثنا عبد الرحمن
موسى قال سمعت سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن يسار الباهلي عن ابن مسعود عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا حدثني هذا
الباب فما تعلمه واعرفه مما دل على ان هذا كان وحيا وانه نطق
هذا الكلام طريا عند ملجاءه لانه قال هذا رسول رب العالمين شيرا
اليه كانه شاهده في ذلك الوقت نفث في روعي والروح الغلب والنفث
هو من الروح وكل الوحي يحي مع الروح وكان جبريل هو الذي نزل
بالوحي مع الروح والروح امر عظيم من امره وروي عن وهب
منبه ان اول ما خلق الله الروح ثم شق منه الهواء ثم شق من الهواء
النور والظلمة ثم خلق من النور والماء والنار والريح وخلق العرش على
ظهر الماء والملائكة من الريح والروح بعد خلقه فاعلم ان الارزاق
معلومة مقسومة كل نفس واصل الماء وان هربت منه وانه غير سبب
ستوفيها فضلها تأخذ رهن عن العقلة عن هذه الفضة وان تفقوه ولهم الهيا
على جمال الطلب جمال الطلب ان يحسن فيه في طلبه وهو ان يطلبه للعفة
والغنى لا للبطر والكبر فيما امر الله في ذلك وان عضط فيه الجوارح

الألوكة
www.alukah.net

والغش وان تطلبه مع ذكره
قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وأقام الصلوة وإيتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله أحسن
ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب فطهر
قلوبهم واذهل نفوسهم عن شهوة نفسها وعن حبها في طلبها
واستغرقهم فلم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقد اخافت خوف
العقاب منهم كل حريص كان يعجلهم في امر دنياهم وكلهم تتقل
الحساب غدا في ذلك الموقف العظيم عن طلبه فمن حتى تخلصوا اذكار
من فتنته ○ هذا اصل الخامس والثمانون واثنا مائة
حدثنا الفضل بن محمد ثنا سليمان بن سلمة بن عبد الجبار الخبائري
يعقوب بن ذهم حدثني عمر بن حريز عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال
اشاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى اذا وجهت الى
الا الصبر عبدي من عبدي مصيبة في بدنه او في ولده او في ماله فاستقبله بصبر
وصبره جميل استحييت يوم القيامة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا ○
فاشترط جمال الصبر صبره وهو الرضى وذلك ان الصبر تلك الصبر
الموحدين وصبر المقتصدين وصبر المقربين فاما صبر الموحدين فانهم
لا يسخطوا على ربهم حتى يحزنوه ولكن على آلامهم به صبروا انه عدل
عليهم في ذلك ثم اهملوا جوارحهم في المعاصي لخرقه تلك المصيبة وهو
حين موجوع لم يجزع فهو صبر الظالمين لانفسهم ○ واما صبر
المقتصدين فانهم صبروا بالقلب والجوارح فرضيا بالقلب عن ربهم
واستعملوا جوارحهم عن ان يعصوا الله بجارحة بل شغلوا بما يزلفهم

وفي النفس كرة وشدة ومرارة وعسرة فلم يملكوا النفس من خلجاتها او
اخراج هذه الاشياء من النفس لان النفس [illegible] وان رطبة
[illegible] واعنده فيها ولم يملكوا كراهة النفس
لهذا صبر قد اذهب النفس بشهوتها وخلطها جمال الصبر ○
واما صبر المقربين فهو الرضا لم يجدوا لوعة المصيبة في قلوبهم
سبيلا لما فيها من الحلاوة والهداية بقرب الله وذلك ان النور
لما استعلى صدورهم بعد ان املا القلب منه فاحرق ذات الصدور
من شهوات النفس وسماتها وصار الصدر منيرا من نور القلب فذاك
عبد قد شرح الله صدره للاسلام وهو التسليم فهو على نور من ربه
فصار الشهوة منه فلم يبق النفس على ولا كد ولا امر فهو لا
عبرة انتهت النفس عن شهوتها وخرجت من شكها فافاقت فصارت
مشيئة الله عندها احلى من مشيته وهذا موجود في الطباع اذا
احببت عظيما من عظماء الدنيا من قد نبا قلبك حبه ملكك وقهر
صارت لمشيئته عندك من الحلاوة على قلبك ما يزيد مشيئتك
ويدرسه عن قلبك ذلك لشغوفك به فكيف يكون هذا عندك
موجودا فيما بينك وبين الادمي اذا صرت الى عظيم العظماء ومالك
الملوك وسيد السادات يغيب عن هذا ذاك لان القلب قد خلا
من عظمته وغمر عليه سوداده وحملت ملكه فالمقربون الذرية
نالوا هذا حتى ذهب الكره من نفوسهم وصار بدل المرارة حلاوة
وبدل العسرة يسرا فاعينهم مادة الى صنعه فان ما برزت مشيته
في شيء من حجب غيبه وقعت قلوبهم عند مشيته وهم الصادقون في
قولهم ما شاء الله كان فالمحمودون صبرهم صبر ايمان محشو بالجزع

والمقتصد منهم مبرز رضي مع كثرة الغفر والمقربون
السابقون بالخيرات [illegible]
افعالهم منهم لانه قد [illegible]
بعطفه وترائبه ورئته وهو معروفه فلم [illegible]
من احوال نفوسهم فكيف ما ظهر لهم من محبوب او مكروه ودقيق
ذلك منهم موضع برد وعطف وراحة وروح فقال معاذ بن جبل
حين اصابه الطاعون فبغشا عليه ثم افاق فقال اخنق خنقك
فوعزتك لا تزداد بذلك الا حبا ٥ حدثنا صالح بن محمد
ثنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري ثنا شهر بن حوشب حدثني عبد الحميد
بن عنم قال سمعت الحرث بن عميرة الحارثي يحدث ان معاذا اشتد
به النزع في الطاعون فنزع نزعا لم ينزعه احد قط فكان كلما افاق من
غمرة فتح طرفه ثم قال اخنقني خنقك ربي فوعزتك انك لتعلم
ان قلبي يحبك ٥ حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة
ابن كهيل حدثني ابي عن ابيه عن سلمة قال اخذ معاذ بن جبل الطاعون
فجعل يغشى عليه فقال يا رب انك لتعلم اني احبك ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن يزيد بن حسن الواسطي عن سفين
الثوري قال كان الربيع بن خثيم اذا خرج في مرضه ذلك فجده
اخوانه صريعا فيمرون عليه حتى يغشى عليه فلما افاق قال يا رب غطني غطني ما شئت
ان تغط فوعزتك لا ازداد عندي الا حبا فقال له انك لغي سعة
ان لا تكلف نفسك هذا فيقول فكيف بهذا الذي ينادي حي على
الفلاح لا افدر ان لا اجيبه ٥ فصبر المقربين رضى القلب ورضى
الصبر المقتصدين رضى القلب مع حفظ الجوارح وصبر المخلطين

رضى الايمان فقط ٥ حدثنا [illegible]
[illegible] عن عاصم بن رجاء بن حيوة
عن ابي عمران عن ابي سلام عن ابي غنم الاشعري عن ابي موسى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة يقول معاذا وسعيدا
ولا تكلف نفس الا وسعها رجعنا الى حديث سليمان بن
سلمة قال فاذا الخدك قصير جميل استحب ان اتعب له ميرانا
او انشر له ديوانا فهذا من اجل ان هذا العبد اذا صار في هذه
الدرجة ان تلقاه احكامه بالرضا وهو جعل الصبر فوق من خاصته
واوليائه وانصار دينه والخاصة لا يحاسبون ولا يفتشون ولا
يناقشون ولا يتابعون في التوالي بالاعمال انما يرجعون الى الفضل ومعالي الدرجات
بالحظوظ التي كانت في قلوبهم كغيرهم من دونهم امام الحوض ويسامحون
بالفضول الى الدرجات كما سامحهم ربهم فلم يكن لهم شيء اعظم من
نفوسهم فالفوها بين يديه عبيدا كما نعتهم فتواهم بغير حساب
ونوالهم بغير مقدار ومزيدهم لا يوصف ٥ حدثنا ابو
رحمه الله ثنا احمد بن يونس عن اسرائيل عن رجل عن الشعبي قال
لا ارجو ان مؤمني هذه الامة يدخل مداخل الانبياء الجنة فانما اراد
بقوله مؤمني هذه الامة المؤمن البالغ في ايمانه وهم المقربون الذين
وصفناهم ونحقق قول الشعبي حدثنا ابو بدر رزق الله بن موسى
الناجي ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن انس عن صفوان بن
سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري

الألوكة
www.alukah.net

[illegible] المغرب ليتفاضل ما بينهم قالوا يا
رسول الله تلك منازل الانبياء [illegible]
بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين [illegible] الذين وصفهم الله
في تنزيله فقال وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى
قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا فهم المقربون قربوا من الانبياء
حتى دخلوا مداخلهم وذكرهم في اية اخرى وجنة عرضها كعرض
السما والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ثم قال ذلك فضل الله
يؤتيه من يشا فهذه اعلى من الذي ذكرها في اية اخرى فقال وجنة
عرضها كعرض السموات والارض اعدت للمتقين بالتي عرضها السموات
والارض روي عن وهب بن منبه ان السموات والارض والجنة
التي عرضها كعرض السما والارض فوضع في هوا عليين فهي الدرجات
العلى وانما ذكر رب ذلك الحرف الواحد انما يحدث مكان السموات
لم يذكر ما اتينا به من الايات مصداقا له فقال في الحديث بلى والذي
نفسي بيده رجال امنوا وصدقوا المرسلين فهذا ايمان المقربين الصديقين
وتصديقهم ولو كان ايمان المخلطين وتصديقهم ما نالوا الغرف التي
سراناهم اهل الجنة من دونهم فانما ينصب الموازين وينشر الدواوين
لمن عامل الله على المتاجرة بعمل العبودة على اقتضا الثواب فيقال لهم
كما قال في تنزيله اوف بعهدي اوف بعهدكم فالحساب والوزن
وقع على هولا فاما من عامل الله على العبودة الصافية يرى تدبيره
[illegible] يقلبه كيف شا ويصرف احواله كيف اراد خلعه كما شا
[illegible] فقلبه مبهوت في جلال الله ونفسه مبهوتة في عظمة الله
[illegible] العبد في طاعته بين يديه طاعته وبين عينيه
[illegible] لا يفكر في غير ذلك من نوال وغيره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

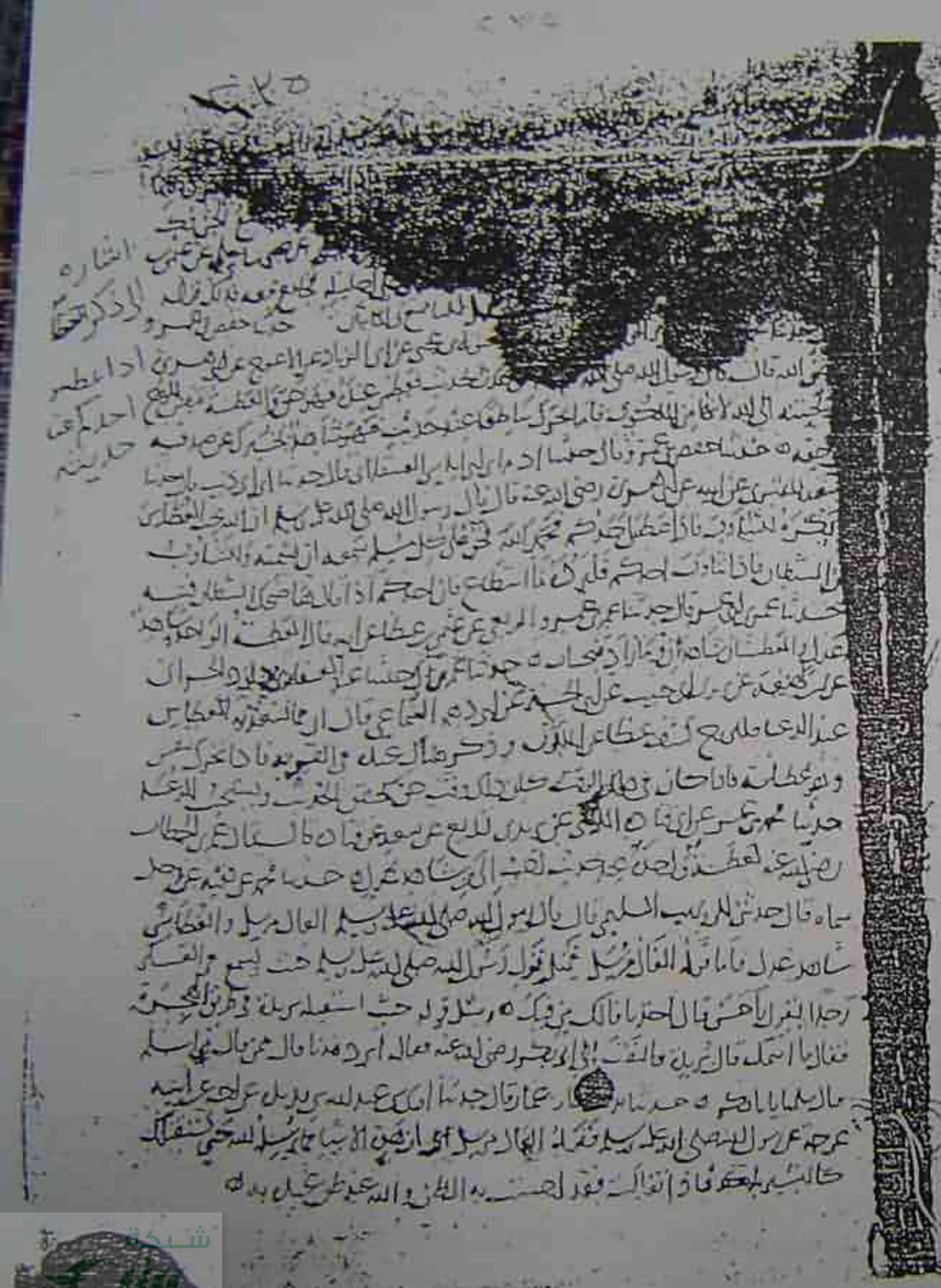

www.alukah.net

اشارة الى قول العبد لا اله الا الله صدق واخلاص

[illegible]

اشارة الى يوم عاشورا

[illegible]

[illegible]

www.alukah.net

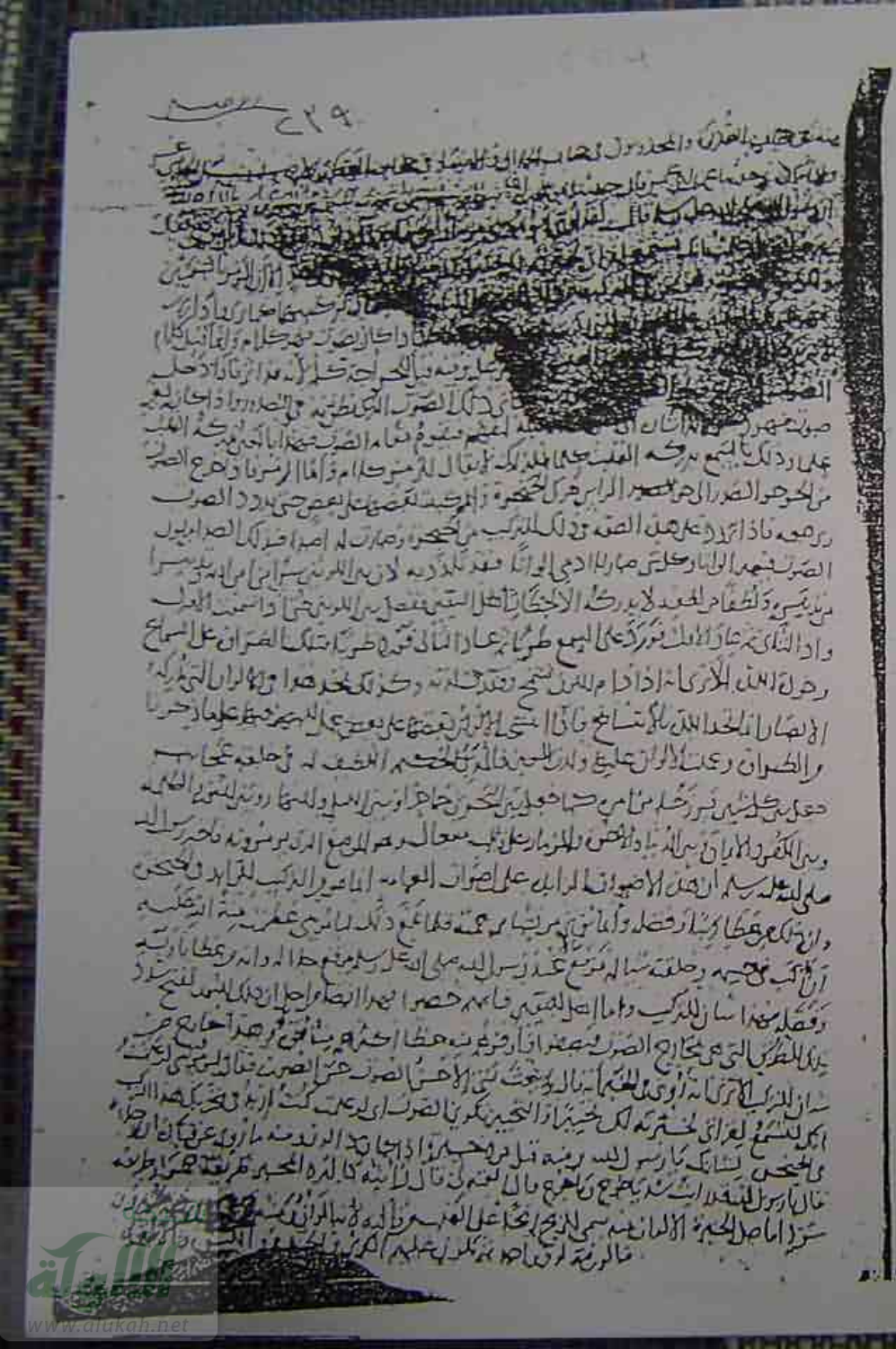

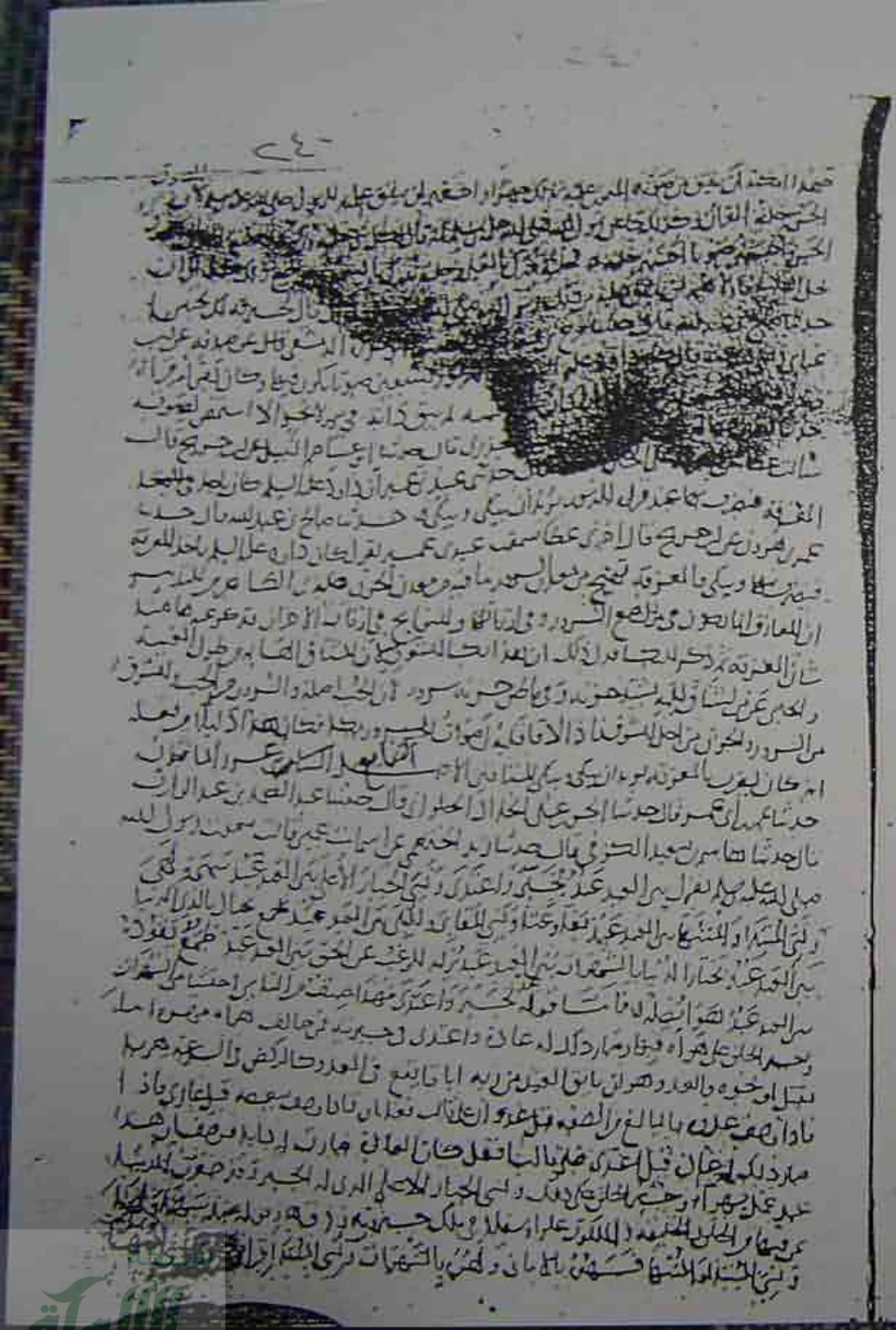

الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

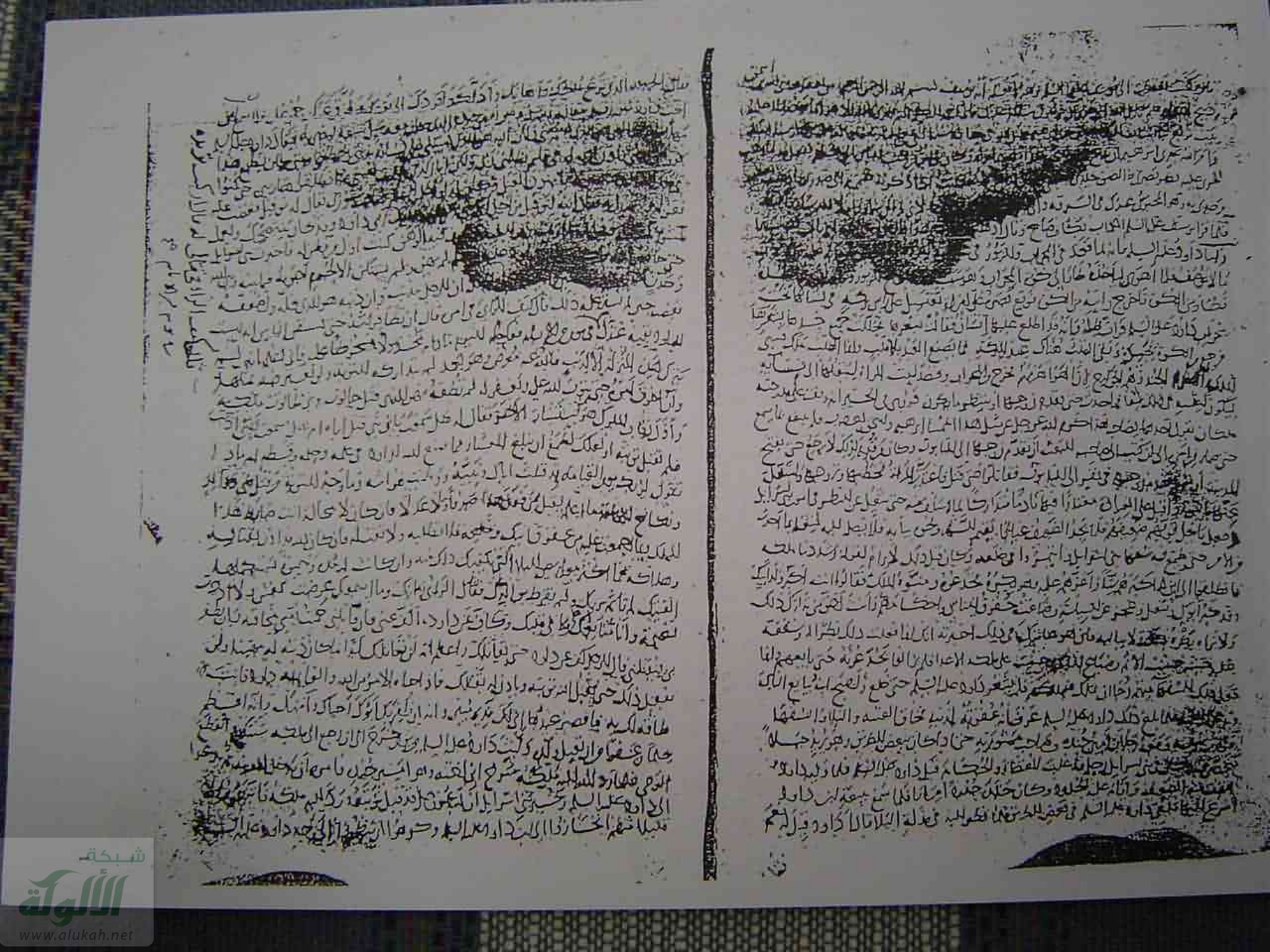

www.alukah.net
الألوكة

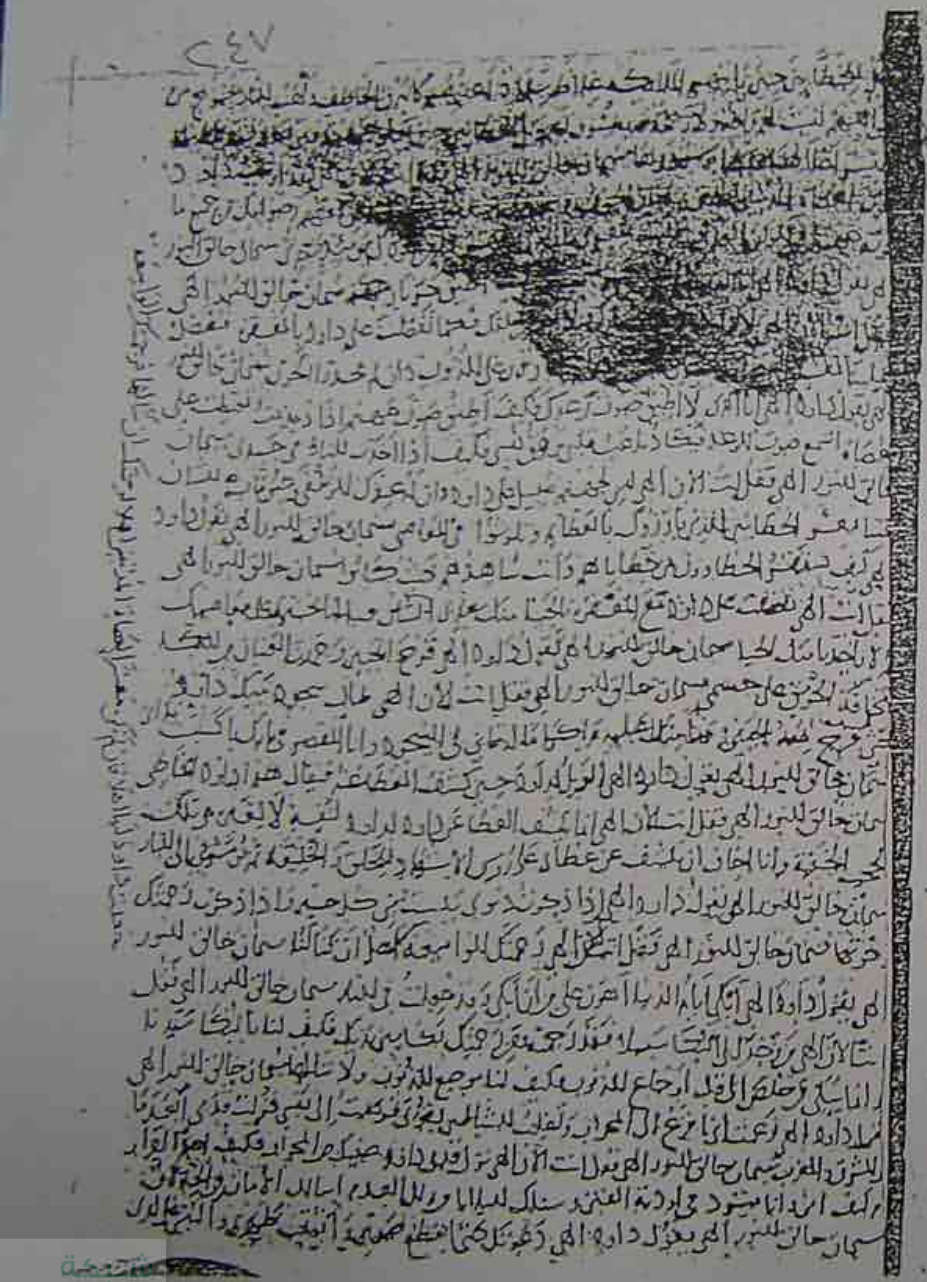

الألوكة
www.alukah.net

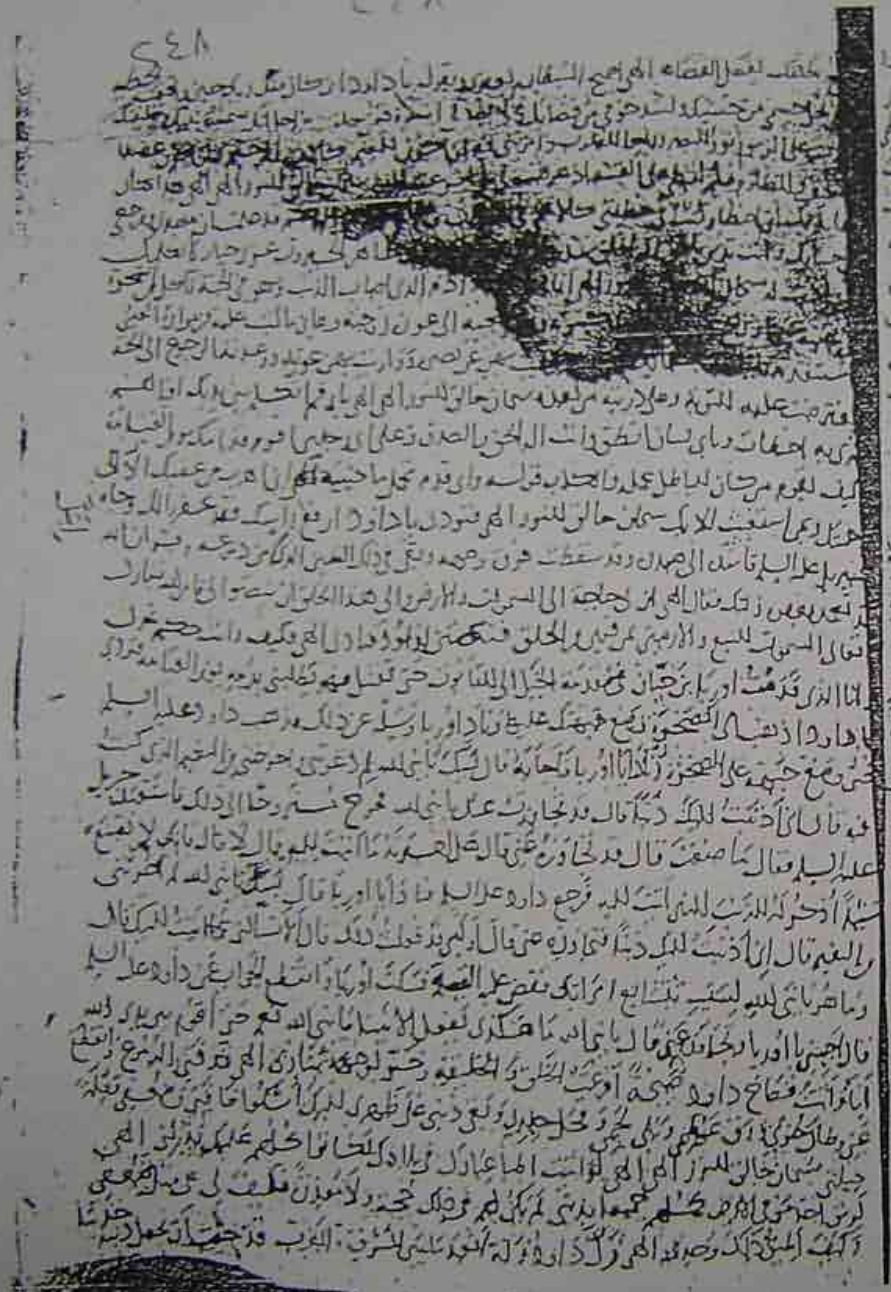

شبكة الألوكة
www.alukah.net

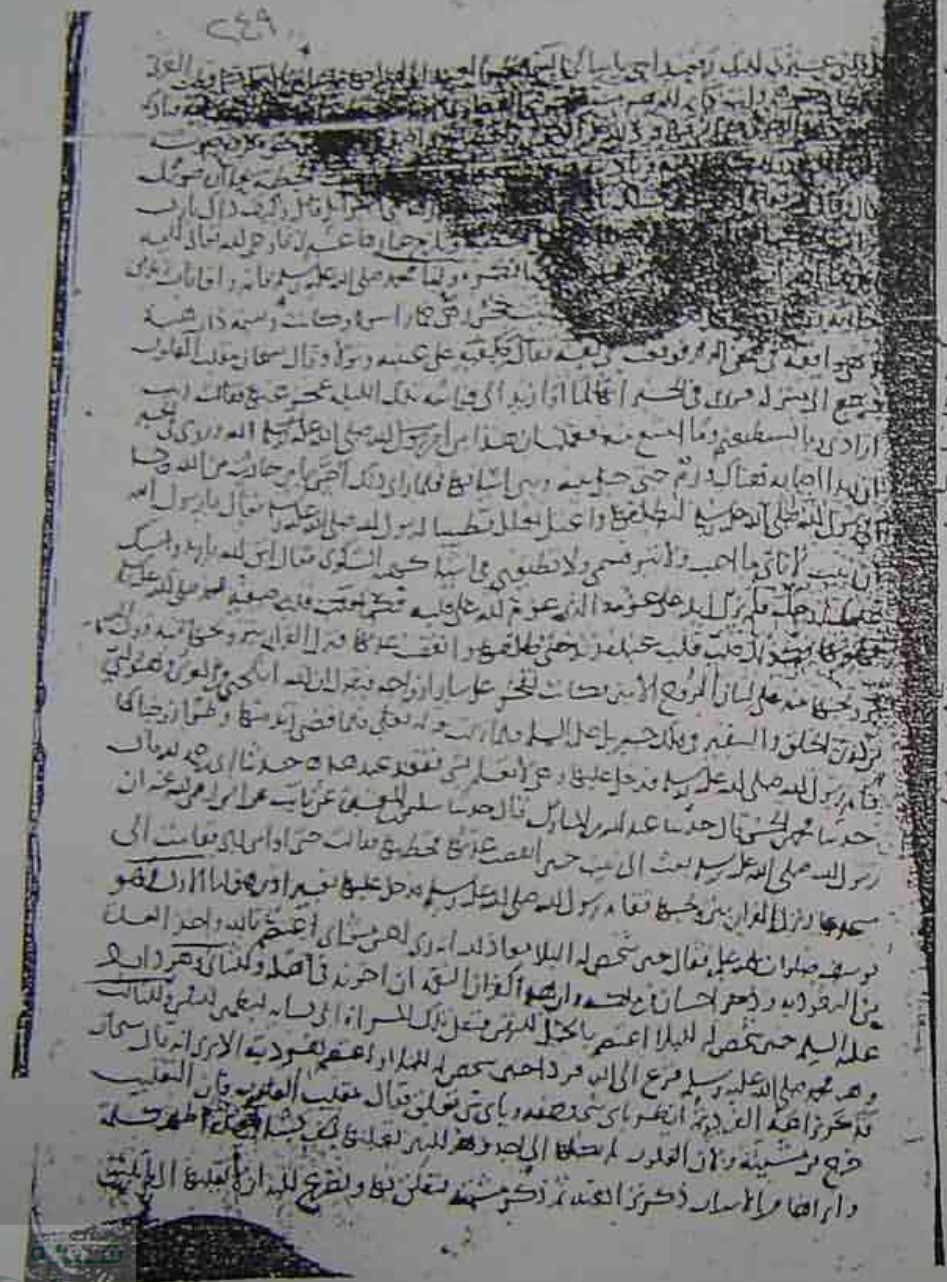

الألوكة
www.alukah.net

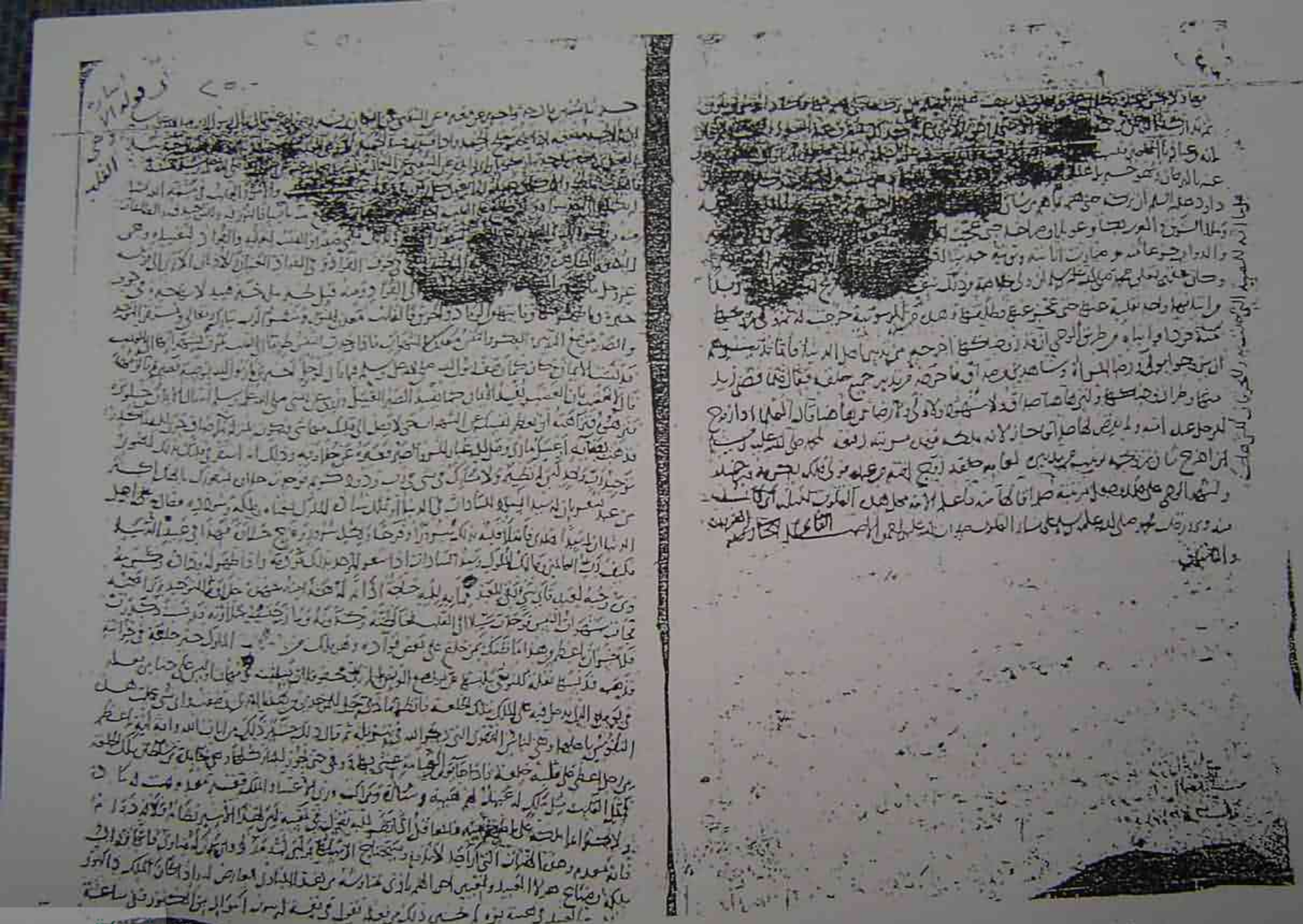

www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

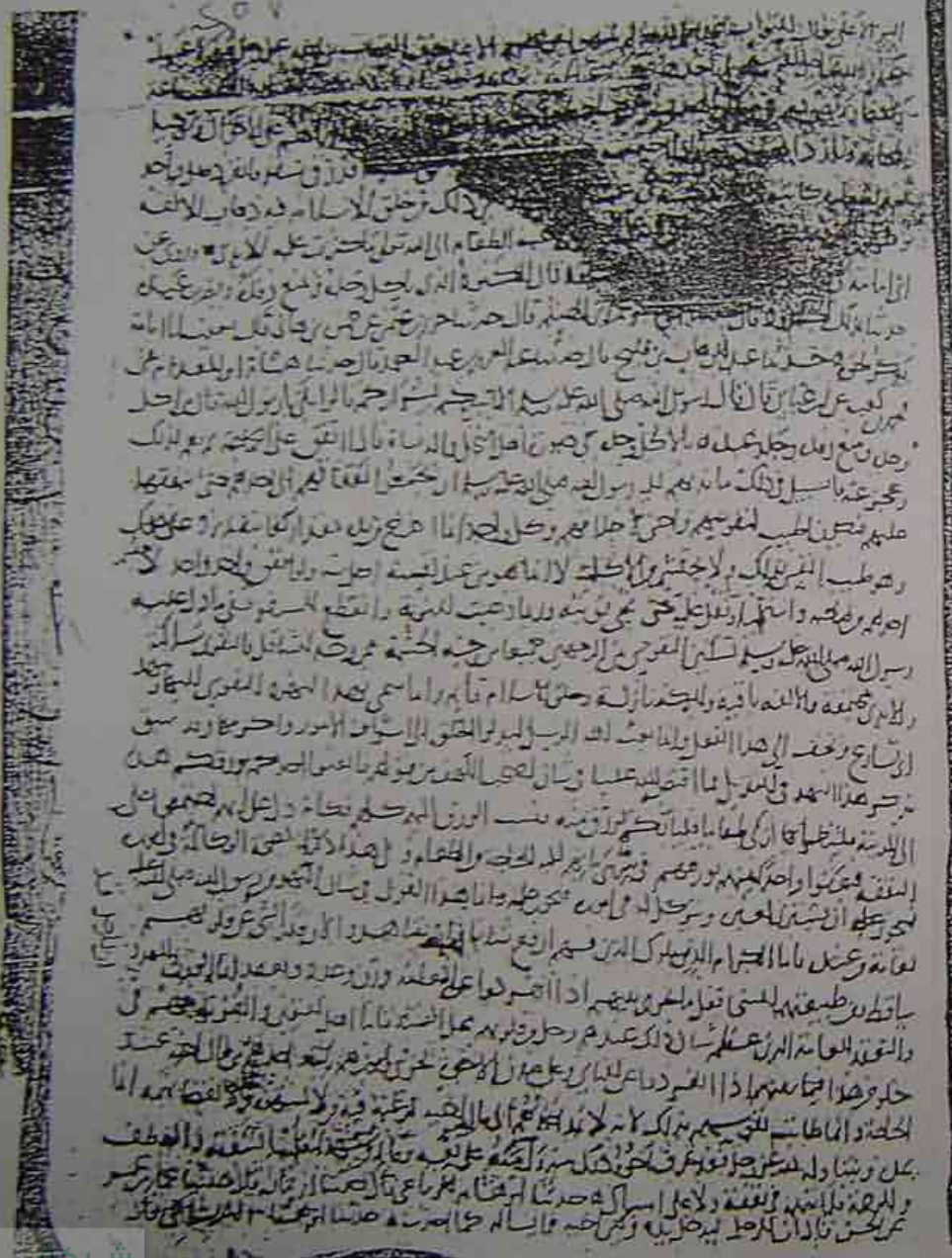

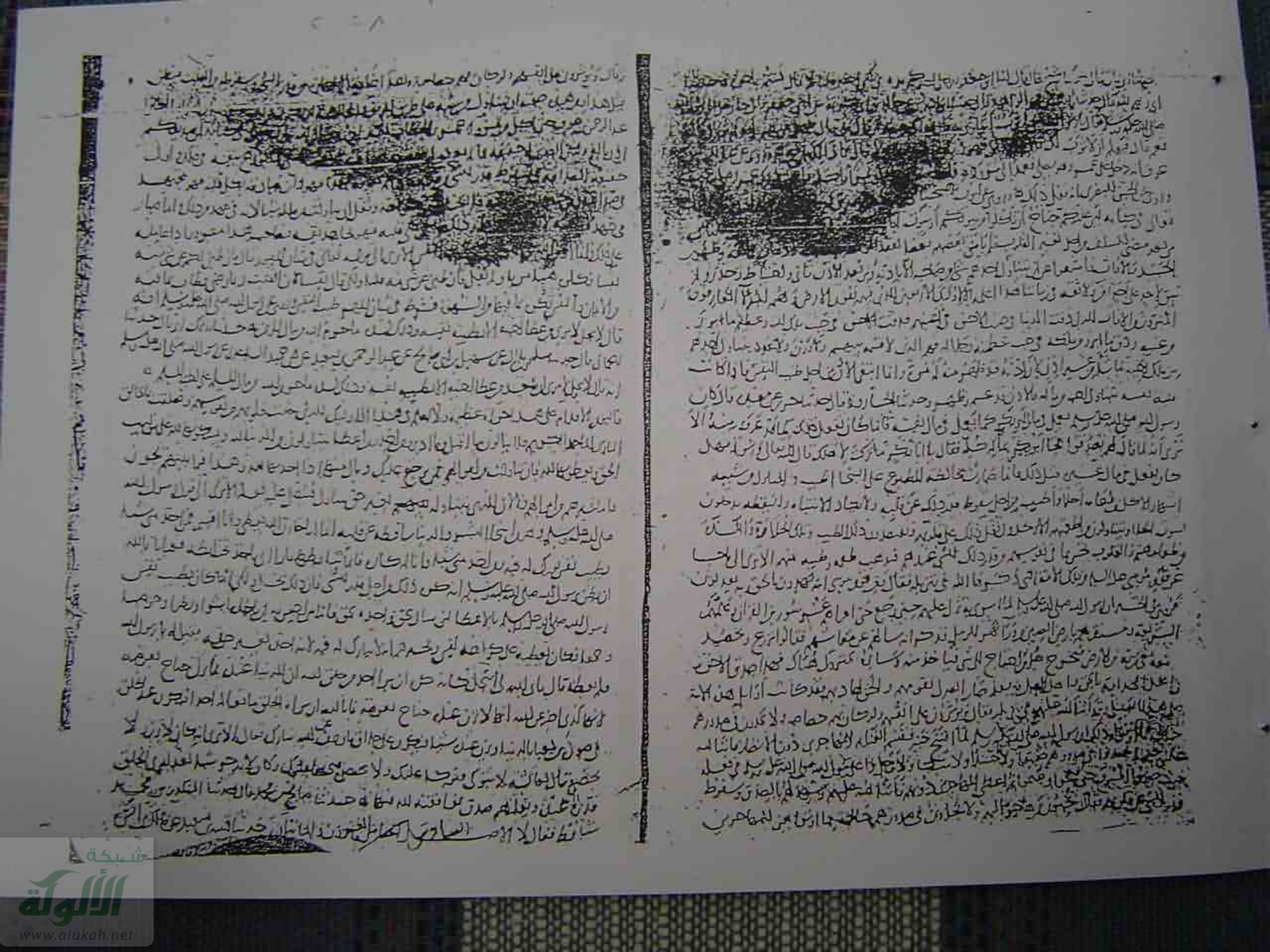

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

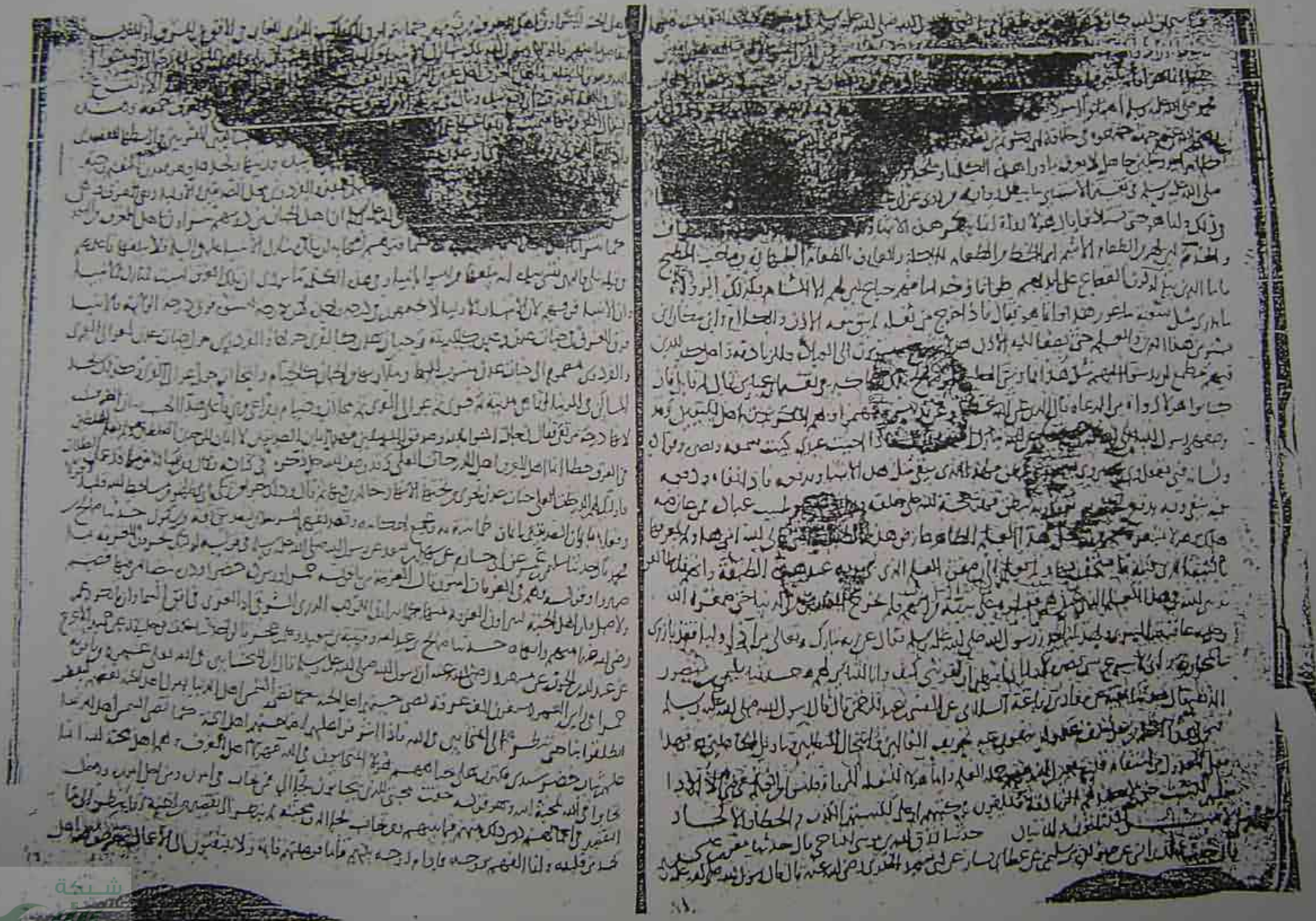

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

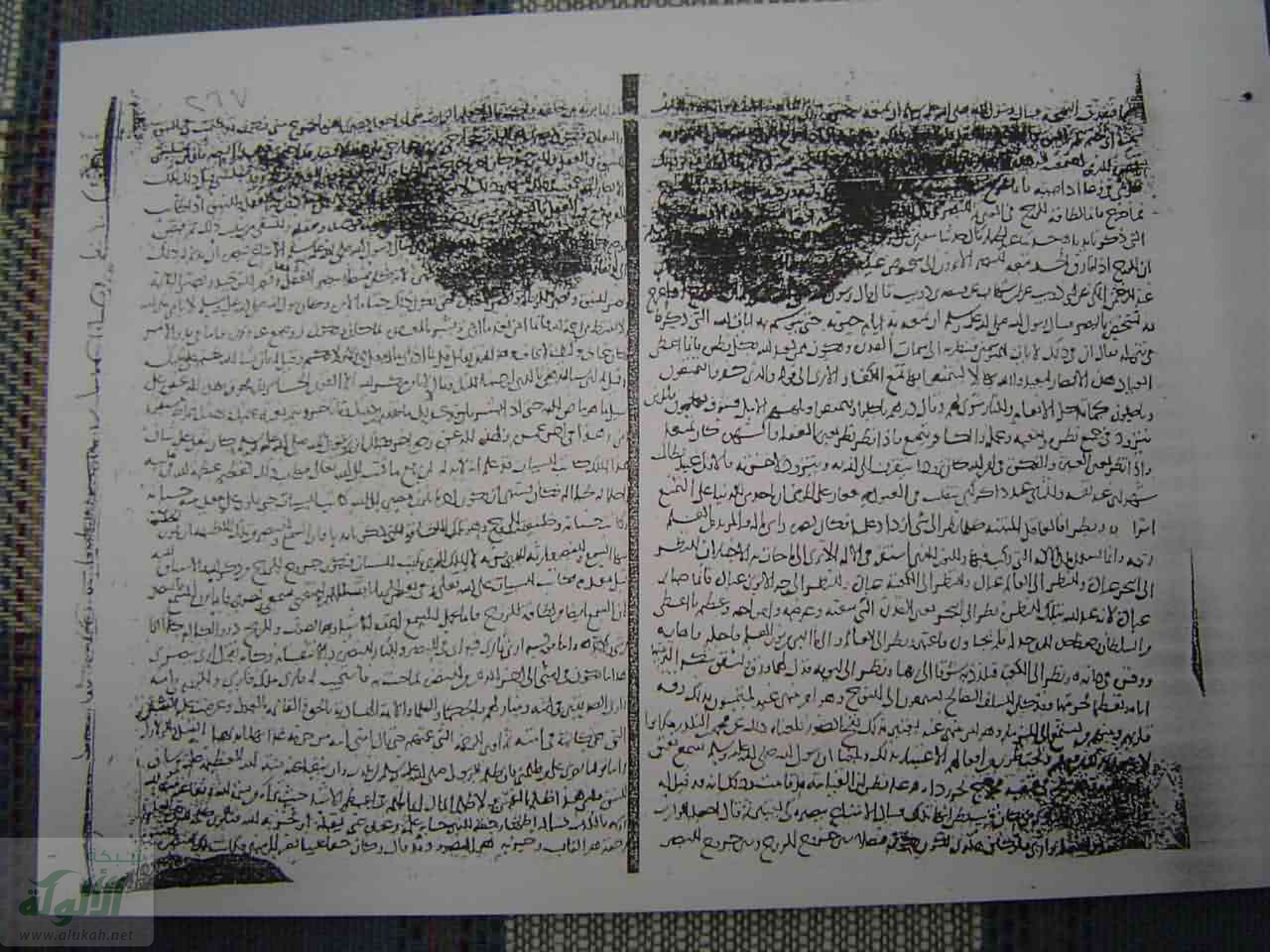

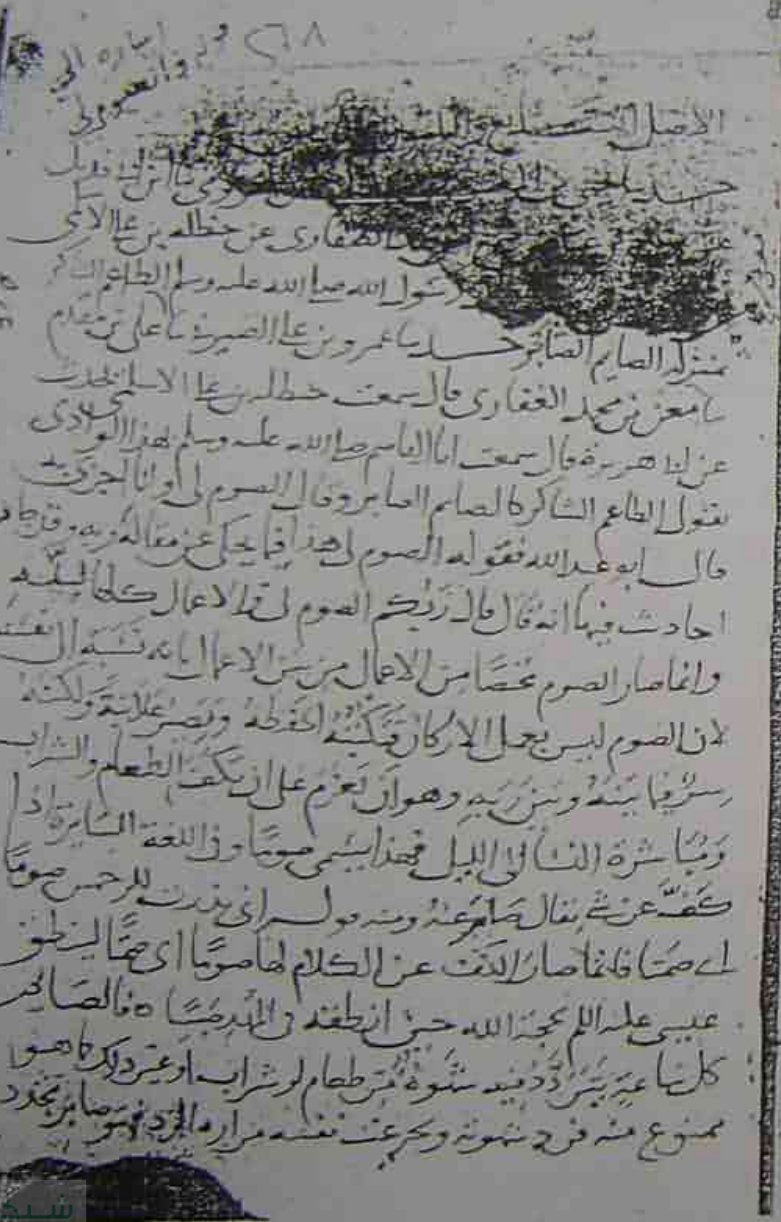

عليه الصبر [illegible] الصلم الصبر لا يعد
عليه الصبر عل [illegible] بعدها
على الوفا فندره لذلك قال [illegible]
ولا تطلع عليه انما ذلك بينه وبين ربه
لجزاوه ومقدار ثوابه قول الله تعالى العبد لا [illegible]
للعبد عزمه على الباب فله بكل عزمه ثواب جديد الا ترى الى قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نعمة وان تقادم عهدها فذكرها العبد فحمد الله
واثنى عليه الا اجد الله له ثواب شكرها اليوم وشكره وما من
مصيبة وان تقادم عهدها فذكرها العبد فاسترجع الا جدد الله له
ثوابها كهيئته يوم اصيب بها وللصائم بكل عزمة في ساعات يومه
استيناف صبر وقال الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فقد
خرج هذا من علم الحفظة وادراكهم ولذلك ما روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال الاعمال بعشرة امثالها الى سبعماية الا الصوم فانه لا يعلم
ثواب عامله الا الله ٥ حدثنا نصر بن يحيى نا سعد بن سليمان نا ابو عقيل
حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاعمال عند الله سبعة موجبتان وعملان بامثالهما وعملان بعشرة
امثالهما وعمل بسبعماية وعمل لا يعلم ثواب عامله الا الله فاما الموجبتان
فمن لقي الله يعبده مخلصا لا يشرك به شيا وجبت له الجنة ومن لقي الله قد اشرك
به وجبت له النار ومن عمل سيئة جزي مثلها ومن اراد ان يعمل حسنة ولم
يعملها جزي مثلها ومن عمل حسنة جزي عشرا ومن انفق ماله في سبيل الله

[illegible] سبعماية الدرهم سبعماية الدينار سبعماية والصيام لا يعلم ثواب
عامله الا الله [illegible] الايمان [illegible]
يكون [illegible] الا ترى الى [illegible]
[illegible] بمعرفة الفطرة فهو من عمل القلب
[illegible] لا انه لم يكن عليه بمعرفة التوحيد الا
ترى الى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم خلقت عبادي كلهم
حنفا فاجتالتهم الشيطان فاخرجتهم عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بي
فانما قال من لقي الله يعبده مخلصا اي لقيه بايمان خالص لا شرك فيه
فهذه موجبة للجنة من قبل وصوله الى الحساب بالاعمال التي
[illegible] الايمان هو اما قوله عملان بامثالهما مصير السيئة مع ارادة الحسنة
لان ارادة الحسنة هو عمل القلب وحده لم يعطا تلك الارادة الى النفس فيقهرها
[illegible] يستعمل الجوارح بتلك العمل لان الجوارح هي للنفس والنفس غالبة عليها
الا ترى انها اذا خرجت النفس في حال منامها ذهب السمع والبصر والكلام
ونحوه كل شيء من جوارحه فالحسنة الواحدة قد اشترك فيها مع القلب السبعة
الروح والنفس والجوارح السبع اللاتي اخذ عليهن العهد والميثاق [illegible]
[illegible] فحسبت له بعشر امثالها والسيئة اشترك فيها السبعة
وانكر القلب فالروح والنفس والجوارح عوامل بتلك السيئة والقلب منكر
لذلك لما فيه من الايمان فبانكاره له حسبت له بواحدة ٥ ووجدنا اعمال
العباد [illegible] منازل حسنة بعشر امثالها وذلك للعامة وقد بين ذلك
في تنزيله [illegible] من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ثم [illegible]

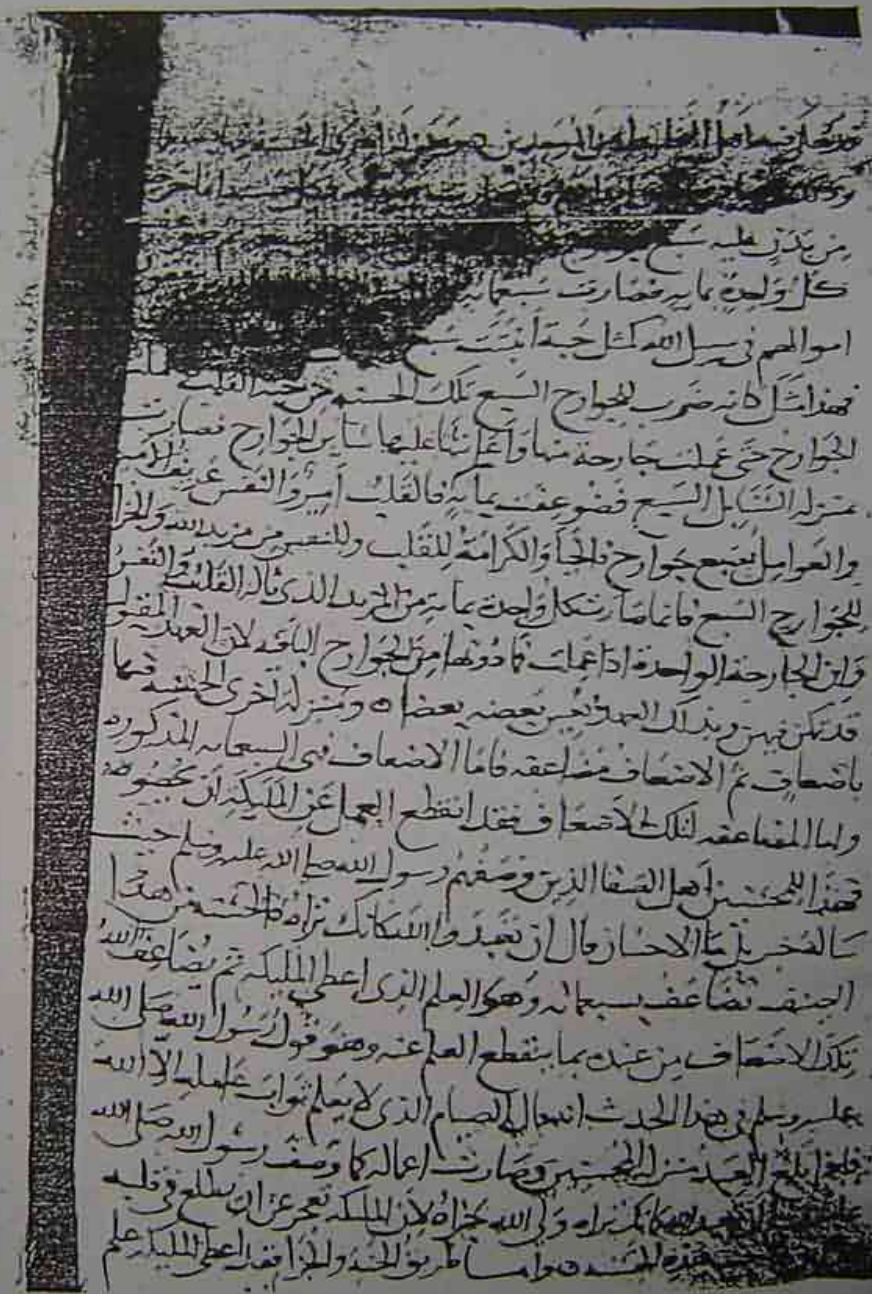

وروى في الخبر انه ما من طير يطلع الا نزل على منبره صلى الله عليه وسلم
[illegible] عندنا الى الساعة كرنا في الوتر به والسموات
السبع والارض [illegible] والرياح والسحاب والجبال والشجر والدواب
والعالم تسبح والورق من [illegible] هذه الاشياء كلها سبعة وتر وامر بها
عمل النهار الى الله وترا واذا اصبح العشا امر بالوتر ليرفع [illegible]
وترا لان ملكة الليل غير ملكة النهار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ على اذا اتكلم اعاد الحدث وترا وكان يوتر بالوتر في كل شيء
وروى عن ابي هريرة انه كان يوخر الوتر في كل شيء حتى انه كان يقضي
صلوة ام العران ثلثة انفاس وكان ابن سيرين يعتقد ذلك حتى يلمز
الخادم ان يضع على مائدته من كل شيء وترا وكان يوخر ذلك محبوب الله
والتماس البركة واعلم ان اذا الشطان وتصوره واذا انطرد الشيطان عن النفس
الملك فلما خطر لك التوجه في هذا الشارب تلك الوتر به في هذا النفس
الشفاء على هيئته وتيقن الشكر لصاحب النفس الاول فلذلك قال
رسول الله صلى الله عليه ان الله ليرضى عن العبد بالشربة الواحدة والاكلة
الواحدة يشربها او ياكلها فيحمد الله عليها حدثنا مالك بن الحارث
نحمادنا اسمعيل بن ابان الاكبر عن زكريا بن ابي زايدة حدثني سعيد
نابي بردة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا الحارود ثنا وكيع عن موسى ابي حرمة عن الحسن قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما انعم الله على عبد من نعمة صغيرة ولا
كبيرة فحمد الله عليها الا كان قد اعطى خيرا مما اخذ له الحارود
قال وكيع كان يقال الحمد لله شكر لا اله الا الله قال ابو عبد الله فيها
من كلمة لوكيع لان لا اله الا الله اعظم النعم فاذا حمد الله عليها كان
كلمة حول لا اله الا الله متضمنة مشتملة على الحمد فالنفس

الاول للشكر وانما يتم له هذا الشكر هذه الوتر به [illegible]
الشطان لانه اذا لم يمكن [illegible] وذلك اعني موسى [illegible] او في صفاء او في رد مخلا
[illegible] عن قلبه لطف ربوبية في ذلك الماء
اولج في الماء وقت الشرب فيجد بوجوده راحة منكرة يوهمه
بذلك ان الخلاء حتى يشغله عن رؤية اللطف والربوبية فانما
يثبت له شكر النفس الاول بوجوده الوتر به حين قطع النفس الثانية
طالبا الوتر به الله عند النفس الثالث كما استوجب العبد رضى الله عنه
شربة واحدة لهذه الاكلة الذي ذاب عليها مطيعا لله طالبا فيها حسن
العمل فان الله تبارك اسمه قال خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن
عملا كما علم انه يبلونا ايانا احسن عملا في الحيوة ليجزينا به بعد الممات بحسن
بما احسن العمل لا الكثرة والتخليط فان الكثرة في العدد دايما يكثر عند
من يجوز ان يموت عليه ويخادع والله لا يخادع ولا يموت عليه فلذلك
العمل اذا كان حسن الحسن فهو خير لانه اخلصه العبد من
حب الله ومهيبته واجلاله فحسن العمل كل شيء ان يكون ادب الله
وطيب العمل كل شيء ان لا يلتفت الى الشوة من ربه وطهارته ان يكون
لله خالصا فهذه الشربة الواحدة انما رضي الله عن العبد بها
في اولها وتنفس حتى قطع الشكر للمزيد بعقبه فان المزيد اكثر
ثم تنفس فقطع لحقك الوتر به فتمم العدد الحاسد الذي
كل شيء هذا فيثبت له الشكر ويدوم فاذا حمد الله حمده بكلمة العبد
فرضي عنه بتلك الكلمة الصادقة واذا حمده حمدا مع شكر الادب الذي
وصفنا كانت كلمة الحمد مدخولة يخاف ان لا يستوجب [illegible] فان

[illegible] النفس من الله الى تلك الرتبة فاما من له خلصة الله فرفع
الروح من [illegible] يوم اثر عندهم من القيام لان نفوسهم
قد تخلصت من الاخلاق [illegible] الى قبة التوحيد
في مقصد العرش وطلبت العقول [illegible]
النفس واما من فانما تخرج النفس عند من العلماء اشتياقا الى الله وخرجت
النفس اشتياقا الى صفحة العرش والروح التي هنالك فاذا رجعا الى
البدن وردا على الروح من الطهارات والكرامات ما لا يخطر على قلب
بشر حتى يرتاح ويطهر ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوخا
نوم السحر حدثنا محمد بن الحسن الليثي نا ابراهيم بن سعد عن
ابيه عن ابي سلمة عن عايشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نايما تعني
النبي صلى الله عليه وسلم قال السحر ساعة نزول الرب تبارك اسمه الى سماء
الدنيا والاطلاع على خلقه والعطف عليهم وينادیهم الا هل من داع فاستجيب
له الا هل من تايب فاتوب عليه الا هل من سايل فاعطيه الا هل من
مستغفر فاغفر له وهو باسط يده لمسيء النهار ان يتوب بالليل ثم
يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم فانظر الى وقت هذا اجتمع سطوع
كلامه واقباله من فوق وبين اهل الارض وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوخا النوم في ذلك الوقت ليعرج بنفسه الى الله ليلقاه في سمايه
فيكون ذلك عنده افضل من قيامه لانه في حال القيام انما يعرج اليه قلبه
بعقله وههنا في حال النوم تعرج النفس مع القلب والعقل
باجتماع الثلثة عنده افضل من ذلك الحال من تعرج العقل فحاشا الله
[illegible] هذه اللطيفة انا نامر تتوخوا نومهم هذا الذي وصفنا فلذلك

صاروا افضل من الصايمين والقايمين ولهب الصادق [illegible]
فقال [illegible] نومه [illegible] للصادق
[illegible] المرتبة حدثنا محمد بن سعيد
بن سويد الحكمي حدثني ابي نا سعيد بن سويد عن عبد الرحمن بن اسحق
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل قال ابطا علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصلاة الفجر حتى كادت الشمس تدركنا ثم خرج فصلى بنا فخفف
في صلاته ثم انصرف فاقبل علينا بوجهه فقال على مكانكم ثم احدثكم
بما ابطاني عنكم اليوم في هذه الصلاة اني صليت من الليل ما شا الله ثم
ملكتني عيني فنمت فرايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة واجملها
فقال يا محمد قلت لبيك يا رب قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت لا ادري
يا رب قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي
فعلمت من كل شي وبصرته ثم قال يا محمد قلت لبيك يا رب قال فيم يختصم
الملا الاعلى قلت في الكفارات قال وما هن قلت في المشي على الاقدام
الى الجماعات وفي اسباغ الوضوء في السبرات وفي القعود في المساجد بعد
الصلوات قال ثم فيم قلت في اطعام الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل
والناس نيام قال سل قال قلت اللهم اني اسالك حب الخيرات وترك
المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت فتنة في
خلقك فتوفني منها غير مفتون اللهم واسالك حبك وحب من يحبك وحب
عمل يقربني الى حبك ثم اقبل علينا صلى الله عليه وسلم فقال تعلموهن وادرسوهن
فانهن حق حدثنا الجارود بن معاذ نا الوليد بن مسلم حدثني

قال ابو عبد الله فالصائم بترك الشهوات يطهر [illegible]
[illegible] مجتنبا اذا نام على طهارة فنفسه
تعرج الى [illegible] العرش
حدثنا بذلك قتيبة بن [illegible] عبد الله
المعافري عن عبد الله بن عمرو قال تعرج [illegible]
فما كان منها طاهرا سجد تحت العرش وما كان غير طاهر سجد قاصيا
فلذلك يستحب ان لا ينام الرجل الا وهو طاهر قال قتيبة سألني
جرير عن هذا الحديث فحدثته به فقال لابنه اسمعيل اكتب
هذا الحديث ۞ حدثنا عمر بن ابي عمر ثنا عبد الغفار بن داود
عن ابن لهيعة عن عثمن بن نعيم عن ابي عثمن الاصبحي عن ابي الدرداء
قال اذا نام الانسان عرج بنفسه حتى يؤتى بها الى العرش فان كان
طاهرا اذن لها في السجود وان كان جنبا لم يؤذن لها في السجود ۞
قال ابو عبد الله فالاول ذكر الارواح يعرج في منامها وهي لفظة
قد يستعملها اهل اللغة فينسب للشيء فيسموه باسم قرينه كالقلب
والفؤاد واشباه ذلك كثيرا فالنفس والروح قرينان الا ان الروح
مسكنه في الراس وهو يدعو الى الطاعة لانه سماوي والنفس تدعو
الى الشهوات لانها ارضية وكلاهما ريحان قد وضع في كل واحد منهما
شيء من الحيوة فيعمل بتلك الحيوة فبالنفس ياكل ويشرب ويسمع
ويبصر وبالروح يعف ويستحي ويتكرم ويتلطف ويعبد ربه
ويطيع والنفس هي امارة بالسوء وبذلك اثنى عليه وهي حارة والروح
بارد فاذا نام العبد خرجت النفس بحرارتها فعرج بها الى الملكوت
والروح باق معلق بنياط القلب وهو الذي يحرس القلب بما فيه من

التوحيد فاصل النفس باق مقيد بالروح [illegible]
وعظم خلقها وحرارتها وهو [illegible] الله يتوفى الانفس
[illegible] منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى [illegible] يجد النائم اذا استيقظ يجد في اعضائه بردا
في ايام الصيف فذاك لخروج حرارة النفس فانما استجاز عبد الله بن عمرو
ان يقول الارواح تعرج لانه استجاز ان يسميها باسم قرينها كالقلب والفؤاد
واللهو واللعب واشباه ذلك والنفوس للبهائم وفضل الادمي بالروح
السماوي ليكون داعيا لنفسه الى الطاعة ولكن اذا نام خرجت النفس فاغنت
عن امر الملكوت واخبار الغيب ما ترجع الى صاحبها بالعلم الشافي ولذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وقال في حديث اخر في مرضه يوم توفي صلى الله عليه
انه لم يبق بعدي من النبوة شيء الا المبشرات رؤيا المؤمن ۞
فالقول ما قال ابو الدرداء حيث اتى باسمه الذي هو اسمه فقال عرج
بنفسه الى الله ومقالة عبد الله بن عمرو صحيح انما سماه باسم قرينه فاذا عرجت
النفس صارت الى فناء العرش فطهرت بقرب الله وطهرت بالسجود
الذي اذن لها فرجعت الى صاحبها طاهرة بالقرب محبوة بكرامة السجود
فصار بمنزلة الصائم الذي يطهر بترك الشهوات وحي بقيام الليل
فهذا منزلة الصادق من استوى نومه على طهارة بقيامه وصيامه وكذلك
قال معاذ لابي موسى اني انام نصف الليل واقوم نصفه فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي لانه قد عرف ما ثمرة هذه النومة وما

[illegible] بن يزيد بن جابر حدثني خالد بن اللجلاج حدثني عبد
الرحمن بن عابس [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه ○ حدثنا ابو سنان [illegible]
معوية بن صالح عن سليم بن عامر عن ابي يزيد عن ابي سلام الاسود
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه
حدثنا ابي رحمه الله عن جابر بن نوح عن سعيد بن سالم حدثني
عبد الله بن ابي حميد عن ابي مليح بن اسامة حدثني ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه ○ قال فقد ذكر في هذا
الحديث انه قام في ليلته ما قام ثم نام فقال ما قال فانظر كم بين القومة
والنومة فهذا قصد المشتاقين الى الله للمنامات يتوخون بها تجدد
احوال النفوس ويتوقعون من الله المنن وكان ابو بكر الصديق يقول
لان اسمع برؤيا صالحة احب الي من كذا وكذا ○
حدثنا الفضل بن محمد الواسطي نا ابراهيم بن موسى الطرسوسي
نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن سعد بن زيد قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكل بالنفوس
شيطان يقال له الهو فهو يخيل اليها ويتراءى الى ان ينتهي اذا عرج
بها فاذا انتهت الى السماء فما رأت فهو الرؤيا التي تصدق ○
[illegible] في هذا الحديث من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما تحقق قول ابي ان التي تعرج في منامها النفوس لا الارواح ○
فهذا الحديث الذي ابتدأنا فيه من قوله النائم الطاهر بمنزلة الصائم
الصائم فهذا الحديث الذي جاء عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر فهذا شكر الصادقين عدل
شكره على طعامه بصبره في صيامه واما شكر الصديقين اولياء الرحمن
فقد فاق وبرز على صبر الصائمين لان الصبر ثبات العبد في مركزه
عن الشهوات يؤدي ما يحتاج منه من الشهوات في يومه الى المصافي وجه
النفس والشاكر من الصديقين يطعم فيفتح طعامه باسم الله الذي يملأ
بسميته ما بين السماء والارض ويطفئ حرارة شهوته ويرد كل سم في كل
شهوة من طعامه ويرى لطف الله تعالى في ذلك الطعام ويرى رأفة الله
به في سياقته اليه وحزنه من جميع خلقه ويحمد الله على ما يرى من صنائعه
اليه في ذلك الطعام حمدا لا ينتهي ولا ينتهيه شيء حتى يلحق الحمد الذي
حمد الله بنفسه في عش الحمد فقد بان عند اولي الالباب تفاوت
ما بين هذين الحالين ○ والله الموفق لا رب غيره

[illegible]

سحر الكتاب حامدا ومصليا بمنه وكرمه
عاهدت الله وملائكته ورسله [illegible] لاوامر الله ويحجب عن ما نهى الله
من مخالفات الشريعة والهوسات النفسانية [illegible] خلقا بالله صادق [illegible]
والعادية [illegible]

الشامع مشهود الوقوع في حاله فعال الكامل انظر اليها وهو عين بصره من
اشاهده بصري فاثرته بصره الشهود البصري والوجود الحسي عرفان
الحقيقة طلب الحق لا المخالفة فان حقيقة تخالف شريعة لان الشريعة من حيث الجواز
والحقايق امثال واشباه والشرع يقرع ويثبت قول الحق كما يقول وهو السميع البصير وهذا هو قول الحقيقة عينه والشريعة الحقيقة في
الحقيقة وان اعطت احديه الالوهيه فانها اعطت النسب فيها فانها النسب
الاضافيه الكثره النسبيه لاحديه الواحد فان احديه الواحد ظاهره نفسها
واحديه الكثره غريبه المثال لا يعدها كل نظر ذلك الحقيقة التي هي احديه
الكثره لا يعتبر عليها كل احد وما اراد الا علموا بالشريعة خاصهم وعامهم
دراوا ان الحقيقة لا يعلمها الا الخاص منهم فوقوا بين الشريعة والحقيقة فجعلوا
الشريعة ما ظهر من احكام الجنة والحقيقة ما بطن من احكامها فانك سمعت
الذي هو الحق قد يسمى بالظاهر والباطن وهذا ان الاسم له حقيقة وحقيقة
ظهور صفة حق خلف حجاب صفة عبد واذا ارتفع حجاب الجهل عرف عين بصيرة
رأى ان صفة العبد هي صفة الحق عينها وعرف ان صفة العبد هي عين الحق
لا صفة الحق فالظاهر خلق والباطن حق والباطن سمي بالظاهر فالجوارح
تابعة منقادة لما تريد بها النفس والنفس باطن العين ظاهر الجلد والجارحة
ظاهر الجلد لا باطن لها لانه لا جلد لها فيتعب الاعوجاج والاستقامة للماشي
المشي به لا الى من مشى به والماشي بالحق انما هو الحق وذكر ان على صراط مستقيم
فالاعوجاج: استقامة الحقيقة كاعوجاج القوس فاستقامته
اعوجاجه ولو كان قوسا فلو استقام لجعل ما اريد منه بل ذلك
الاعوجاج في اعوجاجه استقامته فان العالم الانسان لان الاصل
بنا صبته هو الماشي به وهو على صراط مستقيم فكل حركة وسكون
في الوجود فهي الاهية لا بد من حق وصادرة عن حق موصوف بانه على

ما يشاء فيه مشاركة بما أمر الله به رسوله وأصحاب رسوله من
[illegible] لقوله تعالى وأدعوا الى الله على الله لان العهد كان
[illegible] بقوله تريده بعد ما سمع فانما اثمه
على الذين يبدلونه لانه ما مراد وهو السميع العليم
والحكم العدل والله على ما نقول وكيل توصل على يحيى

وصلى الله على سيدنا [illegible] وآله وصحبه وسلم تسليما

[illegible] الحضرة وهي تفيد علم الوصاة عند بارئها صادقة
الناعت [illegible] انت فاعبد
تراه الحديد تعطي [illegible] الاهي احديه صفتها
والاله [illegible] والعقل ما لعين الواحد
والاله ليس سوى عين مخلوقه [illegible]

اعلم ان الحقيقة على ما هو عليه الوجود بما فيه من الخلاف والتماثل والتقابل
ان لم تعرف الحقيقة هلكت والا فاعرفه فعين الشريعة عين الحقيقة والشريعة
حق ولها حق حقيقة فحق الشريعة وجود عينها وحقيقتها ما تنزل به الشهود
منزله شهود عينها في باطن الامر فتكون في الباطن كما هي في الظاهر من غير تبديل
حتى اذا كشف الغطاء تخيل الامر على الناظر قال بعض الشيوخ لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا مؤمن حقا فادعى الايمان وهو من نعوت الباطن فانه فصل بين
والمصدق بمحله القلب وآثاره الجوارح اذا كان يصدق بقلبه اثر فان كان تصديقا
لم اثر فلا يلزم ظهوره على الجوارح كما قال والفرح يصدق لكل كلمة او تكذبه
فتثبت الصدق الفرح وهو غضوظاهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما حقيقة الايمان فقال كاني انظر الى عرش ربي بارزا وقد كان صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان عرش ربه يبرز يوم القيامة فجعل هذا

صراط مستقيم باخبار صادقة وهو هود عليه السلام والرسل لا تقول
على الله ما لا تعلم عليه منه فهم اعلم الخلق بالله وليس للكون معذرة اقوى من هذه
فمن رحمة الرسل بالخلق تنبيه الخلق على مثل هذا ولما حكاها الحق عنه
ليسمعنا مقالته علمنا ان ذلك من رحمته بنا حيث عرفنا بمثل هذا فكان تعريفه
ايانا بما قاله رسوله عنه بشرى من الله لنا من قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا
فكانت البشرى من كلمات الله ولا تبديل لكلمات الله ٥ ومن باب الحقيقة
كونه تعالى عين الوجود وهو الموصوف بان له صفات من كون الموجودات
ذات صفات ثم اخبر انه من حيث عينه عين صفات العبد فقال كنت سمعه
فنسب السمع الى عين الوجود السامع وما ثم موجود الا هو فهو السامع
والسمع وهاكذا سائر القوى وسائر المدركات بها ليس الا عينه فالحقيقة
عين الشريعة فافهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ٥

من فصول باب النفس الرحماني
وهو فصل الذكر بالتهليل

ارفع الكلمات كلمة لا اله الا الله ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وهي اربع كلمات
نفي ومنفي وايجاب وموجب والاربعة الالهية اصل وجود العالم
والاربعة الطبيعية اصل وجود الاجسام والاربعة العناصر
اصل وجود المولدات والاربع الاخلاط اصل وجود الحيوان
والاربع الحقائق اصل وجود الانسان فالاربعة الالهية
حياة والعلم والارادة والقول شرعا وهو عين القدرة عقلا
والاربعة الطبيعية الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
والاربع العناصر زلف الاثير والهواء والماء والتراب والاربع
الاخلاط الدم والبلغم والاربع الحقائق
[illegible]

٢٧٨

فاذا قال العبد لا اله الا الله على هذا التربيع كان لسان العالم
[illegible] فيذكره الحق [illegible] وهذه
[illegible] اثنى عشر حرفا فقد استوعبت هذا الحرف بسائط
[illegible] الاعداد وهي اثنى عشر ثلاث عشرات
[illegible] والالاف ومن الواحد الى التسعة ثم بعد هذا
[illegible] التركيب بما لا يخرجك عن هذه الاحاد الى ما لا يتناهى
[illegible] وهو هذا الاثنى عشر فالا يتناهى و[illegible] ما
[illegible] منها ولا اله الا الله وان انحصر في هذا العدد في الوجود
[illegible] فيها وقع الحكم بما لا يتناهى [illegible] الوجود
[illegible] لا يلحقه عدم بكلمة التوحيد وهي لا اله الا الله فلا
[illegible] نفس الرحمن فيها ولهذا ابتدأ به في القرآن [illegible]
[illegible] الواحد الحق ظهر العالم والحمد لله [illegible]

صراط مستقيم باخبار صادقة وهو هود عليه السلام والرسل لا تقول
على الله ما لا تعلم عليه منه فهم اعلم الخلق بالله وليس للكون معذرة اقوى من هذه
فمن رحمة الرسل بالخلق تنبيه الخلق على مثل هذا ولما حكاها الحق عنه
ليسمعنا مقالته علمنا ان ذلك من رحمته بنا حيث عرفنا بمثل هذا فكان تعريفه
ايانا بما قاله رسوله عنه بشرى من الله لنا من قوله لهم البشرى في الحياة الدنيا
فكانت البشرى من كلمات الله ولا تبديل لكلمات الله ٥ ومن باب الحقيقة
كونه تعالى عين الوجود وهو الموصوف بان له صفات من كون الموجودات
ذات صفات ثم اخبر انه من حيث عينه عين صفات العبد فقال كنت سمعه
فنسب السمع الى عين الوجود السامع وما ثم موجود الا هو فهو السامع
والسمع وهاكذا سائر القوى وسائر المدركات بها ليس الا عينه فالحقيقة
عين الشريعة فافهم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ٥

من فصول باب النفس الرحماني
وهو فصل الذكر بالتهليل

ارفع الكلمات كلمة لا اله الا الله ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وهي اربع كلمات
نفي ومنفي وايجاب وموجب والاربعة الالهية اصل وجود العالم
والاربعة الطبيعية اصل وجود الاجسام والاربعة العناصر
اصل وجود المولدات والاربع الاخلاط اصل وجود الحيوان
والاربع الحقائق اصل وجود الانسان فالاربعة الالهية
حياة والعلم والارادة والقول شرعا وهو عين القدرة عقلا
والاربعة الطبيعية الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
والعناصر زلف الاثير والهواء والماء والتراب والاربع
الاخلاط الدم والبلغم والاربع الحقائق
[illegible]

فاذا قال العبد لا اله الا الله على هذا التربيع كان لسان العالم
[illegible] الحق [illegible] العالم [illegible] وهذه
[illegible] اثنى عشر حرفا فقد استوعبت بهذا الحد [illegible]
[illegible] الاعداد وهي اثنى عشر ثلاث عشرات
[illegible] والالاف ومن الواحد الى التسعة ثم بعد هذا
[illegible] التركيب بما لا يخرجك عن هذه الاحاد الى ما لا يتناهى
[illegible] وهو هذا الاثنى عشر فما لا يتناهى وما
[illegible] منها ولا اله الا الله [illegible] في هذا العدد في الوجود
[illegible] فيها وقع الحكم بما لا يتناهى [illegible] الوجود
[illegible] لا يلحقه عدم بكلمة التوحيد وهي لا اله الا الله فهذا
[illegible] نفس الرحمن فيها ولهذا ابتدأ به في القرآن [illegible]
[illegible] الاحد لا [illegible] الواحد الحق ظهر العالم [illegible]

قوله وكلوا مما غنمتم حلالا طيبا قال جعفر الحلال
ما لا يعصى الله عز وجل فيه والطيب ما لا ينسى الله
وقال بعضهم الحلال ما يظهر لك من غير سبب والطيب
ما يبدو لك من المسبب

[illegible]

٢٨٠

شبكة الألوكة
www.alukah.net